معهد الاستقامة للدراسات
الاسلامية بزنجبار

جمعية الاستقامة الاسلامية التنزانية

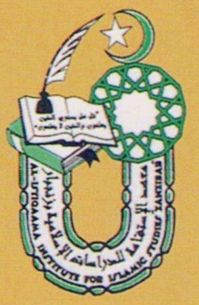

التطبيقات الصرفية والبلاغية

أحمد بن جابر المسكري

تأليف

الدكتور / عثمان الفكي بابكر

الدكتور / مصطفى محمد الفكي

معهد الإستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار

جمعية الإستقامة الإسلامية التنزانية

التطبيقات الصرفية والبلاغية

تأليف

الدكتور/ عثمان الفكي بابكر

الدكتور/ مصطفى محمد الفكي

أحمد بن جابر المسكري

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الرابعة
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

اللجنة الاستشارية لمناهج مرحلة الدراسات
الشرعية العامة بالمعهد برئاسة سماحة
الشيخ / أحمد بن حمد الخليلي
وعضوية كل من :

د. ابراهيم بن احمد الكندي
أحمد بن سعود السيابي
أحمد بن سليمان الكندي
زياد بن طالب المعولي
عبدالله بن حمدان الدهماني

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وعرفان

من مجلس إدارة معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار لوزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية بسلطنة عُمان على تكرمها بالسماح لمعهد الإستقامة بطبع واستخدام هذا الكتاب

الحمد لله الجوّاد المنّان، والصلاة والسلام على من نعم برسالته الثقلان، سيدنا محمد المبعوث من نسل عدنان، وعلى آله وصحبه الوافين بالأركان، تحقيقا لتصديقهم بالجنان، وعلى تابعيهم إلى يوم الدين بإحسان .

أما بعد ، فيسر مجلس إدارة معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار أن يغتنم هذه المناسبة السعيد المباركة ، مناسبة إعادة طبع هذا الكتاب القيم على نحو خاص لاستخدامه بمعهد الاستقامة بزنجبار ، ليسجل بين يدي هذه الطبعة الخاصة كلمة متواضعة تعرب عما تكنه نفوس أعضاء المجلس لوزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية بسلطنة عمان من مشاعر الإجلال والتقدير والدينونة لعظم ما منّت به على معهد الاستقامة للدراسات الإسلامية بزنجبار من إذن بطباعة واستخدام المنهج الدراسي القيّم الثري الخاص بمرحلة الدراسات الشرعية العامة لمعهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد في سلطنة عمان .

وإذ يتقدم بالشكر الجزيل والتقدير البالغ للوزارة العمانية الموقرة على جودها بهذه الرخصة الغالية العزيزة انطلاقاً من صميم نواياها الصادقة لخدمة الإسلام وأهله، فإن المجلس ليقدر عظم الفضل ويعرف جلالة الصنيعة التي أسدتها هذه الوزارة الكريمة لمعهد الاستقامة ، وذلك نظراً إلى أن نفس قيام هذا

المعهد في هذا الوقت بالذات كان مرهونا إلى حد كبير بهذه الرخصة الثمينة . فليس وضع المنهج التعليمي للتربية النظامية بالأمر الهين الذي يمكن أن يتصدى له كل عالم أو معلم . إنها مهمة شاقة وتتطلب خبرات واسعة في شتى فنون التربية ، فضلاً عن التكاليف المالية والزمانية . وكلما ارتقى مستوى المنهج على سلم المراحل التعليمية ازدادت صعوبة وضعه واشتدت حاجته إلى واضع أكثر مراساً وأوسع خبرة وأدق مهارة .

من أجل ذلك وغيره فإن الكلام ليعجز عن التعبير عن مدى استبشار المجلس وابتهاجه بفوز معهد الاستقامة بهذا الشرف الذي استشرف المجلس لأجله قيام شأن عظيم لمعهد الاستقامة إقليميا ودوليا ـ إن شاء الله تعالى ـ في المستقبل القريب .

هذا ، ولا يسع المجلس إلا بسط أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير أن يمن على وزارة العدل والأوقاف والشئون الإسلامية العمانية بمزيد من التوفيق والسداد ، وأن يبارك في جميع مساعيها الحميدة وأن ييسر لمعهد الاستقامة طباعة سائر كتب هذا المنهج النفيس ويمكنه من الاستفادة القصوى من كنائزها، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ، نعم المولى ونعم النصير ..

وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمةُ

الحمدُ للهِ الَّذي أَنْزَلَ القُرْآنَ، وصَرَّفَ فِيه من كلّ مثل، وجعل إعجازَه فيَ الفصاحةِ والبيانِ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمد أفصحِ من نطقَ بالضادِ وعلى آلِه وصحبِه وسلمَ وبعد:-

فإنّ تعلمَ اللغةِ لا يكون بحفظِ القواعدِ فقط وإنما يعتمدُ على الدرايَةِ والمِرَانِ بحيث يستطيع الطالب أن يطبق ما حفظ وعرَف من قواعد على ما يقرأ ويكتب وينطق، ولذلك فقد كلفتنا إدارة معهد القضاء الشرعى والوعظ والارشاد تأليف كتاب في التطبيقات الصرفية والبلاغية.

وقد تَوَخَّيْنَا أن تكون المختارات التي تقوم عليها التطبيقات، من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومما أثر عن فصحاء العرب من جيد المنظوم والمنثور. ووضعنا بجانب الأسئلة التطبيقية، أسئلة تساعد الطالب على فهم النّص، وتعينه على إدارك مواطن الجمال فيه، حتى يكتسب الطالب بجانب المران على القواعد ثروة لغوية وأدبية، تعينه على التذوق والتعبير، وتحبب إليه الأدب واللغة، وتجعل الصرف والبلاغة في متناول يده.

نسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصاً لوجهه.

المؤلفون

أولا : ـ (التطبيقات الصرفية)

الدرس الأول

«التعريف بعلم الصرف»

(١)

أ ـ ما معنى الصرف في اللغة ؟

ب ـ ما معنى الصرف في الاصطلاح ؟

جـ ـ وضح الصلة بين المعنى اللغوى والمعنى الاصطلاحى للصرف

د ـ ما موضوع علم الصرف ؟

هـ ـ ما فائدة دراسة علم الصرف ؟

و ـ ما أهمية علم الصرف ؟

ز ـ للصرف صلة بالمعاجم اللغوية وضح ذلك.

ح ـ قارن بين علم الصرف وعلم النحو من حيث الموضوع.

ط ـ من وضع علم الصرف ؟ ومن أشهر من ألف فيه ؟

ى ـ أذكر كتابين من الكتب التي يرجع إليها في علم الصرف .

ك ـ لماذا اكتفى علم الصرف بدراسة الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة.

(٢)

١ ـ لماذا عاب النقاد الكلمات التي تحتها خط واعتبرها غير فصيحة ؟

أ ـ الحَمْدُ لِلهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ ... الوَاهِبِ الفَضْلَ الكرِيمِ المُجْزِلِ

ب ـ إذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيْفاً لِدَوْلَةٍ ... فَفِي النَّاسِ بُوقَاتٌ لَهَا وطُبُولُ

جـ ـ ألاَ لَا أَرَى إثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً ... عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَمَلْ

د ـ فَلاَ يُبْرَمُ الأَمْرُ الذِي هُوَ حَالِلٌ ... ولا يُحْلَلُ الأَمْرُ الَّذِيْ هُوَ مُبْرِمُ

هـ ـ لَا نَسَبَ اليَوْمَ وَلَا خُلَّةَ ... إتَّسَعَ الخِرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

و ـ مَهْلاً أَعَاذِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي ... أَنِّيْ أَجُوْدُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنِنُوا

(٣)

قال الحُصَين بن الحُمَام المرّي : ـ

تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِي الحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ ... لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَا

فَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُومُنا ... وَلَكِن عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ ... عَلَينَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

وَلَمَّا رَأَينَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ... وَإِنْ كَانَ يَوْماً ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا

صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً ... بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفّاً وَمِعْصَمَا

وَلَمَّا رَأَيْتُ الوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي ... عَمَدْتُ إِلَى الأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا

فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الحَيَاةَ بِذِلَّةٍ ... وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ المَوْتِ سُلَّمَا

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من الحصين المري ؟

ب ـ فلسنا على الأعقاب تدمي كلومنا. اشرح مافي هذا التعبير من بلاغة وبيان.

ج ـ كيف تكون الحياة في الإقدام ؟

د ـ الصبر أساس الشجاعة وضح ذلك .

هـ ـ هات معاني الكلمات :ـ

الأعقاب ـ كلوم ـ هام ـ سجية

و ـ قال المتنبي :ـ

عِشْ عَزِيزاً أَو مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ... بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وَخَفْقِ البُنُودِ

هات ما يقارب معنى هذا البيت من القصيدة.

ز ـ اعرب قول الشاعر : «وان كان يوما ذا كواكب مظلما»

ح ـ بين الكلمات التي يدخلها الصرف والتي لا يدخلها في النّص مع التعليل.

ط ـ يقولون أن تعبيره «بأسيافنا» فيه ضعف فلماذا ؟

الدرس الثاني
المجرد والمزيد من الكلمات

(١)

من خطبة لعليّ كرَّم الله وجهه:

«رحم الله امرأً سَمِعَ حِكَماً فَوَعَى، ودُعِيَ إلى رشادٍ فدنا، وأخذ بحجزة هادٍ فنجا، رَاقَبَ ربه، وخاف ذنبه، قدَّم خالصا، وعَمِل صالحا، اكْتَسَبَ مذخورا، واجتنب محذورا، رمى غرضاً، وأحرز عِوَضاً، كابَرَ هواه، وكذَّب مُناه، جعل الصبر مطيَّةَ نجاتِه، والتقوىٰ عُدَّةَ وفاتِه، ركِب الطريقة الغرّاء، ولزِمَ المحجّة البيضاء، اغتنم المهَلَ، وبادَرَ الأجل، وتزوَّد من العمل.»

(٢)

وجاء في وصفه للدنيا :

«ما أصِفُ من دارٍ أولُها عناء، وآخرها فناء ... من استغنى فيها فُتِن، ومن افتقر فيها حَزِن، ومن سَاعَاها فَاتَتْه، ومن قَعَد عنها واتته، ومن أبصر بها بصَّرته، ومن أبصر اليها أعمته».

اقرأ النصين السابقين، ثم أجب في ضوئهما عما يأتي :

١ ـ اشرح الكلمات الآتية، كما جاءت في النصين، مستعينا بمعجمك :

وَعَى ـ حجزة هادٍ ـ مذخوراً ـ راقَبَ ربه ـ عناء ـ فناء ـ سَاعَىٰ ـ واتته ـ غَرضاً.

٢ ـ ما المقصود من العبارات الآتية :

أخذ بحجزة هادٍ ـ كابر هواه ـ ركب الطريقة الغراء ـ لزم المحجة البيضاء من ساعاها فاتته ـ من قَعَد عنها واتته.

٣ ـ لِم كان أول الدنيا عناء وآخرها فناء ؟

٤ ـ حدد الفرق في المعنى بين قوله : «من أبصر اليها» وقوله «من أبصر بها» ووضح ما يترتب على كل منهما.

٥ ـ قال تعالى : «إنما أموالكم وأولادكم فتنة»، ماذا في النصين مما يتصل بهذه الآية من المعنى ؟

٦ ـ هات من النصين ما يقرب في المعنى من قوله ﷺ «نضَّر الله امرأً سَمِعَ مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها».

٧ ـ ماذا في النص الأول مما ينبغي أن يكون عليه المسلم ؟

أعِد قراءة النصين ثم أجب منهما على ما يأتي :ـ

(٣)

١ ـ عيّن في النصين كل فعل مزيد، وعيّن حروف الزيادة فيه، وموضعها بين الحروف الأصلية.

٢ ـ استخلص من النصين كل فعل مجرد، ثم عرف المجرد تعريفاً صرفياً.

٣ ـ بأيّ شيء تفرق بين الحرف الأصلي والزائد ؟

٤ـ هات من مزيد الثلاثي بأربعة أفعال، أولها مزيدة بتضعيف العين، وثانيها مزيد بحرف واحد في أوله وثالثها مزيد بحرف قبل الفاء وحرف بعدها، ورابعها مزيد بثلاثة أحرف في أوله.

٥ ـ كوّن ثلاثة جمل يكون الفعل فيها من مزيد الرباعي بحرف واحد أو بحرفين.

٦ ـ قال ابن المقفع، في الأدب الصغير:
«من استعظم من الدنيا شيئا فبطر، واستصغر من الدنيا شيئاً فتهاون، واحتقر من الاثم شيئا فاجترأ عليه، واغتَرَّ بعدوٍ وإن قلَّ، فلم يحذره، فذلك من ضياع العقل».

أ ـ استخرج من النص كل فعل مزيد، وعين حروف الزيادة فيه.

ب ـ هات من النص فعلين مجردين واسمين مزيدين، وآخرين مجردين.

٧ ـ قال هُدْبة العذري حين قدم للقتل قَوَداً :

أذَا العَرْشِ إنّي عَائذٌ بِكَ مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِزَلاّتِي إليك فَقِيرُ

وَإنّي وَإن قالوا أمِيرٌ مُسَلَّطٌ وَحُجّابُ أبْوَابٍ لَهُنَّ صَرِيرُ

لأعْلَمُ أنَّ الأمْرَ أمْرُكَ إنْ تُدِنْ فَرَبٌّ، وَإنْ تَغْفِرْ فأنْتَ غَفُورُ

أ ـ كل كلمة تحتها خط اسم مزيد، فعين حروف الزيادة في كل منها.

ب ـ «عَلِم» فعل ماض مجرد، فكوِّن منه ثلاثة أفعال مزيدة مختلفة.

ج ـ اعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً : «إن تُدِنْ فربٌّ» ـ و«أذَا العرش».

٨ ـ قال بعض الأدباء:

«إنما سألته يوم أمَّلْتُه، واستمنحته يوم مدحته، واقْتَضَيْتُه يوم أتيته، وانْتَجَعْت سَحَابهُ لَمّا قَرَعْتُ بابَه» :

أ ـ استخرج من النص الأفعال المجردة والمزيدة، وعيّن حروف الزيادة في كل فعل مزيد.

ب ـ وضح المعنى الذي تفيدهُ حروف الزيادة في الفعلين «استمنحته» و«اقتضيته».

ج ـ اجعل الفعل «مدح» مزيداً بحرفين ثم زنه.

د ـ اجعل الفعل «قضى» مزيداً بالهمزة والسين والتاء في أوله ثم زنه .

٩ ـ إنَّ الأُمُورَ إذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالصَّبْرُ يَفْتِقُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتُتِجَا

أ ـ اشرح البيت

ب ـ قارن الافعال الثلاثة فيه

الدرس الثالث

الميزان الصرفي

(١)

من كلام عليّ كرّم الله وجهه:

«معاشر المسلمين : استشعروا الخشية، وتَجلْبِبوا السكينة، وعَضُّوا على النواجذ؛ فإنَّه أنْبَى للسيوف عن الهام، وأكمِلوا اللأْمة، وقلقِلوا السيوف في أغمادها قبل سَلِّها، والْحَظُوا الخَزَر، واطعَنوا الشزْر، ونافحوا بالظُّبَا، وصِلُوا السيوف بالخُطا، واعلموا انكم بعين الله، ومع ابن عم رسول الله ﷺ، فعاودوا الكرَّ، واستَحْيوا من الفرّ، فإنه عارٌ في الأعقاب ونارٍ يوم الحساب، وطيبوا عن أنفسكم نفْساً ، وامشوا إلى الموت مشياً سُجُحاً. . .»

(نهج البلاغة١/ ١١٤):

أولا : التحليل:

١ ـ اشرح المفردات الآتية كما جاءت في النص:

استشعروا ـ تجلببوا ـ النواجذ ـ أنبىٰ ـ الْهام ـ اللأْمة ـ الظُّبا ـ الخُطَا ـ سُجُحاً

٢ ـ ما المقصود بقوله عَضُّوا على النواجذ.

٣ ـ لماذا أمر بقلقلة السيوف ؟ وما القلقلة ؟

٤ ـ ما اللَّحْظُ الخَزَر ؟ وما النظر الشَّزْر ؟ وما المشيُ السُّجُح ؟

٥ ـ أمرهم في هذا النص بأشياء مطلوبة في الحرب، وحذرهم من أشياء أخرى، فما هي ؟

٦ ـ في النص بعض الأساليب البلاغية، فاذكر منها ثلاثة انواع مختلفة.

ثانيا : كل كلمة تحتها خط، فعل أمر:

١ ـ زِن كل واحد منهـا وزناً صرفيـاً، واضبط الميـزان بالشكل، مع ذكر قاعدة الميزان.

٢ ـ هات الفعل الماضي من «استَشْعِروا» و«تجلببوا»، و«قلقلوا»، و«عاودوا» ثم زِنه.

٣ ـ زن الأسماء الآتية، واذا كان في بعضها زيادة، فاذكرها:

سكينة ـ نواجذ ـ سيوف ـ أغماد ـ الظبا ـ الفرّ ـ مَـشْيا ـ نَفْساً ـ سُجُحًا ـ يوم

ثالثاً : قال تعالى :﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾﴾

(القمر ـ ١/ ٥)

١ ـ استـخرج من الآيات السـابقة كل فـعل مزيد، ثم زنه وعـيّن أحرف الزيادة فيه، ونوعها، ثم ائت بالمجرد منها وزنهُ.

٢ ـ زن الأسماء الآتية: «مُستَقَر» ـ «مُزْدَجَر» ـ «بالغة» ـ «نُذُر»

رابعاً : هات كلمات تطابق الموازين الآتية:

فَعْلَلَ ـ فَعَّـلَ ـ تَفَاعَل ـ تَفَعَّل ـ افتـعل ـ اِسْتَفْعَلَ ـ فَعِل ـ فَـعُل ـ فاَعَلَ ـ أفْعَل

خامساً :زن كل اسم من الأسماء الآتية واضبط الميزان بالشكل :

فَرَزْدَق ـ سَفَرْجَل ـ طُحْلُب ـ وَسْوَاس ـ خَنَّاس ـ مُتَعَاظِم ـ جَوْهَر

سادساً : زن كل فعل من الأفعال الآتية:

اِقعنسس ـ اِضْمَحَلَّ ـ زَلْزَل ـ عَفَّ ـ دَحْرَجَ ـ غَضَّ ـ اِسْتَحْوذ ـ لَطُفَ

سابعاً : قال المتنبي:

وَلِلنَّفْـسِ أَخْـلَاقٌ تَـدُلُّ عَلَى الفَتَـى أَكَانَ سَخَـاءً مَاأَتَى أَمْ تَسَـاخِيَـا

أَقِلَّ اشْـــتِيَاقًا أَيُّهَـــا القَلْبُ رُبَّمَـــا رَأَيْتُـــكَ تُصْفِـــي الـوُدَّ مَنْ لَيْسَ جَـــازِيَا

١ ـ اشرح البيت الأول شرحاً موجزا مُفَرّقاً بين السخاء والتساخي.

٢ ـ زن كل فعل في البيت.

٣ ـ زن الأسماء: سخاء ـ تساخي ـ اشتياقاً ـ الود ـ جازيا

٤ ـ اعرب الشطر الثاني من البيت الأول.

ثامناً : قارن بين كل فعلين مما يأتي، من حيث اللفظ والمعنى:

(جَهِل ـ اسـتجـهلَ)، (عَظُمَ ـ تعاظم)، (غـفر ـ استـغفـر) ، (خرج ـ أخرج) .

الدرس الرابع
الميزان الصرفي

(٢)

قال تعالى : إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾

(التكوير ـ ١/ ٢٢)

أولاً : اقرأ النص السابق بتدبر، ثم أجب، في ضوئه، عما يأتي :

١ ـ اشرح الكلمات الآتية، كما جاءت في سياق النص، مستعيناً بأحد كتب التفسير، :

كُوِّرتْ ـ انكدرتْ ـ سجّرتْ ـ زُوّجَت ـ أُزْلِفَتْ ـ الخنَّس ـ الكُنَّسِ ـ عسعس ـ تَنَفَّسَ ـ العِشار.

٢ ـ في الآيات بعض الظواهر الكونية، فماذا يحدث فيها من التغيير ؟ ومتى يحدث ؟ ولِم يحدث ؟

٣ ـ علام ترشد هذه الآيات وتوجّة ؟ ويم تذكّر الانسان ؟ وما مَدَى تأثيرها في نفسه؟

٤ ـ في الآيات إشارة إلى بعض العادات الجاهلية، فعيّن الآية التي وردت فيها، ووضح موقف الإسلام منها.

٥ ـ بِمَ أقسم الله تعالى، في هذه الآيات ؟ وعلى أىّ شيء أقْسمَ ؟ وماذا يفيد هذا القسم ؟

٦ ـ ما المقصود بالرسول في قوله تعالى: « إنه لقول رسول كريم» ؟ ومَنْ «صاحبكم» في قوله تعالى: «وما صاحبكم بمجنون»

٧ ـ ماذا ترى في الآيات من الأساليب البلاغية ؟

ثانياً :ـ عُدْ إلى قراءة الآيات السابقة، وأجب منها على ما يأتي:ـ

١ ـ هات منها أربعة أفعال مجردة، وزِنْها وزنا صرفياً، مع ضبط الميزان.

٢ ـ استخرج منها الأفعال المزيدة كلها، وعيّن نوع الزيادة في كل منها (بتكرار الاصول أو بحروف من غيرها، أو بهما معا)، ثم زن كل واحد منها، مع بيان ما يحدث في الميزان.

٣ ـ زن كل اسم من الأسماء الآتية، وعين حروف الزيادة إن وجدت :

الخنس ـ الكنس ـ الجوارِ ـ رسول ـ كريم ـ قوة ـ مطاع ـ مجنون

٤ ـ يقرأ «سُجِرَتْ» بتخفيف الجيم، و«سُجِّرت» بتشديده، فوضح الفرق بين القراءتين وزناً ومعنىً.

ثالثاً : قال ابن المقفع :

«الْبَسْ للناس لباسَيْن، لَيْسَ للعاقل بُدٌّ منهما : لِباس انقباضٍ واحتجازٍ تَلْبَسهُ للعامَّة، فلا تُلْفَيَنَّ إلاَّ مُتحفِّظا، متُحَرِّزا، مُسْتَعِداً، ولِباس انْبِساطٍ، واسْتِئْناسٍ، تلبسُه للخاصَّةِ من الثقات، فَتَتَلَقَّاهُم بَيْنَات صدرك، وتُفْضِى إليهم بموضوع حديثك، تَضَعُ عنهم مَؤونة الحذَر والتحفّظ فيما بينك وبَيْنَهم».

أ ـ زِن كل اسم تحته خط في كلام ابن المقفع، مع تعيين أنواع الحروف الزائدة.

ب ـ في النص خمسة أفعال مضارعة، فاستخرجها، وزن كل واحد منها، واضبط الميزان بالشكل.

جـ ـ عين حروف الزيادة ونوعها فيما يأتي من الأفعال، ثم زن كلا منها:

تحفَّظ ـ استعدَّ ـ اتَّضعَ ـ التَبَسَ .. تَقَضَّىٰ ـ امتار ـ انحار ـ اعتاد ـ أجاز ـ اصطنع ـ استقام ـ اختار.

٢ ـ قال تعالى :ـ ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الزمر: ٢٣)

وقال تعالى : ﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ (غافر ـ ٩)

وقيل لأعرابى في شكَاةٍ : «كيف تَجدك ؟ قال : أَجِدُ مالا اشتَهِي، واشتهِي مالا أجِد، وإنَّا لفى زمان من جَادَ لم يَجِد، ومن وَجَد لم يَجُدْ».

في النصوص الثلاثة السابقة أفعال متعددة متنوعة فاستخرجها وعيّن نوع كل واحد منها ثم زِنه صرفيا، واذكر ما يحدث في الميزان طبقا للقواعد الصرفية.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ (النساء : ١٠٤)

وقال تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ (النور: ٦٠)

أ ـ زِن الأفعال المضارعة: «تهنوا»، و«تكونوا»، و«يَضَعْنَ»، و «يَستَعْفِفْن»

ب ـ زِن الفعل: «يرجون» في الآية الأولى، والفعل «يرجون» في الآية الثانية، ووضح وجه الإختلاف بين وزنيهما، ثم بيّن نوع الواو والنون في كل منهما.

جـ ـ اعرب الفعلين: «تهنوا»، و«يَضَعْنَ»

د ـ هات خبر «تكونوا»، وخبر «إنَّ» في الآية الأولى.

رابعاً: هات من غير الآيات، أربعة أفعال، وادخلها في جملة من عندك:

الأول منها مزيد بحرف واحد، والثاني مزيد بتضعيف أحد الأصول، والثالث مزيد بحرفين، والرابع مزيد بحرف واحد وتضعيف أحد الأصول، ثم زِنْ كل واحد من تلك الأفعال.

خامساً: أنشد المبرد:

إذا لم تَصنْ عِرْضاً ولم تَخْشَ خالقاً وتَسْتَحْيِ مخلوقاً، فما شئتَ فاصْنَعِ

أ ـ اشرح البيت شرحا موجزاً

ب ـ زن كل فعل في البيت، وزنا صرفيا

جـ ـ بيّن علامة الجزم في كل فعل مجزوم في البيت.

الدرس الخامس

الصحيح والمعتل من الأفعال

حدَّث أبو ذؤيب الهذلي، فقال :

«بلغنا ان رسول الله ﷺ عليل، فاستَشْعَرتُ حزنا وبتُّ بأطْوَلِ ليلة، لا يَنْجَابُ دَيْجُورها حتى إذا كان قرب السحر، أغْفَيْتُ، فهتف بي هاتف وهو يقول:

خَطْبٌ أَجَلُّ أَنَاخَ بِالإِسْلامِ ... بَيْنَ النخيل ومقعد الآطام

قُبِضَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ، فَعُيونُنَا ... تَذْرِي الدُّمُوْعَ عَلَيْهِ بالتَّسْجَام

قال أبو ذؤيب: فَوَثَبْتُ من نومي فزعاً، فنظرت الى السماء فلم أرَ إلاَّ سعد الذابح، فتَفاءلْتُ به، ذبحاً يقع في العرب، وعلمتُ أنَّ النبي ﷺ، قد قُبِضَ، فركبتُ ناقتي، وسِرْتُ ... حتى إذا كنت بالغابة، زجرت الطائر، فأخبرني بوفاته، ونَعَبَ غراب سانح فنطق بمثل ذلك فتعوَّذت بالله من شرّ ما عَنَّ لي في طريقي.

وقَدِمت المدينة المنورة، ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج إذا انطوى بالإحرام، فقلت: مَهْ ؟ قالوا: قبض رسول الله ﷺ، فجئت إلى المسجد فوجدته خاليا، فأتيت بيتَ رسول الله ﷺ، فأصَبْتُ بَابَه مُرْتجاً، وقيل: هو مُسَجًّى، وقد خلا به أهله، فقلت: أين الناس ؟ فقيل : في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الانصار، فجئت الى السقيفة، فوجدت أبا بكر وعمر وأبا عبيدة وجماعة من قريش، ورأيت الأنصار فيهم سَعْدُ بن عبادة، وفيهم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ومَلأ منهم، فأويت الى قريش، وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، واكثروا الصواب، وتكلم أبو بكر، فلله دَرُّه من رجل لا يطيل الكلام، ويعلم مواضع فصل الخصام، والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلاَّ مال اليه، وانقاد اليه، ثم تكلم عمر بعده بكلام

دون كلامه، ومدَّ يده، فبايعه، وبايعوه، ورجع أبو بكر ورجعت معه، فشهدتُ الصلاة على سيدنا محمد ﷺ، وشهدت مدفنه». (١)

أولاً : تحليل النص:

١ ـ من أبو ذؤيب الهذليّ ؟ أكان صحابيا أم تابعا ؟ وبم اشتهر ؟

٢ ـ تضمَّن النص الذي بين يديك بعض المعتقدات الجاهلية :

أ ـ استخرجها من النص. ب ـ بيّن موقف الإسلام منها.

٣ ـ لماذا بات أبو ذؤيب مستشعراً الحزن ؟

٤ ـ لِمَ هبَّ من نومه حزينا ؟

٥ ـ كيف وصف ليلته ؟

٦ ـ متى هتف الهاتف به ؟ وبِمَ هتف ؟ ولمن تنسب البيتين من الشعر ؟

٧ ـ بأى شيء علم أن النبى ﷺ قُبِض ؟

٨ ـ بِمَ وصف المدينة المنورة حين وصل اليها ؟

٩ ـ لماذا كان المسجد خالياً ؟

١٠ ـ لِمَ اجتمع المهاجرون والأنصار ؟ وأين اجتمعوا ؟

١١ ـ بِمَ وصف أبو ذؤيب أبا بكر رضي الله عنه ؟

١٢ ـ ماذا قال عن عمر رضي الله عنه ؟

١٣ ـ اشرح الكلمات الآتيه حسب مواقعها في النص، مستعيناً بمعجمك :

أناخ بالاسلام ـ أغفيت ـ سعد الذابح ـ هَتَفَ ـ تَسْجام ـ بابه مرتج مُسَجَّىٰ ـ نَعَب غراب سانح ـ ديْجُور ـ عَنَّ لي .

ثانياً : أعد قراءة النص ثم أجب عما يأتي :

كل كلمة تحتها خط (فعل) :

---

(١) معاهد التخصص على شواهد التخليص لعبد الرحيم بن أحمد العباسي تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ص٢ : ص١٦٥

١ ـ عيّنْ كل فعل معتلّ منها، وميّز نوعه من بين الأفعال المعتلة، وسمّيه باسمه الاصطلاحي.

٢ ـ عرف الفعل المعتل، ومثل له بأربعة أمثلة مختلفة، من عندك .

٣ ـ عيّن فيما تحته خط كل فعل صحيح، وميّز نوعه من بين أقسام الفعل الصحيح.

٤ ـ هات، من عندك بأمثلة مختلفة تستوعب بها أنواع الفعل الصحيح.

٥ ـ ائتِ، من النص بثلاثة أفعال صحيحة الأول منها مزيد بحرف والثاني مزيد بحرفين والثالث مزيد بثلاثة أحرف، ،عيّن حروف الزيادة وموضعها في كل فعل.

٦ ـ ائتِ من النص بفعلين معتلَّين مختلفين الاول منهما مزيد بحرف والثاني مزيد بحرفين وزِنْ كل منهما وزناً صرفياً

٧ ـ أمامك أفعال مختلفة هى : قَاتَلَ ـ أَمْلَى ـ أَمَلَّ ـ عَوِرَتْ عينه ـ استغاث ـ صُولح ـ اصطلح ـ اتَّعد ـ إثَّاقَلَ ـ تواطأ ـ إجتار ـ أيقن ـ يَدْرأ ـ تساءل :

أ ـ عيِّن منها الأفعال الصحيحة ونوعها، والأفعال المعتلة ونوعها، وعلل لما تذكر.

ب ـ زِنْ كل فعل من هذه الافعال وزناً صرفياً .

ثالثاً : قال تعالى: فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ (طه ـ ١٢١)

قال تعالى : وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ (المطففين : ١/ ٣)

قال تعالى : فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ (غافر ـ ٤٥)

١ ـ استخرج من الآيات السابقة كل فعل صحيح ماضيا كان أم مضارعاً، وعيّن نوعه.

٢ ـ هات من الآيات كل فعل معتل ماضياً كان أم مضارعاً وعيّن نوعه

٣ ـ زِنْ الكلمات : بَدَتْ ـ اكتالوا ـ يستوفون ـ اجتباه ـ المطففين.

رابعاً : (أ) قال بشار بن بُرْد، وقد نهاه الخليفة عن الغزل:

يَـا مَنْظَـراً حَسَـناً رَأيتُـهْ ... مِـنْ وَجْـهِ جَـارِيَـةٍ فَدَيْتُـهْ
بَعَـثَـتْ إلَـيَّ تَسُـومُنِي ... ثَـوْبَ الشَّـبَابِ وقـد طَـوَيْتُـهْ
واللهِ رَبِّ مُحَمَّـد .... مَـا إنْ غَـدَرْتُ ولا نَوَيْتُـهْ
أَمْسَـكْتُ عَنْـكِ وربَّمَـا ... عَـرَضَ البَـلَاءُ وَمَـا ابْتَغَيْتُـهْ
إنَّ الخَلِيفَـةَ قَـدْ أَبَـى ... وَإذَا أَبَـى شَـيئًا أَبَيْتُـهْ
وَنَهَـانِيَ المَلِـكُ الهُمَـامُ ... عَـنِ النَّسِـيبِ وَمَـا عَصَيْتُـهْ
لا، بَـل وَفَيْتُ، فَلَـمْ أُضِـعْ ... عَهْـداً ولا وأَيْـاً وَأَيْتُـهْ

أ ـ كل كلمة تحتها خط فعل معتل، فعيّن نوعه من بين الأفعال المعتلة، وعلل لما تذكر

ب ـ زِن الكلمات : تَسُومُنِي ـ ابْتَغَيْتُهْ ـ لَمْ أُضِعْ

جـ ـ الفعل الماضى: (رَأَى) مضارعُه: (يَرَى)، فَزِنْ كلا منهما وزنا صرفيا.

(٢) ـ قال كثيّر عزّة مادحاً:

إذَا مَـا أَرَادَ الغَزْوَ لَـمْ تُثْنِ هَمَّـه ... حَصَـانٌ عليهـا نَظْـمُ دُرٍّ يَزِينُهَـا

نَهَتْهُ فَلَمَّا لَمْ تَرَ النَّهْيَ عَاقَهُ بَكَتْ فَبَكَى مِمَّا دَهَاهَا قَطِينُهَا

لـ بم وصف الشاعر ممدوحه ؟

ب ـ اعرب بالتفصيل : «لم تر النهي عاقه».

جـ ـ عيّن الموقع الإعرابي لكلمتى «حَصَان»، و«قطينها».

د ـ استخرج من البيتين كل فعل معتل ماضياً كان أم مضارعا وعيّن نوعه.

هـ ـ زِنْ مايأتي وزنا صرفيا واضبط الميزان بالشكل:

أرَادَ ـ لم تُثْنِ ـ دُرّ ـ يَزِينُ ـ بَكَتْ ـ تَرَ

الدرس السادس ، الدرس السابع

أوازن الفعل الثلاثي المجرد والفعل الثلاثي المزيد

(١)

من كلام لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتبه لابنه عبد الله :

«أما بعد: من اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن شكر له زاده، ومن أقرضه جزاه. فاجعل التقوى عماد قلبك، وجلاء بصرك، فإنّه لا عمل لمن لا نية له ولا جديد لمن لا خَلَقَ له. .»

«ودخل عديّ بن حاتم على عمر فسلّم وعمر مشغول فقال: يا أمير المؤمنين: أنا عديّ بن حاتم فقال: ما أعرفني بك! آمنت إذ كفروا، ووفيت إذ غدروا، وعرفت اذ انكروا وأقبلت اذ أدبروا.»

«وقال رجل لعمر من السيد فقال: الجواد حين يسأل والحليم حين يستجهل، الكريم المجالسة لمن جالسه، الحسن الخلق لمن جاوره. .»

«زهرالأداب ج١ ص٧٢»

اقرأ النّص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما التقوى ؟ وماذا يترتب عليها ؟

ب ـ بماذا أوصى عمر ابنه عبد الله ؟

جـ ـ من عدي بن حاتم ؟ وبماذا مدحه عمر ؟

د ـ ما صفات السيادة كما عبر عنها عمر ؟

هـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

أقرض ـ خلق ـ أدبروا

و ـ استخرج الأفعال الثلاثية المجردة من النص وبين أوزانها.

ز ـ استخرج الأفعال الثلاثية المزيدة من النص وبين أوزانها.

حـ ـ اذكر مضارع الأفعال الآتية وبين بابه واضبطه بالشكل.

شكر ـ زاد ـ جزى ـ آمن ـ انكر ـ أقبل

ط ـ يقال: عرف بفتح الراء فما مضارعها ؟ وعرف بكسر الراء فما مضارعها ؟ وما الفرق بين الفعلين من حيث المعنى ؟

(٢)

بين الفعل المزيد بحرف واحد والمزيد بحرفين والمزيد بثلاثة أحرف واذكر وزنه مما يأتي :ـ

أ ـ قال الإمام على كرم الله وجهه :ـ

«رحم الله عبداً سمع فوعى ودعي إلى الرشاد فدنا، واخذ بحجزة هاد فنجا، وراقب ربه، وخاف ذنبه، وقدّم خالصاً، وعمل صالحاً، واكتسب مذخوراً، واجتنب محذوراً، ورمى غرضاً، وكابر هواه، وكذب مناه، وحذر أجلاً، ودأب عملاً، وجعل الصبر رغبة حياته، والتقى عدة وفاته، يظهر دون ما يكتم، ويكتفي بأقل مما يتعلم. لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء، واغتنم المهل وبادر الأجل وتزود من العمل.»

ب ـ قال تعالى :ـ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ (آل عمران ـ ١٥٥)

جـ ـ قال تعالى : ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾

(التوبة ـ ٨٠)

د ـ قال تعالى : ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ (القمر ـ ١/ ٢)

هـ ـ قال تعالى : إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ (التكوير ـ ١/ ٢)

و ـ يستشفع الناس برسول الله ﷺ يوم القيامة.

(٣)

أ ـ هات من الأفعال ما يوافق الأوزان الآتية :

فاعل ـ انفعل ـ افعوعل ـ إفعالّ

ب ـ هات ماضي الأفعال الآتية واضبطه بالشكل:

يسلُب ـ يسأل ـ يسمَع ـ يصدِم ـ يعظُم ـ يحسَب

الدرس الثامن

أوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد

(١)

أ ـ قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الزمر ـ ٢٣)

ب ـ قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾

(الحج ـ ١١)

جـ ـ قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾

(آل عمران ـ ١٨٥)

د ـ قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾ (البقرة ـ ٢١٤)

هـ ـ قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ ﴾ (الانفطار ـ ٣ / ٤)

١ ـ عين الفعل الرباعي المجرد والمزيد وبيّن وزنه في الآيات السابقة.

٢ ـ استخرج من الآيات ثلاثة أفعال ثلاثية مجردة وبين وزنها.

٣ ـ استخرج من الآيات ثلاثة أفعال ثلاثية مزيدة وبين أحرف الزيادة فيها.

٤ ـ اعرب قوله تعالى : "ولمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم"

(٢)

أ ـ بين الفعل المجرد والفعل المزيد وعيّن وزنه فيما يأتي :ـ

أ ـ زمجر الرعد.

ب ـ تجمهر الناس.

جـ ـ تدحرجت الصخور.

د ـ عربد السكران.

هـ ـ سبح العابد، وحوقل، وهلل

ب ـ هات ما يأتي في جملة مفيدة : ـ

١ ـ فعلا رباعياً مزيداً بحرف واحد.

٢ ـ فعلا رباعياً مزيداً بحرفين.

٣ ـ فعلا رباعياً مجرداً.

٤ ـ فعلا ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف.

٥ ـ فعلا ثلاثياً مزيداً بحرفين.

جـ ـ ميز الأفعال الرباعية والثلاثية المزيدة فيما يأتي :ـ

اِشرأبّ ـ صرصر ـ تزكى ـ استدعى ـ تشبّع ـ اشتق.

الدرس التاسع

الجامد والمتصرف من الأفعال

(١)

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾

(النحل ـ ٢٨ / ٣١)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ كيف يظلم الكافر والعاصي نفسه ؟

ب ـ ما معنى فألقوا السلم ؟

جـ ـ كيف كانت الإجابة على الكافرين ؟

د ـ كيف كان سؤال المؤمنين وكيف كانت اجابتهم ؟

هـ ـ ما عاقبة المسلمين ؟ وما عاقبة الكافرين ؟

ز ـ ما معنى التقوى ؟ وما جزاء المتقين ؟

حـ ـ ورد بالآيات الكثير من الأفعال المتصرفة فاستخرجها وبين الماضي منها والمضارع والأمر.

ط ـ استخرج ما ورد بالنص من أفعال جامدة وكيف استدللت على جمودها ؟

ى ـ اعرب قوله تعالى : «فلبئس مثوى المتكبرين».

ك ـ استخرج من النص ثلاثة أفعال مضارعة وهات الماضي منها وبيّن بابها.

ل ـ زن الأفعال الآتية :ـ

تتوفاهم ـ كنّا ـ قيل ـ نَجزي

م ـ هات فعل الأمر من الأفعال الآتية :ـ

نعمل ـ يدخلونها ـ تجري ـ يشاء.

(٢)

استخرج الأفعال الجامدة والمتصرفة والناقصة التصرف واذكر الدليل على ماتقول مما يأتي : ـ

أ ـ عَسَى فَرَجٌ يَأتي بِهِ اللهُ إنَّهُ ... لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرُ

ب ـ كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ ... إِذْ غَدَا حَشْوَ رِيْطَةٍ وَبُرُوْدِ

جـ ـ يَوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

د ـ كَرُبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ ... حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

هـ ـ سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ ... فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ

و ـ إِذَا مَا أَصَبْتُ الزَّادَ فَالتَمِسِي لَهُ ... أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ آكِلَهُ وَحْدِي

ز ـ قال تعالى :ـ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ (البقرة ـ ٢٧١/ ٢٧٢)

حـ ـ قال تعالى : يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾

(هود ـ ٩٨/ ٩٩)

ط ـ قال تعالى : أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾

(الكهف ـ ٣١)

الدرس العاشر

المجرد والمزيد من الأسماء

(١)

يقول الراغب الأصفهاني في مادة قمح : ـ

«قمح قال الخليل : القمح البر اذا جرى في السنبل من لدن الانضاج إلى حين الاكتناز ويسمى السَّوِيق المتّخذ منه قميحة .

والقمْح رفع الرأس لسفٍّ الشيء. وقَمَحَ البعيرُ رفع رأسه، وأقْمَحْت البعير شددت رأسه إلى خلف وقوله: «مُقْمَحُون» تشبيه بذلك ومَثَل لهم وقَصْد إلى وصفهم بالتأبي عن الانقياد للحق، وعن الاذعان لقبول الرشد والتأبي عن الإنفاق في سبيل الله وقيل اشارة الى حالهم في القيامة « إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل. . . . . »

معجم مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني

دار الفكر بيروت ص ٤٢٧

اِقرأ النص ثم أجب عما يأتي : ـ

أ ـ استخرج الأسماء الثلاثية المجردة التي احتوى عليها النّص وبين أوزانها.

ب ـ استخرج الأسماء الثلاثية المزيدة وبين أوزانها.

جـ ـ كلمة سنبل ما وزنها ؟ ومن أي الأنواع هي ؟

د ـ استخرج من النص ما ورد فيه من أسماء مزيدة وبين أوزانها.

هـ ـ زن الكلمات الآتية : ـ

قمح ـ جرى ـ التأبي

(٢)

أ ـ مثل لما يأتي في جملة من انشائك : ـ

١ـ اسم رباعي مجرد على وزن فُعلل

٢ ـ اسم رباعي مجرد على وزن فَعْلَل

٣ ـ اسم رباعي مجرد على وزن فِعْلِل

ب ـ مثل بأربعة أمثالة مختلفة لاوزان الأسم الخماسي المجرد.

جـ ـ مثل بأربعة أمثالة مختلفة لأوزان للاسم الرباعي المجرد.

د ـ بين أحرف الزيادة في الأسماء الآتية :ـ

سلسبيل ـ عضرفوط

هـ ـ جرد الأسماء الآتية وضع كلاً منها في جملة مفيدة :ـ

زيدان ـ محسن ـ نعيم ـ نصّار

(٣)

قال الشاعر العُماني :ـ محمد بن عبد الله المعولي : ـ

سَـأَلْتُ عَنِ الكَـرِيمِ مِنَ الرِّجَـالِ ... وَمَنْ يُعْطِـي الجَزِيْـلَ مِنَ النَّـوَالِ

وَمَنْ يَقْضِـي حَوَائجَنَـا سَـرِيعاً ... لَدَيْـهِ بِغَيْـرِ دَيْـنٍ أَوْ مِطَـالِ

وَمَنْ إنْ جِئْتَـهُ تَبْغِـي عَطَـاءً ... أَجَابَـكَ مُسْـرِعاً قَبْـلَ السُّـؤَالِ

وَمَنْ يَهَبُ الكَثِيْـرَ مِنَ العَطَـايَا ... يَجُـودُ بِمَا لَدَيْـهِ وَلَا يُبَالِـي

فَقَـالُوا لَيْـسَ يُوْجَـدُ مِثْلُ هَـذَا ... سِـوَى الزَّاكِـي الفَتَـى أَهْلِ المَعَالِـي

ديوان المعولي ص : ٣٠٨

أ ـ استخرج الأسماء التى وردت في النص وبين أوزانها وحدد المجرد والمزيد منها.

ب ـ بين معاني الكلمات الآتية :ـ

الجزيل ـ النوال ـ مطال ـ يبالي

جـ ـ زن الأفعال الآتية :ـ

سألت ـ يعطي ـ يوجد

د ـ اعرب قوله: «يجود بما لديه ولا يبالي»

هـ ـ أوزن الاسم الثلاثي المجرد اثنا عشر المستعمل منها عشرة أوزان والمهمل منها وزنان فما هما ؟ ولماذا أهملا ؟

الدرس الحادي عشر

الجامد والمشتق من الأسماء

(١)

أول خطبة للرسول ﷺ بمكة.

حمد الله واثنى عليه ثم قال :ـ

«إن الرائد لا يكذب أهله، والله لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم، ولو غررت الناس جميعاً ما غررتكم، والله الذى لا إله الا هو إني لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس كافة، والله لتموتنّ كما تنامون ولتبعثنّ كما تستيقظون، ولتُحاسَبُنّ بما تعملون، ولتُجْزَوُنّ بالإحسان احساناً، وبالسوء سوءاً، وانها لجنة أبداً او لنار أبداً. .»

جمهرة خطب العرب ج١ ص ١٤٧

اقرأ الخطبة ثم أجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما معنى قوله ﷺ: «إنّ الرائد لا يكذب أهله»

ب ـ لماذا اكدّ باكثر من مؤكد في قوله :ـ

«والله الذي لا اله الا هو إني لرسول الله اليكم خاصة»

جـ ـ ما وجه الشبه بين النوم واليقظة والموت والبعث ؟

د ـ قال تعالى : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

(غافر ـ ٤٠)

هات ما يقابل هذه الآية من الخطبة.

هـ ـ أعرب قوله «لو كذبت الناس جميعاً ما كذبتكم»

و ـ استخرج من النص الأسماء الجامدة وبين ما كان منها اسم ذات وما

كان منها اسم معنى.

ز ـ زن الأفعال الآتية:ـ

غَرَرت ـ لتنامنّ ـ تستيقظون ـ تجزون

حـ ـ صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:ـ

كذبت ـ تحاسبون ـ تعملون ـ تجزون

(٢)

يقول أبو مسلم البهلاني :ـ

أَتَـى عَبْـدُكَ الخَطَّاءُ جَهْـلاً وَغِـرَّةً مِنَ الـذَّنْبِ يَاتَـوَّابَ كُلَّ عَظِيْـمَـةِ

وَتَوْبُكَ بِالتَّيْسِـيرِ لِلتَّـوْبِ شَـافِعِي بِأَنَّـكَ يَاتَوَّابُ قَـابِلُ تَـوْبَتِي

تَتُـوْبُ بِتَوْفِيـقِ المَتَابِ لِـمَنَ عَصَـى لِيَخْـرُجَ مِن خِذْلَانِـهِ فِي الخَطِيئَـةِ

وَتَوْبُـكَ بِالإِحْسَـانِ لِلعَبْـدِ مُطْلَقاً جَمِيـلُ اقْتِـدَارٍ وامْتِنَـانُ أُلُوهَـةِ

فَلَمْ تَقْطَعِ الإِحْسَـانَ وَالكَـرَمَ الَّـذِي يَلِـيقُ بِمَجْدِ اللهِ فِي كُـلِّ وِجْهَـةِ

وَلَمْ تُغْـلِقِ الأَسْـبَابَ دُوْنِيَ تَائِبـاً وَلُطْفـاً وَتَوْفِيقـاً لِتَحْقِيـقِ تَوْبَتِـي

أقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ بين نوع المشتقات التي تحتها خط.

ب ـ استخرج أربعة من الأسماء الجامدة التي تدل على معنى.

جـ ـ استخرج أربعة من الأسماء الجامدة التى تدل على ذات. .

د ـ أعرب قوله «بانك يا تواب قابل توبتي»

هـ ـ زن الكلمات الآتية:ـ

عظِيمة ـ توبتي ـ خذلان ـ تقطع

و ـ مثل لما يأتي في جملة مقيدة :ـ

اسم فاعل ـ اسم مفعول ـ أفعل تفضيل ـ صفة مشبهة ـ اسم زمان

(٣)

يقول المتنبي :ـ

أَبَنِي أُبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أَبَداً غُرَابُ البَيْنِ فِيهَا يَنْعَقُ

نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

أَيْنَ الأَكَاسِرَةُ الجَبَابِرَةُ الأُلَى كَنَزُوا الكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى ثَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ

خُرْسٌ إِذَا نُودُوا كَأَنْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ

وَالمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسٌ وَالمُسْتَغِرُّ بِمَا لَدَيْهِ الأَحْمَقُ

أ ـ أبني ابينًا لمن يوجه الشاعر هذا النداء ؟

ب ـ لماذا خص غراب البين بالذكر ؟

جـ ـ ماذا يفيد الاستفهام فى قوله :ـ أين الاكاسرة الجبابرة الألَى ؟

د ـ «من كل من ضاق الفضاء بجيشه» وضح هذه العبارة.

هـ ـ استخرج الأسماء الجامدة الموجودة في النص وبين أوزانها.

ز ـ استخرج الأسماء المشتقة التى وردت في النص.

حـ ـ اعرب قوله: «أبني أبينا نحن أهل منازل»

الدرس الثاني عشر
أبنيـــــة المصـــادر

(١)

رثاء السيدة عائشة رضي الله عنها لأبيها

لما توفي أبو بكر رضي الله عنه وقفت السيدة عائشة على قبره فقالت :ـ

«نضّر الله وجـهك يا أبت، وشكر لك صالح سـعيك فلقد كـنت للدنيا مذلاً بإدبارك عنها، وللاخرة معزاً باقـبالك عليها، ولئن كان أجلّ الحوادث بعد رسـول الله صلى الله عليه وسلم رزؤك، وأعظم المصائب بعـده فقدك، إن كـتاب الله ليعد بحسن الصبر فيك حـسن العوض منك، وأنا أستنجز موعود الله تعالى بالصبر فيك، واستقضيه بالاستغفار لك، أمَا لئن قاموا بامر الدنيا لقد قمت بأمر الدين لما وهى شَعْبه، وتفاقم صدعه، ورجفت جوانبه.

فـعليك سـلام الله توديع غـير قـاليـة لحيـاتك ولا زارية على الـقضـاء فيك. . .»

اقرأ النص ثم أجب :ـ

أ ـ كيف كان مذلا للدنيا ومعزّا للاخرة ؟

ب ـ ما أجل الأعمال التى قام بها سيدنا أبو بكر ؟

جـ ـ بماذا وعد الله الصابرين ؟

د ـ اذكر عملين مِن أهم الأعمال التى قـام بها سيدنا أبو بكر رضي الله عنه وكان لهما أعظم الأثر في حفظ الاسلام .

هـ ـ هات معاني الكلمات الآتية:ـ

استقضيه ـ وهى ـ شَعْبه ـ تفاقم صدعه ـ غير قالية ولا زارية

ز ـ استخرج من النص المصادر التي وردت فيه وبين وزن كل مصدر.

حـ ـ هات مصادر الأفعال الآتية وبين أوزانها :ـ

نضّر ـ شكر ـ تفاقم ـ رجف

ط ـ استخرج أربعة من الأسماء الجامدة أسماء الذوات، وبين موقعها من الاعراب.

ى ـ استخرج أربعة من الأسماء المشتقة وبين أنواعها .

ك ـ هات ما يأتي في جملة مفيدة :ـ

١ ـ مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بحرف واحد.

٢ـ مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بحرفين.

٣ ـ مصدراً لفعل ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

ل ـلماذا جاءت المصادر الآتية على هذه الأوزان، وما المعاني التى تفيدها :ـ

تعليم ـ تربية ـ منافسة ـ انتصار ـ استقامة

(٢)

قال أبو تمام :ـ

١ ـ إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ لَئِيماً ... فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءُ

٢ ـ رَأَيْتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي ... وَيَحْبِسُهُ عَنِ الغَدْرِ الوَفَاءُ

٣ ـ وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي ... لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

٤ ـ لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى ... أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ والعَنَاءُ

٥ ـ إِذَا مَا رَأْسُ أَهْلِ البَيْتِ وَلَّى ... بَدَا لَهُمُ مِنَ النَّاسِ الجَفَاءُ

٦ـ يَعِيْشُ المَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ ... وَيَبْقَى العُودُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ

٧ ـ فَلَا وَاللهِ مَافِي العَيْشِ خَيْرٌ ... وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الحَيَاءُ

٨ ـ إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي ... وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَاتَشَاءُ

٩ ـ لَئِيمُ الفِعْلِ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ ... لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَداً عُوَاءُ

شرح ديوان أبي تمام لايلياء حاوي
بيروت ١٩٨١ صفحة ٧٨٤

اقرأ النص ثم اجب :ـ

أ ـ من أبو تمام ؟

ب ـ ما صفات الحر ؟ وما الذى يمنعه من الغدر ؟

جـ ـ ماذا أفاد الشاعر من تَجَارِبه ؟

د ـ لماذا يبدوا الجفاء من الناس عندما يغيب رأس البيت ؟

هـ ـ اشرح التشبيه الضمني في البيت السادس.

و ـ جاء في الأثر : «إذا لم تستَحْي فاصنع ما شئت»

هات ما يقابل هذا المعنى من الأبيات .

ز ـ كيف صور لئيم الفعل ؟

حـ ـ استخرج المصادر الموجودة في الأبيات وبين أوزانها.

ط ـ استخرج من الأبيات أربعة أسماء جامدة وأربعة أسماء مشتقة.

ى ـ زن الكلمات الآتية.

رأيت ـ التجارِب ـ استحى ـ لم تخش

ك ـ أعرب قوله: «يعيش المرء ما استحيا بخير»

ل ـ فصاحة ـ سهولة ـ عذوبة ـ كمال ـ جمال

هات أفعال المصادر السابقة وبين أوزانها

م ـ زن المصادر الآتية واذكر ما تدل عليه من معان :ـ

زراعة ـ صراع ـ عويل ـ غليان

ن ـ هات مصادر الأفعال الآتية :ـ

عظم ـ نظف ـ ملح ـ صلح

س ـ هات مصادر على الأوزان الآتية :ـ

فَعِيل ـ فعُول ـ فَعَلان

الدرس الثالث عشر والرابع عشر

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

(١)

قال تعالى : قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

(الشعراء ـ ٣٤ / ٥١)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ لماذا وصف فرعون موسى عليه السلام بالسحر ؟

ب ـ ماذا قال القوم عندما شاورهم فرعون ؟

جـ ـ ما الغرض من جمع الناس ؟

د ـ جاء في وصف السحرة « أصبحوا سحرة وأمسوا شهداء»

اشرح هذا القول من خلال ما ورد في النص .

هـ ـ لماذا ألقي السحرة ساجدين ؟

و ـ إيمان السحرة بالله أحرج فرعون فكيف خرج من هذا الموقف ؟

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية : حاشرين ـ تَلْقَف ـ يأفِكون

حـ ـ كيف كان رد السحرة عندما هددهم فرعون ؟

ط ـ استخرج من النص أسماء الفاعلين وبين أوزانها وبين ما أخذ من الثلاثي وما صيغ من غيره.

ى ـ هات صيغة مبالغة وردت في النص وبين وزنها.

ك ـ استخرج من النص : فعلين أجوفين وفعلين ناقصين وفعلين مهموزين.

ل ـ زن الكلمات الآتية:

ميقات ـ تَلْقَف ـ آمَنَّا ـ أيْدِيكم

م ـ أعرب قوله تعالى : «فَأُلْقِيَ السحرة ساجدين»

(٢)

أ ـ صغ اسم الفاعل من الافعال الآتية وبيّن ما حدث فيه :ـ

حَمِدَ ـ سَلَّمَ ـ استفتح ـ رَضِيَ ـ استخرج ـ لوى ـ صار ـ نما ـ هام ـ وضع ـ صام

ب ـ الكلمات التي تحتها خط أسماء فاعلين بعضها حذفت منه الياء وبعضها لم تحذف منه فما تعليل ذلك :ـ

١ ـ غَيرُ مُجْدٍ في ملّتي واعتِقادي نَوْحُ باكٍ ولا تَرَنُّمُ شادِ

٢ ـ خُلِقْتُ ألُوفاً لو رَجَعْتُ إلى الصِّبَا لفَارَقت شَيْبِي مُوجَعَ القلْبِ باكِيا

٣ ـ وإنَّمَا أنْتَ شَيْءٌ حَوَى جَمِيعَ المَعَانِي

٤ ـ قال تعالى :ـ «كل من عليها فانٍ»

جـ ـ استخرج مما يأتي أسماء الفاعلين وبين أوزانها وما صيغ من الثلاثي وما أخذ من غيره :ـ

١ ـ قال تعالى : إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ (الفتح ـ ٨)

٢ ـ قال تعالى :ـ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ (الزمر ـ ١٠/ ١٢)

٣ ـ إذا الجودُ لم يُرزَقْ خَلاصاً من الأذى فلا الحَمْدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

٤ ـ تُدبِّرُ شرقَ الأرضِ والغربَ كفُّه وليسَ لها وقْتاً عن الجودِ شاغلُ

٥ ـ قال الشاعر أبو القاسم الشابي :ـ

أيها السّارِي مع الظُّلمةِ في غير أَنَاة
مُطرِقاً يخبط في الصحراءِ مكبوحَ الشَّكَاة
تِهْتَ في الدنيا وما أُبْتَ بغير الحَسَرَات
صَلِّ ياقلبي إلى الله فان الموتَ آتْ
صَلِّ فالنازعُ لا تبقَى له غيرُ الصَّلَاة

(٣)

«أ» استخرج مما يأتي صيغ المبالغة وبين أوزانها :ـ

قالت الفارعة بنت شداد ترثي أخاها مسعوداً

قَوَّالُ مُحْكَمَةٍ، نَقَّاضُ مُبْرَمَةٍ فَتَّاحُ مُبْهَمَةٍ، حَبَّاسُ أَوْرَادِ
قَتَّالُ مَسْغَبَةٍ وَثَّابُ مَرْقَبَةٍ مَنَّاعُ مَغْلَبَةٍ، فَكَّاكُ أَقْيَادِ
حَلَّالُ مُمْرِعَةٍ، فَرَّاجُ مُفْظِعَةٍ حَمَّالُ مُضْلِعَةٍ، طَلَّاعُ أَنْجَادِ
حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ، شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ شَدَّادُ أَوْهِيَةٍ، فَرَّاجُ أَسْدَادِ
جَمَّاعُ كُلِّ خِصَالِ الخيرِ قد عَلِمُوا زَيْنُ القَرِينِ، ونِكْلُ الظَّالِمِ العَادِي

«ب» عيّن صيغ المبالغة وبين أفعالها وموقعها من الاعراب فيما يأتي :ـ

قال لبيد بن ربيعة العامري :ـ

إنَّـــا إذا التَقَتِ المَجَـامِعُ لـم يَـــزَلْ مِنّـــا لِـــزَازُ عظيمـــةٍ جَشَّـــامُـها
ومُقَسِّـمٌ يُعْطِـي العَشِـيرَةَ حقَّـهـا ومُغَـذْمِـرٌ لِحُقُوقِـهَـا هَضَّامُهـا
فَضْـلاً وذو كَـرَمٍ يُعِينُ على النَّـدَى سَمْحٌ كَسُـوبُ رَغَـائبٍ غَنَّامُهـا

جـ ـ هات صيغ المبالغة من الأفعال الآتية :ـ

وهَب ـ نحَر ـ حذِر ـ غلَب ـ نصَر

الدرس الخامس عشر

الصفـــــة المشـــبهة

«صفة الإمام العادل»

(١)

لما وَلِي عمـر بن عبد العزيز الخـلافة كتب إلى الحسن البَـصْرِي أن يكتْب اليه بصفة الإمام العادل فكتب اليه رحمه الله :

«اعلم يا أمير المؤمنين أنّ الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وصلاح كلّ فاسـد، وقوة كل ضـعيف، ونَصَفَـة كلّ مظلوم، ومفـزع كلّ ملهوف، الإمام العادل يا أمـير المؤمنين كالراعي الشفـيق على إبله الرفيق، الذى يرتاد لها أطيب المرعَى، ويذودها عن مواقع الهلكة، ويحميها من السباع ويكنُفِها من أذى الحَرّ والقَرّ.

والإمـام العادل يا أمـيـر المؤمنين كالأب الحـاني على ولده، يسـعى لهم صغاراً، ويعلّمـهم كباراً، ويكتسب لهم في حيـاته، ويدّخر لهم بعد مماته. والإمام العادل يا أمـير المؤمنين كالأم الشفيـقة البَرّة الرفيقـة بولدها، حملته كُرْها، ووضعته كُرْها، وربته طفلاً، تسهَر بسَهَره، وتسكُن بسُكُونه، تُرضعه تَارة، وتفطِمه أخـرى، وتفرَح بعافيـته، وتَغُمّ بشكَاته الإمام العادل يـا أميز المؤمنين: وصِيٌّ اليتـامَى، وخازن المساكين يُربّي صـغيرهم ويَمُون كبـيرهم، الإمام العادل يا أمير المؤمنين كـالقلب بين الجَوانِح تصلُح الجوارح بصلاحه، وتفسُد بفساده. .»

جمهرة خطب العرب الجزء الثاني ص ٤٩٥

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من عمر بن عبد العزيز ومن الحسن البَصْري ؟

ب ـ لماذا طلب عمر من الحسن أن يصف له الإمام العادل ؟

جـ ـ ما وظيفة الإمام العادل ؟

د ـ هات التشبيهات التى ساقها الحسن البصري في وصف الإمام العادل ؟

هـ ـ «خازن المساكين» ماذا ترى في هذا التعبير من الوان البيان ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

ملهوف ـ يرتاد ـ يذود ـ يَمُون ـ الجوانح ـ القَرّ

ز ـ اقتبس الحسن البصري الحديث الشريف «ألا إنَّ في الجسد مُضْغَة إذا صلُحت صلُح الجسد كلّه واذا فسدت فسد الجسدُ كلّه ألا وهي القلب»

بين موقع الاقتباس من النص وما اضافه للمعنى ؟

حـ ـ عيّن من النص كل صفة مشبهة وبيّن وزنها وفعلها .

ط ـ استخرج من النص كلّ اسم فاعل وبين موقعه من الاعراب.

ى ـ هات من النص فعلاً ثلاثياً صحيحا وآخر مثالاً.

ك ـ زن الأفعال الآتية :ـ

يضع ـ يقول ـ يعد

(٢)

أ ـ هات صفات مشبهة تكون على الأوزان الآتية وادخلها في جمل مفيدة :ـ

فَعِيل ـ فُعَال ـ فَعِل ـ فَعْلان.

ب ـ الكلمات التي تحتها خط جاءت على وزن اسم الفاعل ولكنها لا تعتبر من أسماء الفاعلين فلماذا ؟ :ـ

تقول : فلان طاهر القلب معتدل القامة، مستقيم السلوك.

جـ ـ صغ من الأفعال الآتية صفات مشبهة تكون مختلفة الأوزان :ـ

كرُم ـ شجُع ـ فهِم ـ حسُن ـ ظرُف

(٣)

سئل أحد الحكماء عن الهوى فقال : «هو جليس مُمْتِع،وأليف مُؤْنِس، أحكامه جائرة، مَلَكَ الأبدانَ وأرواحَها،والقلوبَ وخواطِرَها،والنفوسَ وآراءَها، وأُعطِيَ زِمامَ طاعتِها، وقِياد مملكتِها، توارَى عن الأبصار مَدخلُه، وغمُض عن القلوب مَسلكُه..»

زهر الآداب ج ٣ ص ٢٨٠

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ قارن بين معنى هذا النص ومعنى الحديث الشريف «حُبُّكَ الشيءَ يُعمي ويُصم»ولماذا يعتبر الحديث أكثر بياناً وبلاغة ؟

ب ـ استخرج من النص كلّ صفة مشبهة وبين وزنها

جـ ـ استخرج من النص كل اسم فاعل وبيّن وزنه وفعله.

د ـ لماذا لا تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية :ـ

سأل ـ ملك ـ أُعطِي

هـ ـ زن الكلمات الاتية :ـ

ممتع ـ آراء ـ أُعطِي ـ مسلكه

(٤)

اذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الصفة المشبهة واسم الفاعل مع التمثيل.

الدرس السادس عشر

اســـــم المفعـــــــول

(١)

يقول المتنبّي :ـ

١ ـ ما أَوْجُهُ الحَضَرِ المُسْتَحْسَنَاتُ به ... كأَوْجُـهِ البَدَوِيّـاتِ الرَّعَـــابِيبِ

٢ ـ حُسْنُ الحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيـةٍ ... وفي البَدَاوَةِ حُسْـنٌ غيرُ مَجْـلوبِ

٣ ـ أين المَعِيـزُ من الآرامِ نـاظرةً ... وغيرَ نَاظـرةٍ في الحُسْـنِ والطِّيبِ

٤ ـ أفدِي ظِبَـاءَ فَلاةٍ ما عَرَفْنَ بها ... مَضْـغَ الكـلام ولا صَبْـغَ الحَوَاجِيبِ

٥ ـ ولا بَرَزْنَ من الحَمَّـام مائلـةً ... أوراكُهُنَّ صَقِيـلاتِ العَـرَاقِيبِ

٦ ـ ومِن هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمَوَّهَـةً ... تركتُ لونَ مَشِـيبِي غيرَ مَخْضُـوبِ

٧ ـ ومِن هَـوَى الصِّدْقِ فِي قولِي وعادتِه ... رَغِـبْتُ عن شَـعَرٍ في الرأسِ مَكْـذُوبِ

٨ ـ ليتَ الحوادثَ بَاعَتنِي الذي أخـذتْ ... منِّـي بحِـلْمِي الذي أعْطَتْ وتَجْرِيبِـي

٩ ـ فَمَـا الحَـدَاثةُ مِن حِلْمٍ بمـانِعَـةٍ ... قد يوجـدُ الحِلْمُ في الشُّبان والشِّيبِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عن الآتي :ـ

أ ـ لماذا فضل الشاعر حسن البدواة على حسن الحضارة ؟

ب ـ حسن البـداوة فطري وحسن الحضـارة مصنوع فهـات الأبيات التي تشير الى هذا المعنى ؟

جـ ـ بين أوجه البلاغة في البيت الثالث.

د ـ لماذا لم يخضب الشاعر شيبه ؟

هـ ـ «ليت الحوادث بـاعتني الذي اخذت» مـاذا في هذا الشطر من الوان البيان ؟

و ـ اشرح البيت الأخير وبين مافيه من حكمة.

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

الرعابيب ـ الآرام ـ العراقيب ـ مموهة ـ مخضوب

حـ ـ استخرج أسماء الفـاعلين التى تضمنها النص وبين أوزانها والأفعال التى أخذت منها .

ط ـ استخرج من النص كل اسم مفعول، وبين ما صيغ من الفعل الثلاثي وما صيغ من غيره .

ى ـ هات اسم المفعول من الأفعال الآتية :ـ

أفدى ـ ترك ـ رغب ـ أعطى

ك ـ كلمة «المستـحسنات» استعملـها اسم مفعول مـرة وأدخلها في جملة مفيدة مع الضبط بالشكل في الحالين.

(٢)

استخرج اسم المفعول وبين وزنه وفعله فيما يأتي :ـ

أ ـ قال ﷺ «الخيل معقود بنواصيها الخير»

ب ـ قال تعالى: يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ (يس ـ ٣/١)

جـ ـ قال تعالى: وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾

(مريم ـ ٢١)

د ـ قال تعالى: أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ (القصص ـ ٦١)

هـ ـ قال تعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾

(لقمان ـ ٢٩)

و ـ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ ﴾ (لقمان ـ ٣٣)

ز ـ قال تعالى: ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ ﴾

(الاحزاب ـ ٦)

حـ ـ قال تعالى: ﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ ﴾

(الاحزاب ـ ٦١)

ط ـ قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾

(الذاريات ـ ٢٤)

ى ـ قال تعالى: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾

(الطور ـ ٤٠)

(٣)

أ ـ صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية وبين وزنه :ـ

قال ـ صار ـ سام ـ دان ـ وعا ـ خشي ـ سعى ـ أكرم ـ رضي ـ شارك ـ استخرج ـ دحرج ـ استشار ـ دعا ـ مشى .

ب ـ منهال ـ محتار ـ مختار

أدخل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملتين مفيدتين بحيث تكون اسم مفعول مرة واسم فاعل مرة أخرى.

ج ـ أعرب ما تحته خط مما يأتي :ـ

أَنَّـى اتَّجَهْـتَ إِلَى الإِسْـلَامِ فِي بَلَدٍ نَجِدْهُ كَالطَّيْـرِ مَقْصُوصـاً جَنَاحَـاهْ

د ـ استخرج مما يأتي المشتقات وبين نوع كلّ واحد منها :ـ

أ ـ قال تعالى : إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

(يوسف ـ ٤)

ب ـ قال تعالى : وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

(مريم ـ ٥١)

جـ ـ قال المتنبي :

أَغَـرَّكُمْ طُـولُ الجُيُوشِ وَعَرضُهَـا عَلِيٌّ شَـرُوبٌ لِلْـجُيُوشِ أَكُـولُ

أَنَا السَّـابِقُ الـهَـادِي إِلَى مَا أَقُولُـه إِذِ القَـوْلُ قَبْلَ القَـائِلِينَ مَقُـولُ

د ـ قال تعالى :ـ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾

(الفرقان ـ ٥٣)

هـ ـ قال النبهاني :ـ

حَـامِي الحَقِيقَـةِ وَفَّـاءٌ أَخُو كَـرَمٍ ضَخْـمُ الدَّسِيعَةِ فِي المَشْـتَاةِ نَحَّـارُ

و ـ أَنَا لِلْمَكَـارِمِ وَالمَحَـامِدِ مَعْـدِنٌ وَالفَضْـلِ وَالمَجْـدِ المُؤَثَّـلِ مَنْبَـعُ

الدرس السابع عشر

اســـــم التفضيـــــل

(١)

قال الشاعر العُماني سليمان النبهاني مفتخراً :ـ

١ ـ ونَحْـنَ ضَـرَبْنَا رُؤُوسَ الكُمَـاةِ وقَـــدْ بُرقِـــعَ الجـــوُّ بالعِثْيَـــــر
٢ ـ ونحن سَـــبَقْنا مُلـوكَ الأنَـــامِ إلى غَـايَـــة الشَّـــــرَفِ الأكْبَـــــرِ
٣ ـ ولِي عَزْمَةُ السَّـيفِ إذْ يَرْهَبُـونَ وبأسُ أخِـــي الـــزَّأْرةِ المُصْحِـــــرِ
٤ ـ وضَـرْبٌ يُنَسّي الجَلِيـدَ الضِّرَابَ وطَعْـــــنٌ يُـــرِيقُ دمَ الأصْـــدَر
٥ ـ أنَـا فَـارِسُ الخيل تحت العَجَاج إذا الكَبْشُ خَـــامَ ولـــم يَصْبِـــر
٦ ـ وأكْـــرَمُ في المَحْـلِ من حَـاتِم وأشْـــجَعُ في الحَـــرْبِ من عَنْتَـــرِ
٧ ـ وأفْـرَسُ من رَكِبَ الصَّافِنَـاتِ وأقْـــدَمُ سَـــاطٍ عَلَى عَسْكَـــــرِ
٨ ـ وقَـــابِضُ أرْوَاحَ كُـــلِّ الكُمَـاة بِيَـــــومٍ عَلَى النّاس مُسْتَسْعَـــرِ
٩ ـ فَسَـلْ بِي الوَغَى والقَنَا والظُّبَـــا مَعَ الخيـــلِ والعَـــــدَدِ الأكبَـــــرِ

ديوان النبهاني ٩٧/ ٩٨

أقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ عدّد الأشياء التى افتخر بها الشاعر.

ب ـ «وبأس أخي الزأرةِ المضجر» ما معنى هذا التعبير؟

جـ ـ يُعاب على الشاعر استخدام كلمة «الأصدر» فلماذا ؟

د ـ «وقد بُرقع الجوّ بالعِثْيَر» اشرح الصورة التى تضمنها هذا الشطر.

هـ ـ أعرب قول الشاعر: «ولى عزمة السيف إذ يرهبون»

و ـ هات معاني الكلمات الآتية:ـ

الكُماة ـ العِثْيَرَ ـ الجليد ـ الكبش ـ خام ـ الصافنات ـ ساطٍ ـ الظُّبا.

ز ـ استخرج من النص أسماء التفضيل وبين الأفعال التى أخذت منها.

حـ ـ عيّن في النص أسماء الفاعلين وبيّن موقعها من الاعراب.

ط ـ استخرج من النص ثلاثة أفعال ثلاثية مجردة.

ى ـ «برقع» من أيّ الافعال هي وما وزنها ؟

ك ـ «يُنَسّي» لماذا لا يجوز أن يصاغ اسم التفضيل من هذا الفعل ؟

(٢)

يأتي أسلوب التفضيل على أربع حالات فبين كل حالة وما يتصل بها من أحكام فيما يأتي :ـ

أ ـ المجتهدات أفضل من المهملات.

ب ـ التقوى أفضل زاد.

جـ ـ خالد كريم لكنّ عليا الأكرم.

د ـ ذوات الدين أفضل النساء.

هـ ـ محمد أشجع من بكر.

و ـ المسلمات أعف نساء.

ز ـ الشاعران شوقي وحافظ: ـ أشهر الشعراء في العصر الحديث.

حـ ـ الجاحظ وابن المقفع وابن العميد من أعظم الكتاب.

ط ـ المتعلمات فضليات النساء.

(٣)

اذكر الوجه الثاني الذي يجوز في أسماء التفضيل فيما يأتي :ـ

أ ـ المجاهدون أفاضل الرجال.

ب ـ سلمى فضلى النساء.

جـ ـ المجدات أفضل الطالبات.

د ـ المحمدان أفضلا الطلاب.

(٤)

بيّن الخطأ الموجود في الاستعمالات الآتية واذكر الصحيح :ـ

أ ـ الدولتان الأعظم سيطرتا على العالم.

ب ـ «لأنت أسود في عيني من الظلم.»

جـ ـ خالدٌ أعطى للمال من عليّ.

د ـ بكر الأفضل من زيد.

هـ ـ الكرم أفنى للأموال.

و ـ سريرته أبيض من اللبن.

(٥)

لماذا لا يجوز صوغ اسم التفضيل من الأفعال الاتية :ـ

كان ـ عسى ـ مات ـ أخرج ـ مادخل ـ عَوِرَ ـ ضُرِبَ بالبناء للمجهول.

(٦)

يقول ابن المقفع :ـ

«إنّا وجدنا الناس قبلنا، كانوا أعظمَ أجساماً وأوفرَ مع أجسامِهم أحْلَاماً، وأشدَّ قُـوّة، وأحسنَ بقوّتهم للأُمـور إتقاناً، وأطولَ أعمـاراً وأفضل بأعمارِهم للأمور اختياراً.

فكان صاحبُ الدِّين منهم أبلغَ في أمر الدِّين علـماً وعمـلاً من صاحب الدين منا وكان صاحبُ الدُّنيا على مثل ذلك من البَلاغَةِ والفَضْل. . .»

الأدب الصغير والأدب الكبير منشورات دار الحياة بيروت ١٩٨٧ ص ٥١

اقرأ النص ثم اجب :ـ

أ ـ بماذا تَمَيَّزَ الناس قبلنا ؟

ب ـ هل الإتقان والتدين مقصور على الأقدمين ؟

جـ ـ استخرج من النص كل اسم تفضيل وبين الفعل الذى اشتق منه .

د ـ أعرب ما تحته خط .

الدرس الثامن عشر

اســـم الزمـان والمكـــان

(١)

ابن حزم يصف حال منازله بعد أن هجرها:ـ

«وقفت على أطلالِ منازِلنا بحَـوْمَةِ بَلاطِ مُغيث... فـرأيتُها قد مُـحِيَتْ رُسُومُهـا، وطُمِسَت أعلامُها، وخَـفِيَت مَعاهِدُها، وغَيَّـرَها البِلَى، فصارت صَحَارَى مُجْدِبةً بعـد العُمْرَان، وفَيافِيَ مُوحِشَةً بعـد الأُنس، وآكَاماً مُشَوَّهةً بعد الحُسْن، وخَرَائبَ مُفْزِعَـةً بعد الأَمْنِ،ومَآوِيَ للذِّئاب، وملاعبَ للجَانّ، ومَغَـانِيَ للغيـلانِ، ومَكَامِنَ للوحوش، ومَـخَابِىءَ للّصـوص، بعد غُنْيَـانِها برجالٍ كالسّيوف، وفُرسَانٍ كاللّيوث.»

رسائل ابن حزم تحقيق د/ إحسان عـباس نشر المؤسسة التربوية للدراسات والنشر بيروت ١٩٨٧ ص٣١١ الجزء الأول

إقرأ النص ثم أجب عما يأتي :ـ

أ ـ ماذا تعرف عن ابن حزم ؟

ب ـ ابن حزم أحد أعمدة المدرسة الظاهرية فما المدرسة الظاهرية ؟

جـ ـ كيف صوّر ابن حزم الخراب الذي اعترى الديار ؟

د ـ بماذا امتاز أسلوب ابن حزم في هذا النص ؟

هـ ـ لابن حزم كتب عديدة فاذكر اثنين منها ؟

و ـ استخرج من النص صورتين بيانيتين واشرحهما.

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

أطْلَال ـ طُمِسَت ـ أعلامُها ـ البِلَى ـ فَيَافِي ـ غُنْيَانِها

حـ ـ استخرج من النص كل اسم مكان وبين وزنه والفعل الذى أخذ منه.

ط ـ أعرِب قوله : ـ «فصارَت صَحَارَى مُجْدِبَةً »

ى ـ استخرج كلّ اسم فاعل ورد في النص وزنه.

ك ـ وَقَفْتُ ـ رَأَيْتُ ـ ضرب

صُغْ اسم الزمان والمكان من الأفعال السابقة وأدخل كل واحد منهما في جملةمفيدة من إنشائك.

ل ـ زن الكلمات الآتية :ـ

مُجْدِبَة ـ مُشَوَّهَة ـ مَلَاعِب

(٢)

يقول الثّعالبي :ـ

«كلُّ مدينة جامعة فهي فُسْطَاط، ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص«الفِسطاط» بكسر الفاء وضَمّها .كلّ مقام يقُومُه الإنسان فهو مَوْطِن كقولك: إذا أَتَيتَ مكّةَ فوقفت في تلك المواطنِ، فادعُ اللهَ لِي. ويقال الموطِنُ المشْهَدُ من مَشَاهِد الحرب ومنه قول طَرَفَة :ـ

عَلَى مَوطِنٍ يَخْشَى الفتى عندَه الرَّدَى مَتَى تَعْتَرِكْ فيه الفَرَائصُ تَرْعَدِ

(فقه اللّغة منشورات دار الحياة بيروت ص ١٤)

اقرأ النص ثم أجب:ـ

أ ـ ماذا تعرف عن الثّعالبي ؟

ب ـ ما موضوع كتاب فقه اللّغة ؟

جـ ـ استخرج من النص كل اسم زمان أو مكان ورد فيه وبين وزنه والفعل الذى أخذ منه.

(٣)

استخرج اسم الزمان والمكان وبين وزنهما فيما يأتي :ـ

أ ـ يقول عمر أبو ريشه مخاطباً أمته :ـ

أَيْنَ ذِئْبَاكِ الَّتِي أَوْحَتْ إِلَى ... وَتَرِي كُلَّ يَتِيمِ النَّغَمِ
كَمْ تَخَطَّيْتِ عَلَى أَصْدَائِهِ ... مَلْعَبَ العِزِّ وَمَغْنَى الشَّمَمِ

ب ـ يقول المتنبي في وصف شعب بوان :ـ

مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا ... سُلَيْمَانٌ لَسَارَ بِتُرْجُمَانِ
طَبَتْ فُرْسَانَنَا وَالخَيْلَ حَتَّى ... خَشِينَتْ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الحِرَانِ

جـ ـ المدينة المنورة مثوى الرسول ﷺ وملجأ المهاجرين ومهبط الأملاك ومجمع الخير.

د ـ الساعة الثامنة صباحاً موعد الإمتحان.

هـ ـ قال تعالى : ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾

(الاسراء ـ ٨٠)

و ـ قال تعالى : ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾

(المؤمنون ـ ٢٩)

ز ـ أول الشهر مصرف الرواتب.

حـ ـ شهر رمضان مهبط الوحي.

ط ـ شهر ربيع الأول مولد المصطفى ﷺ .

ى ـ وطني، مشرق الإصلاح، ومنبع الأبطال، ومَنْبِتُ العباقرة، ومهد الحرية.

(٤)

بين كل مشتق ونوعه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى: وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ (النحل ـ ١١٣)

ب ـ بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصطاف والمتربعا

جـ ـ قال تعالى: قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

(الأنعام ـ ١٥)

د ـ قال تعالى: وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ (الأنعام ـ ١٧)

هـ ـ قال تعالى: وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ (النساء ـ ١٢٥)

و ـ قال تعالى: أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

(النساء ـ ١٢١)

(٥)

صغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية وأدخل كل منهما في جملة مفيدة :ـ

حَضَرَ ـ وَضَعَ ـ أقام ـ اِستَخْرَجَ ـ اِختَارَ

الدرس التاسع عشر

اســـم الآلـــــة

(١)

«في عـصـرِنا الحـاضِـر، أشـرقت شـمسُ الصِّناعـة فـتطورت تطوراً عظيماً، فأصبح الكثير من الآلات يُدَار بقوة الكهرباء،فهناك المنشار الكهربائي الذي يقطع أضخَمَ الكُتَل الخشبية في ثوانٍ معدودة، وهناك المِثْقَب الكهربائي الذي يثقب كُتَلَ الحـديدِ الصُّلْبِ في سُهُولة ويُسْرٍ، وهنـاك المِبْرَدُ الذي يَبْرُدُ الحديد ويصقُلُه في وقت قصـير، وقد أدّى هذا التطور في الآلات إلى زيادة الإنتاج، وإلى ارتفاع مُستوى الجُوْدة والاتقان، والى رفعِ المعاناةِ والتعب عن العُمَّال والصُّنَّاع..»

اقرأ النّص ثم اجب عما يأتي:ـ

أ ـ ما أثر الكهرباء على التطور الصناعِي ؟

ب ـ لماذا زاد الإنتاج الصناعي في العصر الحديث ؟

جـ ـ هل ستلغى الآلة دور العمال من البشر ؟

د ـ استخرج من النّص أسماء الآلة وبين أوزانها.

هـ ـ استخرج من النص اسم مفعول وبين فعله.

و ـ أعرب العبارات الآتية :ـ

تطورت تطوراً عظيماً ـ أصبح الكثير من الآلات يدار بقوة الكهرباء.

ز ـ صغ اسم الزمان والمكان من الأفعال الآتيـة ثم أدخله في جملة مفيدة من إنشائك :ـ

أصبح ـ وعد ـ سرى ـ أشرق

حـ ـ وردت في النصّ عدة مصادر فاستخرجها وبين وزنها

ط ـ عيّن الأفعال التي وردت في النص وزن كل فعل منها.

ى ـ هات مضارع الأفعال الآتية واضبطه بالشكل :ـ

رَفَع ـ تعِب ـ أصبح

(٢)

استخرج اسمَ الآلة وبيّن وزنه مما يأتي:ـ

أ ـ انشئت قرب آبار البترول مِصْفَاة ضخمة.

ب ـ صارت الحياة مِعْزَفاً للألم.

جـ ـ يَستأصِل مِبْضَعُ الجراح الأعضاء المريضة.

د ـ المِحْرَاثُ الآلِي يساعد على ازدهار الزراعة.

هـ ـ يُسَطَّر الورقُ بالمِسْطَرَة.

و ـ اُخْتُرِعَتِ المِكْنَسَةُ الكهربائية.

(٣)

بين اسم الآلة السّماعي والقياسي فيما يلي :ـ

أ ـ من أقدم الآلات التي صنعها الإنسان الفَأس والقَدُوم.

ب ـ في منزلنا مِكْوَاةٌ كهربائية.

جـ ـ السِّكِّينُ حادة.

د ـ نكتب بالقَلَم.

هـ ـ في المَخْبِزِ مَعْجَنَةٌ ضخمة.

(٤)

بين نوع كلّ مشتق فيما يأتي.

أ ـ البترول مَصْدَرُ ثروة دول الخليج.

ب ـ الساعة السابعة مَوْعِدُ حضور الطلاب.

جـ ـ حضرت مَغْرِبَ الشمس.

د ـ المِصْبَاحُ يبدّد الظلام.

هـ ـ التقوى أَفْضَلُ زاد.

و ـ العالِم كنز لوطنه.

ز ـ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ (الكهف ـ ٣٤)

حـ ـ المُسْتَشَار مُؤْتَمَنَ.

ط ـ الفعل الجميل مُحَبَّبٌ الى الناس.

ى ـ «المؤمن كَيِّسٌ فَطِنٌ»

ك ـ «المؤمن القَوِيّ خير وأَحَبّ الى الله من المؤمن الضّعيف وفي كلٍّ خير»

الـــدرس العشـــرون

الاسم الصحيح الآخر والمقصور والممدود والمنقوص

(١)

قال سليمان النبهانِي مفتخراً :ـ

أَنَـا أَخُـو الفَضْـلِ وَيَنْبُـوعُ النَّـدَى ... وَمَعْدِنُ الصِّـدقِ لَعَمْـرِي وا َنَـا

فَفِـي يَمِينِـي لِلـوَرَى وَيَسْـرَتِي ... بَحْـرَانِ جَاشَـا من مَنُـونٍ ومُنَـى

ونائِلِـي يفضَـحُ جَيْحُونَ نَـدىً ... وَسَطْوَتِي تُـذْعِرُ آسَـادَ الشَّـرَى

وَعَزْمَتِي تُـرْبِي على الشُّـهْبِ مَضًا ... وهِمَّتِـي تنطَـحُ عِـرْنِينَ السُّـهَا

لـو طَلَبَ الموتُ نِزَالِي فِي الـوَغَى ... جَدَلْتُهُ بالمُـرْهَفِ الماضِـي الشَّـبَا

مَـلأْتُ أقطـارَ البـلادِ نَائـلاً ... وسَطْوَةً تُـرْهِبُ مِرِّيـخَ السَّـمَا

مَنَاقِبِـي فَـوْقَ النُّجُـومِ كَثْـرةً ... وشِيمَتِي الصِّدقُ وتَجزِيـلُ اللُّهَـا

وأَغْتَـدِي بِضَـرْمِ نيرانِ القِـرَى ... فَـوْقَ التِّـلاعِ الشُّـمِّ لَيْلاً والرُّبَى

وإن تَمَنَّـى ذو رجـا أُمْنِيَـةً ... أَعطَيتُـهُ فَـوْقَ رَجَـاهُ والمُنَـى

ديوان النبهاني إصدار وزارة التّراث القومي بعُمان ١٩٨١م ص : ٥ ـ ٦

اقرأ الأبيات ثم أجب عن الآتي :ـ

أ ـ عدد الأشياء التي اِفتخر بها الشاعر.

ب ـ ما معنى قوله :«أنا أخو الفضل»

جـ ـ اشرح معنى هذه العبارة: «ونائِلي يفضَح جَيْحُونَ نَدىً»

د ـ «لو طلب الموت نِزَالِي في الوَغَى»

ماذا في هذه العبارة من أنواع البيان ؟

هـ ـ ما نارُ القِرى وما دلالتها ؟

و ـ استخرج من الأبيات الأسماء الصحيحة والمقصورة.

ز ـ هناك أسماء ممدودة قصرها الشاعر فهاتها

ح ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

نائِلي ـ آسـاد الشَّرى ـ عِزنِينُ السُّـهَا ـ جَـدَلْتُه ـ الشَّـبَا ـ اللُّهَـا ـ ضَرْم ـ التِّلاع.

ط ـ يَميني ـ سَطوَتي ـ شِيمَتِي ـ الَّذِي ـ بِذِي المَالِ

لماذا لا تعد الأسماء السابقة من المنقوص بالرغم من أن اخرها ياء ؟

ى ـ استخرج من النّص كلّ اسم فاعل وبين فعله الذي اشتق منه.

ك ـ استخرج الأسماء الجامدة التي وردت في النّص.

ل ـ وردت في النص مصادر عديدة فعيّنها وبيّن أوزانها.

م ـ عيّن الأفعال الصحيحة والمهموزة، والناقصة، التى وردت في النص.

(٢)

غَيرُ مُجْـدٍ فِي مِلَّتِـي وَاعتِقَـادِي نَـوْحُ بَـاكٍ ولا تَـرَنُّمُ شَـادِ

وشَـبِيهُ صَوْتُ النَّعِيِّ إذا قِيـسَ بِصَوتِ البَشِيرِ فِي كُـلِّ نَـادِ

أَبَكَتْ تِلْكُـمُ الحَمَـامَةُ أم غَنَّتْ عَلَى فَـرْعِ غُصْنِهَـا المَيَّـادِ

صاحِ هذِي قُبورُنا تملأُ الـرحبَ فأين القبـورُ من عهـدِ عـادِ

خَفِّفِ الـوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الأرضِ إلاّ مِـن هَـذِهِ الأجْسَـادِ

وَقَبِيـحٌ بِنَا وإنْ قَـدُمَ العَهْـدُ هَـوَانُ الآبَـاءِ والأَجْـدَادِ

أ ـ هذه الأبيات للمَعَرِيِّ فماذا تعرِف عنه ؟

ب ـ ما معنى العبارات الآتية :ـ

نَوْحُ ـ النَّعِيّ ـ الميّاد ـ أَدِيم الأرض .

جـ ـ بماذا تتَّسم نظرة أبى العلاء للحياة ؟

د ـ لماذا ظن أن أديم الأرض من أجساد البشر ؟

هـ ـ ماذا في البيت الأول من ألوان البلاغة ؟

و ـ استخرج الأسماء المنقوصة التى وردت في النّص .

ز ـ كيف تعرب كلمة «صَاحِ»؟

حـ ـ استخرج من النص فعلا منقوصاً وفعلا مهموزاً وفعلا مضعّفاً.

(٣)

عيّن الاسم المقصور والاسم الممدود والصحيح والشّبيه بالصحيح فيما يأتي :ـ

أ ـ لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إلاّ صُورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

ب ـ عِند الصَّبَاحِ يَحْمَدِ القومُ السُّرَى.

جـ ـ رِضَاءُ النَاسِ غَايةٌ لا تُدْرَك.

د ـ آفةُ الرَّأْيِ الهَوَى.

هـ ـ أيَا مَنْزِلاَ سَلْمَى سَلَامٌ عَلَيْكُمَا هَلِ الأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

و ـ عَنَّ لَنا ظَبْيٌ أَغَنّ.

ز ـ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ (الاعراف ـ ١٩٩)

حـ ـ إنَّ البُكَاءَ هُوَ الشِّفَاءُ مِنَ الجَوَى بينَ الجَوَانِحِ

الدرس الحادي والعشرون

التثنيـــــــــة

(١)

قال ابن المقفّع :ـ

«على العاقل ألاّ يكونَ راغِباً إلّا في إحدى ثلاث:ـ

تَزَوُّدٌ لِمَعَادٍ أو مَرَمَّةٌ لِمَعَاشٍ، أو لَذَّةٌ فِي غَيرِ مُحَرَّم. وعلَى العاقل أنْ يجعَلَ الناسَ طَبَقَـتَينِ مُتَبَـايِنَتَينِ، ويَلْبَسُ لهم لِبَاسَينِ مُخْـتَلِفَين. فطبقةٌ من العـامّة يلبَس لهم لِباسَ انقِبَاضٍ وانْحِجَـازٍ وتَحَفُّظٍ فِي كلِّ كَلِمَةٍ وخُطْوَة، وطَبَقةٌ مِنَ الخاصّـة يخلَعُ عندهم لِباسَ التَشَـدُّد، ويلبَس لِباسَ الأُنْسِ واللُّطْفَـةِ والبِذْلَةِ والمُفَاوَضَـةِ ولا يُدْخِلُ في هذهِ الطبقةِ إلا واحـداً مِنَ الأَلْفِ وَكُلُّهم ذُو فَضْلٍ في الرَّأْيِ، وثِقَةٍ فِي المَوَدَّةِ، وأمانةٍ فِي السِّرِّ وَوَفَاءٍ بالإِخَاء. .»

الأدب الصغير والأدب الكبير منشورات الحياة بيروت ١٩٨٧م ص ١٩

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من ابنُ المقفّع وبماذا اشتهر ؟

ب ـ ما الأشياء التى ينبغِي أن يرغب فيها العاقل، وما أهميتها ؟

جـ ـ يقسم ابن المقفّع الناسَ الى طبقتين ما رأيك في هذا ؟

د ـ لماذا دَعَا الى نبذ التشدّد عند الخاصّة والحذر عند العامّة ؟

هـ ـ بماذا يمتاز أسلوب ابن المقفع ؟

و ـ استخرج من النّص كل اسم مثنًّى وبين موقعه من الاعراب.

ز ـ ثن الكلمات الآتيـة والتي وردت في النص وأدخلها في جملة مـفيدة من انشائك :ـ

العَاقِل ـ خُطْوَة ـ كَلِمَة ـ ذُو فَضْلٍ.

حـ ـ يَلْبَس ـ يُدْخِل

هات الماضِي للأفعال السابقة وبين وزنه.

ط ـ هات من النّص فعلاً أجوف وفعلا صحيحاً.

ي ـ ثِقَة ـ مَوَدَّة ـ أَمَانَة

هات الأفعال الماضية للمصـادر السابقة وبين وزنها وصغ اسم الفاعل من كلٍّ منها

(٢)

قال المَعَرِّي :ـ

لَيْلَتِي هـذه عَـرُوسٌ مِـنَ الـزِّنْجِ ... عليهـا قَلَائِـدٌ مـن جُمَـان

هَـرَبَ النَّـومُ مِـن عُيُـونِيَ فِيهَـا ... هَرَبَ الأمنِ مـن فُـؤَادِ الجَبَـانِ

فكـأنّ الهِـلَالَ يَهْـوَى الثُّرَيّـا ... فهُمـا للـوَدَاعِ مُعْتَنِقَـانِ

قال صَحْبِـي فِي لُجَّتَيْنِ مِـنَ الحِنْدِسِ ... والبِيـدِ إذْ بَـدَا الفَرْقَـدَانِ

نَحْنَ غَـرْقَى فكيف يُنْقِـذُنَا نَجْمَـانِ ... فِي حَوْمَـةِ الدُّجَـى غَرِقَـانِ

وسُهَيْلٌ كوَجْنَـةِ الحِبِّ فِي اللَّـوْنِ ... وقلـبِ المُحِـبِّ فِي الخَفَقَـانِ

يُسْـرِعُ اللَّمْـحَ فِي احْمِـرَارٍ ... كَمَا تُسْرِعُ فِي اللَّمْحِ مُقْلَةُ الغَضْبَـانِ

ضَرَّجَتْهُ دَمـاً سُـيوفُ الأعَـادِي ... فَبَكَـتْ رَحْمَـةً لَـهُ الشِّـعْرَيَانِ

اقرأ ابيات المعري وأجب عما يأتي :

أ ـ كيف كانت ليلة المعرِّي ؟

ب ـ اشرح التـشبيـهات التى وردت في الأبيات وبيّن مـافيهـا من روعة وجمال.

جـ ـ استخرج من النّص كلَّ مثنى وبين موقعه من الإعراب.

د ـ «الشعْرَيان» ما مفردها، وما القواعد التى اتُّبعت في تثنيتها ؟

هـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

جُمَان ـ لُجَة ـ الحِنْدِس ـ البِيد ـ الفَرْقَدَان ـ الشِّعْرَيَان

و ـ هرب النـوم من عيـوني فيهـا هَـرَبَ الأَمَـنِ مِن فُـؤَاد الجَبَـانِ

أعرب ما تحته خط .

ز ـ استخرج من النص اسم فاعل وصفة مشبهة

(٣)

الكلمات التي تحتهـا خط مثناة: فما القواعد التى اتبـعت في تثنية كل منها ؟ وما التغيرات التى حدثت فيها ؟

أ ـ كـن بـارَاً بأبـويك

ب ـ شَـكَوْتُ إِلَى رَفِيقَيَّ الَّذِي بِـي فجَـاءَاني وقَـدْ جَمَعَـا دَوَاءَا

وجَـاءَا بالطَّبِيبِ ليَكْوِيَـانِي وَمَـا أَبْغِـي ـ عَدِمْتُهُمَـا ـ اكْتِـوَاءَا

فَلَوْ ذهَبَا إِلَى لَيْلَى فجَـاءَتْ لأَهْـدَتْ لِي مِنَ السَّـقَمِ الشِّـفَاءَا

جـ ـ خَلِيلَيَّ هَذَا رَسْمُ عَـزَّةَ فَاعْقِلا قَلُوصَيْكُمَـا ثُمَّ ابكِيَـا حَيْثُ حَلَّتِ

د ـ وكُنْتُ قَدِ انْدَمَلْتُ فَهَـاجَ شَوْقِـي بُكَـاءُ حَمَـامَتَين تَجَاوَبَـانِ

هـ ـ تَجَاوَبَتَـا بلَـحْنٍ أَعْجَمِـيٍّ عَلَى غُصْـنَيْنِ مِنْ غَـرَبٍ وَبَـانِ

و ـ أَلَا يَاغُـرَابَيْ دِمْنَةِ الـدَّارِ بَيِّنَـا أَبَا لصَّرْمِ مِنْ عَفْـرَاءَ تَنْتَجِيَـانِ

فإِنْ كَانَ حَقّاً ماتَقُوْلَانِ فَانْهَضَـا بِلَحْمِـي إِلَى وَكْـرَيْكُمَـا فَكُلَانِي

(٤)

ثن الأسماء الآتية وبين ما حدث فيها من تغيير عند تثنيتها :ـ

مُحَـمَّد ـ دَلْو ـ ظَبْي ـ ضُـحَى ـ القَاضِي ـ مُـرْتَضَى ـ الفَتَـى ـ المَهْدِي ـ سُعْدَى ـ صَحْرَاء ـ وَضَّاء ـ قَرَّاء ـ حَمْرَاء ـ بِنَاء ـ كِسَاء .

الدرس الثاني والعشرون

جمع المذكر السالم

(١)

من مُعَلَّقة عَمْرو بن كُلْثُوم

١ ـ وتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ عُرِفْنَ لَنَا نَقَائذ وافْتُلِيْنَا
٢ ـ وَرَدْنَ دَوَارِعاً وَخَرَجْنَ شُعْثاً كأمْثَالِ الرَّصَائعِ قَدْ بَلِيْنَا
٣ ـ وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ وَنُورِثُهَا إذَا مُتْنَا بَنِيْنَا
٤ ـ وَقَدْ عَلِمَ القَبَائلُ مِنْ مَعَدٍّ إذَا قُبِبٌ بِأبْطَحِهَا بُنِيْنَا
٥ ـ بِأنَّا العَاصِمُونَ إذَا أُطِعْنَا وَأنّا العَارِمُونَ إذَا عُصِيْنَا
٦ ـ وَأنَّا المُنْعِمُونَ إذَا قَدَرْنَا وَأنَّا المُهْلِكُونَ إذَا ابْتُلِيْنَا
٧ ـ وَأنَّا الحَاكِمُوْنَ بِمَا أَرَدْنَا وأنَّا النَّازِلُوْنَ بِحَيْثُ شِيْنَا
٨ ـ وَأنَّا التَّارِكُوْنَ لِمَا سَخِطْنَا وَأنّا الآخِذُوْنَ لِمَا رَضِيْنَا
٩ ـ وَأنَّا النَّازِلُونَ بِكُلِّ ثَغْرٍ يَخَافُ النَّازِلُونَ بِهِ المَنُوْنَا
١٠ ـ وَنَشْرَبُ إنْ وَرَدْنَا المَاءَ صَفْواً وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدَراً وَطِيْنَا.
١١ ـ أَلَا أَبْلِغْ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوْنَا

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ هذه الأبيات من معلقة عمرو بن كلثوم فما معنى المعلقة ؟

وماذا تعرف عن عمرو بن كلثوم ؟

ب ـ ما مناسبة هذه القصيدة ؟ ولماذا شغلت بها قبيلة تغلب ؟

جـ كيف وصف الشاعر الخيل ؟

د ـ ما الأشياء التي افتخر بها الشاعر ؟

هـ ـ ماذا في البيت العاشر من ألوان البلاغة ؟

و ـ هات معاني العبارات الآتية :ـ

نَقَائذ ـ أُفْتُلِيْنَا ـ الرَّصَائع ـ الأَبْطَح ـ العَارِمُوْنَ

ز ـ استخرج من الأبيات كل جمع مـذكر سالم وبين موقعه من الأعراب وعلامة إعرابه.

حـ ـ استخرج من النص فعلين مثالين وآخرين ناقصين.

ط ـ زن الكلمات الآتية :ـ

الآخِذُوْنَ ـ يَخَافُ ـ صَفْواً ـ بَلِيْنَا

ى ـ هات مضارع الأفعال الآتية وأدخله في جملة مفيدة وبين وزنه :ـ

عَلِمَ ـ عُصِيْنَا ـ وَرِثَ

ك ـ هات ماضي الأفعال الآتية واضبطه بالشكل :ـ

تَحْمِلُ ـ يَشْرَبُ ـ يَخَافُ ـ يَعِدُ

(٢)

أ ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغيير :ـ

المُرْتَجَى ـ المُنْتَقَى ـ المُجْتَبى ـ المُبْتَلَى

ب ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغير :ـ

القَاضِي ـ الدَّاعِي ـ المَهْدِي ـ السَّامِي ـ البَاغِي.

جـ ـ لماذا لا يجوز جمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً :ـ

رَجُل ـ جَمَل ـ طَلْحَة ـ بَعْلَبَكّ ـ حَائض ـ عَلاَّمَة

د ـ بين مفردات الجموع الآتية ووضح ما حـذف منها وما حدث فيها من تغيير واضبط ماقبل الواو والنون بالشكل :ـ

الأعلون ـ المصطفون ـ الأوفون

هـ ـ المُرْتَضِي اسم فاعل والمُرْتَضَى اسم مفعول اجمع كل واحدة منها جمع مذكر سالماً وبين الفرق بين الجمعين.

و ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وبين ما حدث فيها من تغيير:ـ

وضّاء ـ كسّاء ـ رجّاء ـ هجّاء ـ سقّاء ـ حَدَّاء ـ رَفَّاء

(٣)

« كان وَرَقَةُ بنُ نَوْفَل ابنَ عمّ السيدة خديجة رضي الله عنها قد تنصر في الجاهلية وعندما بدأ نزول الوَحْي على الرسول ﷺ اتت خديجة بالرسول ﷺ إليه فأخبره الرسول بالخبر.

فقال ورقة: «هذا الناموس الذي أنزل على موسى ياليتني فيها جَذَعٌ أكون حياً حين يُخْرِجُك قومُك فقال ﷺ. «أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ» ؟ فقال نعم لم يَأْتِ أحدٌ قَطُّ بمثل ما جئت به إلاّ عُودِي وإنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْراً مُؤَزَّراً ثم لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّي»

بتصرف من دلائل النبوة للحافظ أبى نعيم الأصفهاني دار الباز للنشر ١٩٧٧ صفحة ٨٧

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ لماذا أتت خديجة بالرسول ﷺ إلى ورقة بن نوفل ؟

ب ـ ما الناموس الذي أنزل على موسى ؟

جـ ـ بماذا أخبر ورقة الرسولَ ﷺ ؟

د ـ لماذا يُعَادَى الرسول من قِبَلِ قومه ؟

هـ ـ ماذا تمنى ورقة ؟

و ـ (أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ) هات مفرد هذا الجمع وبين ما حدث عند جمعه

وإضافته

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

جَذَعٌ ـ نَصْراً مُؤَزَّرَاً ـ لَمْ يَنشَبْ

حـ ـ هات اسم المَفْعُول مما يأتي :ـ

أَخْرَجَ ـ عَادَى ـ أَتَى ـ أَدْرَكَ

ط ـ هات اسم الفاعل مما يأتي :ـ

نَصَرَ ـ أَخْبَرَ ـ أَنْزَلَ ـ قَالَ

ى ـ أعرب العبارة الآتية :ـ

«يا لَيْتَنِي فِيها جَذَعٌ»

الدرس الثالث والعشرون

جمع المؤنث السالم

(١)

قال محمد بن عبد الله بن سالم المعولي :ـ

١ ـ صَبٌّ تُحَـرِّقُهُ أَسَـى لَوْعَـاتُهُ ... وَجَـوٍ تُؤَرِّقُـهُ هَـوَى رَوْعَاتُـهُ

٢ ـ صَبٌّ إذا ذَكَرَ الحَبِيبَ تَصَعَّدَتْ ... أَنْفَاسُـهُ وَتَـرَدَّدَتْ حَسَـرَاتُهُ

٣ ـ وَتَنَـاثَرَتْ عَبَـرَاتُهُ وَتَكَـدَّرَتْ ... أَوْقَاتُـهُ وَتَكَـاثَرَتْ زَفَرَاتُـهُ

٤ ـ وَمُتَيَّـمٌ لَعِبَ الغَـرَامُ بِقَلْبِـهِ ... لَمَّـا اسْـتَقَلَّتْ بِالحَبِيبِ سُرَاتُـهُ

٥ ـ يَا سَـائِقَ الأَظْعَانِ مَهْلاً خَلْفَكُم ... صَـبٌّ تُقَطِّعُـهُ جَـوًى حُرَقَاتُـهُ

٦ ـ وَمُعَذَّبٌ طَـالَ الغَرَامُ بِهِ وَقَـدْ ... مَضَتِ الـدُّهُورُ وَمَا انْقَضَتْ حَاجَاتُهُ

٧ ـ وَطَرِيحُ وَجْـدٍ مَلَّـهُ عُـوَّادُهُ ... وَمَـرِيضُ شَـوْقٍ أَمْرَضَتْـهُ أَسَاتُـهُ

٨ ـ وَمُعَـلَّلٌ ذَهَبَتْ حُشَـاشَةُ قَلْبِـهِ ... وَتَحَـرَّكَتْ مِنْ بُعْدِكُـمْ مُهَجَـاتُـهُ

٩ ـ مَـا رَاحَةُ المُشْـتَاقِ بَعْدَكُمُ وَقَـدْ ... ذَهَـبَتْ سَـرِيعاً بَعْدَكُـمْ بَرَحَاتُـهُ

١٠ ـ إِنْ رَامَ يَكْتُمُ سِـرَّهُ عَنْ صَحْبِـهِ ... دَلَّـتْ عَلَى مَاكَنَّـهُ عَبَرَاتُـهُ

ديوان المعولي وزارة التراث القومي عُمان ١٩٨٤ ص٦٥

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ هذه الأبيات لمحمد بن عبد الله المعولي فماذا تعرف عنه ؟

ب ـ القصيدة موضوعها مدح الإمام سلطان بن سيف فلماذا بدأها الشاعر بالغزل ؟

جـ ـ ما الأفكار الأساسية التي وردت في الأبيات ؟

د ـ ما الذي أثار لواعج الشاعر ؟

هـ ـ كيف صور حَالَهُ عندما رحل من يحب ؟

و ـ أيّ الأبيات يصور حرقة الشاعر وجواه ؟

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

رَوْعَاته ـ الأَظْعَان ـ حُرَقَاتُه ـ مَلَّهُ عُوَّادُه ـ حُشَاشَة قَلْبِه ـ بَرَحَاتُه

حـ ـ كرّر الشاعر كلمة صب، فماذا أفاد هذا التكرار ؟

ط ـ ما الذي فضح الشاعر ونمّ عن حاله ؟

ى ـ استخرج كل جمع مؤنث سالم ورد في النص وبين مفرده.

ك ـ اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً وبين حكم حركة العين فيها :ـ

لَوْعَة ـ رَوْعَة ـ مُهْجَة ـ حُرْقَة ـ زَفْرَة ـ فَخْمَة ـ بَيْضَة ـ زَيْنَب

ل ـ «أسَاته ـ أوْقَاته» من أيّ أنواع الجمع هى ؟ ولماذا لا تعتبر جمع مؤنث سالماً ؟

م ـ اعرب قول الشاعر :ـ «صبّ تحرقه أسىً لوعاتُه»

ن ـ «ومتيم لعب الغرام بقلبه» ماذا في هذه العبارة من أنواع البيان ؟

س ـ استخرج من النص ثلاثة أفعال مزيدة وثلاثة أفعال مجردة.

ع ـ زن الكلمات الآتية :ـ

أَسَى ـ تَصَعَّدَت ـ وَجَوٍ ـ طَرِيْح ـ تَنَاثَرَت.

ف ـ هات مصادر الأفعال الآتية :ـ

تُحَرِّقه ـ مَضَتْ ـ يَكْتُمُ

(٢)

قال دعبل بنُ علي يمدح آلَ بيت الرسول :ـ

مَـدَارسُ آيـاتٍ خَلَتْ من تِـلَاوَةٍ وَمَنْزِلُ وَحْـيٍ مُقْفِـرُ العَـرَصَـاتِ

لِآلِ رَسـولِ اللهِ بالخَيْـفِ مِنْ مِنَـى وبِالرُّكْـنِ والتَّعْـرِيفِ والجَمَـرَاتِ

دِيَـــارُ عَلِيٍّ وَالحُسَـــيْنِ وَجَعْفَـــرٍ وَحَمْزَةَ والسَّـــــجَّادِ ذِي الثَّفَنَـاتِ
دِيَـارٌ عَفَاهَـــا كُلُّ جَـــوْنٍ مُبَـادِرٍ ولَـــمْ تَعْفُ لِلأَيَّـــامِ والسَّـــنَوَاتِ
قِفَا نَسْـأَلِ الـــدَّارَ التِي خَفَّ أَهلُهَـــا مَتَـى عَهْدُهَـــا بِـالصَّوْمِ وَالصَّلَوَاتِ

الى ان يقول :ـ

فَـآلُ رَسُولِ اللهِ نُحْـفُ جُسُـومُهُمْ وآلُ زِيَـادٍ حُفَّـــلُ القَصَـــرَاتِ
بَنَاتُ زِيَـــادٍ فِي القُصُورِ مَصُـــونَةٌ وَآلُ رَسُـــولِ اللهِ فِي الفَلَـــوَاتِ
إِذَا وَتَـــرُوا أَهْـــدَوْا إِلَى وَاتِرِيهِـمُ أَكُفًّـــا مِنَ الأَوْتَـــارِ مُنْقَبِضَـــاتِ

إقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ماذا تعرف عن دِعْبِل ؟

ب ـ كيف صور ديارهم وماذا يوحي إلينا هذا التصوير ؟

جـ ـ ماذا صنع بنو أمية بآل البيت ؟

د ـ لماذا خص آل زياد بالذكر ؟

هـ ـ من السجاد ذي الثفنات ؟

و ـ هات معاني الكلمات الأتية :ـ

العرصات ـ عفا ـ جونٍ ـ القصرات ـ واتريهم

ز ـ بيّن حكم حركة العين في الجموع الآتية :ـ

العرصات ـ الجمرات ـ الثفنات

ح ـ «الصلوات ـ الفلوات» ما مفردها وما القواعد التى اتبعت في جمعها جمع مؤنث سالما؟

ط ـ اجمع الكلمات التي تحتها خط جمع مؤنث سالم وبين ماحدث فيها من تغيير :ـ

أ ـ كسوت فاطمة ثوبا جميلاً.

ب ـ في الحجاب صون للفتاة.

جـ ـ حضرت سعدَى الدرس.

د ـ عبرنا القناة .

هـ ـ أججت الشوق الذكرى .

و ـ اجتزنا الصحراء.

ز ـ أبصرتُ الحسناء.

الدرس الرابع والعشرون

جمـــع التكسيـــر

(١)

قال كعب بن زهير في مدح الرسول ﷺ :ـ

١ ـ نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ أَوْعَـدَنِي ... وَالعَفْـوُ عِنْدَ رَسُـولِ اللهِ مَأْمُـولُ

٢ ـ مَهْـلاً هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَـةَ ... القُرآنِ فِيهَـا مَـوَاعِيظٌ وتَفْصِيـلُ

٣ ـ لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَـاةِ وَلَمْ ... أُذْنِبْ وَلَـوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيـلُ

٤ ـ مَازِلْتُ أَقْتَطِـعُ البَيْـدَاءَ مُدَّرِعـاً ... جُنْحَ الظَّلَامِ وَثَـوْبُ اللَّيلِ مَسْـبُولُ

٥ ـ حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَـازِعُهُ ... فِي كَفِّ ذِي نَقِمَـاتٍ قَوْلُهُ القِيْـلُ

٦ ـ لَقَـدْ أَقُـومُ مَقَامَـاً لَوْ يَقُـومُ بِـهِ ... أَرَى وأَسْـمَعُ مَا لَوْ يَسْـمَعُ الفِيْـلُ

٧ ـ لَظَلَّ يُرْعَـدُ مِنْ خَـوْفٍ يُـرَاوِدُهُ ... إِنْ لَـمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللهِ تَنْوِيـلُ

٨ ـ إِنَّ الرَّسُـولَ لَنُـورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّـدٌ مِنْ سُـيُوفِ اللهِ مَسْـلُولُ

٩ ـ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَال قَائلُهُـم ... بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّـا أَسْـلَمُوا زُوْلُـوا

١٠ ـ زَالُوا فَمَا زَالَ أَنكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ ... عِنْدَ اللِّقَـاءِ وَلَا مِيْـلٌ مَعَازِيـلُ

١١ ـ لَا يُقْطَعُ الطَّعْنُ إِلاَّ فِيْ نُحُورِهِمُ ... مَا إِنْ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيْـلُ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ كيف اعتذر الشاعر عما بدر منه للرسول ﷺ ؟

ب ـ كيف صـور الشاعر مـاأصابه من هول وجـزع حين علم أن الرسول ﷺ أهدر دمه ؟

جـ ـ ما الشـعور الذى انتاب الشـاعر عندما وقف بين يدي الرسـول وما رأيك في الصورة التي جسد بها هذا الموقف ؟

د ـ من المقصود بقوله (قال قائلهم) ؟ وما معنى قوله «زولوا» ؟

هـ ـ كرر في البيت الأول كلمة (رسول الله) فماذا أفاد هذا التكرار ؟

و ـ كيف وصف الشاعر المسلمين ؟

ز ـ «لا يقطع الطعن إلاّ في نحورهم» ما معنى هذه العبارة ؟

وازِنْ بينها وبين قولنا «يقطع الطعن في نحورهم» ولماذا تعتبر العبارة الأولى أبلغ ؟

حـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

نافلة ـ الوشاة ـ مُدَّرِعاً ـ مسبول ـ يراوده ـ أنكاس ـ كُشُف ـ مِيل ـ معازيل ـ تهليل.

ط ـ استخرج من النص جموع التكسير وبين أوزانها وما كان منها للقلة وما كان منها للكثرة.

ى ـ استخرج من النص الجموع التي وردت على صيغةمنتهى الجموع وبيّن مفرداتها.

ك ـ هات من النص اسم فاعل واسم مفعول وين وزنهما وموقعهما من الإعراب.

ل ـ استخرج من النص ثلاثة من الأسماء الجامدة وثلاثة من الأسماء المشتقة.

م ـ ورد في النص: «أقوال» «وأقاويل» ما الفرق بين الجمعين في الدلالة؟

ن ـ اعرب قول الشاعر «ما إن لهم عن حياض الموت تهليل»

(٢)

قال المتنبي :ـ

تُفِيتُ اللَّيَالِي كُلَّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ وَهُنَّ لِمَا يَأْخُذْنَ مِنْكَ غَوَارِمُ
وَكَيْفَ تُرَجِّي الرُّومُ وَالرُّوْسُ هَدْمَهَا وَذَا الطَّعْنُ آسَاسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوهَا وَالمَنَايَا حَوَاكِمٌ فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ
أَتَوْكَ يَجُرُّونَ الحَدِيدَ كَأَنَّمَا سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهُنَّ قَوَائِمُ
إِذَا بَرَقُوا لَمْ تُعْرَفِ البِيضُ مِنْهُمُ ثِيَابُهُمُ مِنْ مِثْلِهَا والعَمَائِمُ
خَمِيسٌ بِشَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ زَحْفُهُ وَفِي أُذُنِ الجَوْزَاءِ مِنْهُ زَمَازِمُ
تَجَمَّعَ فِيهِ كُلُّ لِسْنٍ وَأُمَّةٍ فَمَا تُفْهِمُ الحُدَّاثَ إِلاَّ التَّرَاجِمُ

أ ـ كيف وصف المتنبي الجيش ؟

ب ـ ما معنى هذه العبارة «وهن لما يأخذن منك غوارم»

وماذا فيها من ألوان البيان ؟

د ـ استخرج من النص جموع التكسير وبين أوزانها ووضح ما جاء منها على صيغة منتهى الجموع.

هـ ـ استخرج من النص فعلا ماضياً مهموزاً وماضياً أجوف وثالثا ناقصاً.

و ـ استخرج الأسماء المشتقة الموجودة في النص وبين نوع كلّ منها.

(٣)

«انظر اين تضع نفسك»

لابن المقفع

قال عبد الله بن المقفع :ـ

«الواصِفُون أكثرُ من العَارِفين والعارفُون أكثرُ من الفاعلين فلينظرِ امرؤٌ أين يضَع نفسَه ؟ فإنّ لكلِّ امرىء ما لم تدخل عليه آفةٌ نَصِيباً من اللُّب يعيش به، لا يُحِبُّ أَنَّ لـه به من الدنيا ثمناً، وليس كلُّ ذِي نصيب من اللّب بِمُستَوجِبٍ أن يُسَمَى مِنْ ذَوِي الألباب، ولا يُوصَفَ بِصِفَاتهم. فَمَنْ رَامَ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ لذلك الاسمِ والوصفِ أهلاً فليأخذْ له عَتَادَهُ وليُعِدَّ لَهُ طُولَ أيّامِه، وليُؤْثِرَهُ على أهوائه فإنّه رَامَ أَمْراً جَسِيماً، لا يَصْلُحُ عَلَى الغَفْلَة، ولا يُدْرَكُ بِالمُعْجِزَة، ولا يصير على الأثرة، وليس كسائر أمور الدنيا وسلطانها

ومالهـا وزينتها التيْ قد يدرك منهـا المتواني، ما يفُوت المثابر ويصيب منها العاجز، ما يخطىء الحازم»

أ ـ استخرج كل جمع موجود في النص وبين نوعه.

ب ـ عيّن أسماء الفاعلين الموجودة في النص.

جـ ـ استخرج من النص مايأتي :ـ

١ ـ فعلا جامداً

٢ ـ اسم تفضيل

٣ ـ اسم فاعل من غير الفعل الثلاثي

د ـ أعرب ما تحته خط.

انتهى والحمد لله

ثانيا : ـ (التطبيقات البلاغية)

١ ـ (تطبيقات البيان)

الـــــــــــدرس الأول

الفصاحـة والبلاغـة

(١)

قال الشاعر العُماني السلطان سليمان النبهاني :ـ

نَعَمْ عَرَصَـاتٌ غَيَّرَ الـدَّهْرُ حُسْنَهَا وَصَـرْفُ الزَّمَـانِ مُوْلَـعٌ بالتَغَيُّـرِ
أَرَبَّتْ بِهَـا الأَرْوَاحُ يَنْسِـجْنَ فَوْقَهَـا مُـلَاءَاتِ مَـوَّارٍ مِـن المُـوْرِ أَكْـدَرِ
وَمُسْـحَنْفِرٍ هَـامٍ كَـأنّ هَزِيـزَهُ مَـهَـابِيـجُ ذَوْدِ الجِلَّـةِ المُتَهَـدِّرِ
يَكُبُّ الأَرَاوِي العُصْمَ خَيْشُومُ وَدْقِـهِ لِأَوْجُهِهَـا مِنْ كُـلِّ أَثْلَـمَ أَوْعَـرِ
فَلَـم يُبْـقِ مِنْهَـا غَيْرَ سُـفْعٍ جَوَاثِـمٍ وَمُكْهَـوْ هِبٍ جَـوْنٍ وَنُؤْيٍ مُـدَغْثَـرِ
مَعَالِـمُ قَـوْمٍ يَنْحَـرُونَ لِضَيْفِهِـمْ صَفَايَـا مِثَالٍ مُكْرَمَـاتٍ وعُقَّـرِ

ديوان النبهاني وزارة التراث القومي بعُمان ١٩٨١ ص١١٢

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من سليمان النبهاني ؟

ب ـ ما الذى غير عرصات الدار وما مظاهر هذا التغير ؟

جـ ـ كان المطر شديداً وعنيفاً فكيف صوّره الشاعر ؟

د ـ وصف الشاعر القوم بالكرم والسيّادة فما معالم ذلك ؟

هـ ـ ماذا يشترط في فصاحة الكلمة المفردة ؟

و ـ استخرج من النّص الألفاظ غير الفصيحة مع بيان السبب.

ز ـ استخرج الصور البيانية الموجودة في النّص ، بين نوعها.

حـ ـ هات معاني الكلمات الآتية مستعيناً بالمعجم :ـ

ذود الجلة ـ يكب ـ الأراوي ـ الودق ـ النؤي ـ جواثم ـ صفايا مثال

عقّر ـ عرصات ـ أربّت ـ الأرواح ـ العُصم ـ المُور

(٢)

عين الكلمات غير الفصيحة وبين ما أخلّ بفصاحتها فيما يأتي :ـ

أ ـ قال النبهاني :

نَمَتْ في القَدامِيس مِن حِمْيَر ... وكهلان أهل العُلى والتُرتبْ

ب ـ يَشُقُّ عليه الرّيحُ كلَّ عشيّة ... جُيُوبَ الغمام بين بِكْر وأيّم

جـ ـ إذا كان بعضُ النّاس سيفاً لدولة ... ففي الناس بوقات لها وطبول

د ـ ألا لَا أرى إثنين أحسن شيمة ... على حدثان الدّهر منّي ومن جمل

هـ ـ وأحمَقُ ممّن يكرَعُ الماءَ قال لي ... دعِ الخمرَ واشرب من نقاخٍ مُبرّدِ

و ـ إنَّ بَنِيَّ للِئَامٌ زَهدة ... مالِيَ في صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدة

ز ـ لَا نَسَبَ اليَوْمَ وَلَا خُلَّةَ ... إتّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

حـ ـ مَهْلاً أَعَاذِلَ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي ... أَنّي أَجُودُ لأقوامٍ وإنْ ضَنِنُوا

(٣)

أ ـ ما شروط فصاحة الكلام ؟

ب ـ بين ما أخل بفصاحة الكلام فيما يأتي :ـ

أ ـ وَازْوَرَّ مَنْ كَانَ لَهُ زَائِراً ... وَعَافَ عَافِي العُرْفِ عِرْفَانَه

ب ـ إلَى مَلِكٍ مَا أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ ... أَبُوهُ وَلَا كَانَتْ كُلَيْبٌ تُصَاهِرُه

جـ ـ جَزَى بَنُوهُ أَبَا الغَيْلَانِ عَنْ كِبَرٍ ... وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا يُجْزَى سِنِمَّارُ

د ـ نَشَرَ المَلِكُ أَلْسِنَتَهُ فِي المَدِينَةِ ... «تريد جواسيسه»

هـ ـ وَالمَجْدُ لَا يَرْضَى بِأَنْ تَرْضَى بِأَنْ ... يَرْضَى المُؤَمِّلُ مِنْكَ إلاّ بالرِّضَا

و ـ فَلَا يُبْرَمُ الأَمْرُ الَّذِي هُوَ حَالِلٌ ... وَلَا يُحْلَلُ الأَمْرُ الَّذِي هُوَ مُبْرِمُ

(٤)

لماذا تعتبر العبارات الآتية غير بليغة :ـ

أ ـ أَضْحَى أَمِينُ الهُدَى المأْمُونُ مُشْتَغلا بِالـدِّينِ والنَّاسُ بِالدُّنْيَـا مَشَـــاغِيلُ

ب ـ مَـــازَالَ يَهْـذِي بِالمَكَـارِمِ دَائباً حَتَّـــى ظَنَنَّـــا أَنَّـــهُ مَحْمُـــومُ

ج ـ جَذَبْتُ نَـدَاهُ غُدْوَةَ السَّبْتِ جَذْبَةً فَخَـرَّ صَرِيعـاً بَيْنَ أَيْـدِي القَصَـائِدِ

د ـ قال جرير يمدح عبد الملك :ـ

أَتَصْحُـــوأَمْ فُـــؤَادُكَ غَيْرُ صَـــاحِ عَشِـــيَّةَ هَـــم صَحْبُـكَ بِالـــرَّوَاحِ

هـ ـ قال المتنبي في رثاء والدة سيف الدولة :ـ

صَـــلَاةُ اللّهِ خَـالِقِنَـــا حَنُـــوطٌ عَلَى الوَجْـــهِ المُكَفَّـنِ بِالجَمَـــالِ

و ـ دخل أبو النجم العجلي على هشام بن عبد الملك وكان أعور فأنشده :ـ

الشَّمْسُ قَـدْ كَـادَتْ وَلَمَّـــا تَفْعَـلِ كَأَنَّهَـا فِي الأُفْـــقِ عَيْنُ الأَحْـوَلِ

الـــــــــدرس الثـــاني

التشبيـــه وأركانـــه

(١)

يقول الشاعر التونسي أبو القاسم في قصيدته «يا بني أمي » :ـ

خُلِقْتَ طَلِيقـــاً كَطَيْفِ النَّسِـــيمِ وَحُـــرّاً كَنُـــورِ الضُّحَى فِي سَـــمَاه
تُغَـــرِّدُ كَالطَّيْـــرِ أَنَّـــى انْـــدَفَعْتَ وَتَشْـدُو بِمَـا شَـــاءَ وَحْـــيُ الإِلَـــه
وَتَمْـــــرَحُ بَيْنَ وُرُودِ الصَّبَـــــاحِ وَتَنْعَـــمُ بِالنُّـــورِ أَنَّـــى تَـــرَاه
وَتَمْشِي كَمَـــا شِئْتَ بَيْنَ الْمُـــرُوجِ وَتَقْطِفُ وَرْدَ الرُّبَـــا فِي رُبَـــاه
كَـــذَا صَاغَكَ اللهُ يَـــا ابْنَ الوُجُـــودِ وَأَلْقَتْـــكَ فِي الكَـــوْنِ هَـــذِى الحَيَـــاة
فَمَـــالَكَ تَرْضَـــى بِـــذُلِّ القُيُـــودِ وَتَحْنِـــي لِمَـــنْ كَبَّلُـــوكَ الجِبَـــاه
أَلَا انْهَـــضْ وَسِـرْ فِي سَـــبِيلِ الحَيَاة فَمَنْ نَـــامَ لَـــمْ تَنْتَظِـرْهُ الحَيَـــاة

«بتصرف من ديوان أغاني الحياة إصدار دار العارف ١٩٨٧»

إقرأ الأبيات ثم أجب عما يأتي:ـ

١ ـ هذه الأبيات لأبي القاسم الشابّي فماذا تعرف عنه ؟

٢ ـ ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات ؟

٣ ـ ما العـاطفة التي تسـود القصيـدة وكيف أفلح الشـاعر في ايصـالها للمتلقي ؟

٤ ـ هات معاني الكلمات الآتية:ـ

تغرد ـ تشدو ـ المروج ـ الربا ـ كبلوك

٥ ـ استخرج التـشبيهات التي وردت في النّص وبين أركان ونوع التـشبيه في كلّ منها.

٦ ـ فمالك ترضى بذل القيود ؟ ماذا يفيد الاستفهام هنا ؟

٧ ـ «ألا انهض وسر في سبيل الحياة» ما دلالة الأمر هنا ؟

٨ ـ ما معنى قوله فمن نام لم تنتظره الحياة ؟

٩ ـ «خلقت طليقاً كطيف النسيم» ما الغرض من هذا التشبيه ؟

١٠ـ خلق الله الناس احراراً . . هات ما يقابل معنى هذه الجملة من الأبيات.

١١ ـ في القصيدة دعوة الى التحرر ونبذ القيود فما الأبيات التي تشير الى ذلك ؟

(٢)

يقول امرؤ القيس :ـ

وَقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا ... بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً ... كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ ... كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَنَزَّلِ

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ ... إِذَا جَاشَ فيه حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

مِسَحٍّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَنَى ... أَثَرْنَ الغُبَارَ بِالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

يَزِلُّ الغُلَامُ الخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ ... وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ ... تَتَابُعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ ... وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

ضَلِيعٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ ... بِضَافٍ فُوَيْقَ الأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ

كَأَنَّ عَلَى المَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ

«من معلقة امرىء القيس »

أ ـ من هو امرؤ القيس، وما منزلته بين شعراء الجاهلية ؟

ب ـ بماذا كان يلقب ؟

جـ ـ لماذا يهتم العربي في الجاهلية بفرسه ؟

د ـ ما الأوصاف التي أضفاها امرؤ القيس على فرسه ؟

هـ ـ يقولون إنّ صور الشعر الجاهلي وتشبيهاته حسيّة منتزعة من البيئة تتسم بالواقعية فأين تجد ذلك من الأبيات ؟

و ـ استخدم التشبيهات الموجودة في النّص، وبين نوع كل تشبيه وأركانه.

ز ـ استعن بالقاموس ووضح معاني الكلمات الآتية :ـ

وكناتها ـ منجرد ـ جلمود ـ كميت ـ الصفواء ـ المتنزل ـ الذبل ـ جياش ـ خذروف الوليد ـ درير ـ أيطلا ظبي ـ إرخاء سرحان ـ تقريب تتفل ـ المتنين ـ صلاية حنظل

(٣)

بين نوع التشبيه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ (الرحمن ـ ٥٨)

ب ـ قال تعالى : وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾ (الرحمن ـ ٢٤)

جـ ـ قال تعالى : وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ (إبراهيم ـ ٢٦)

د ـ قال ﷺ : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»

هـ ـ قال الشاعر :ـ

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظُلْمٍ إذا ابْتَسَمَتْ ... كَأَنَّهُ مَنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلُولُ

و ـ إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الحَدِيثَ حَسِبْتَهُ ... جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارَ كَرْمٍ تُقَطَّفُ

ز ـ كَأَنَّ الرَّحِيقَ وَمِسْكاً سَحِيقاً ... وَنَشْرَ العَبِيرِ وَصَافِي الضَّرْبْ

يُعَلُّ بِهِ مُوْهِناً ثَغْرَهَا ... إِذَا مَا الدُّجَى بِالصَّبَاحِ انْتَقَبْ

حـ ـ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ يُغْنِي كَفَّ قَابِضِهِ ... شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرْفُ مُقْتَرِبَا

ط ـ النَّشْرُ مِسْكٌ، والوُجُـوهُ دَنَانِيـرٌ وَأَطْـــرَافُ الأَكُـــفِّ عَنَـــم
ي ـ صُـــدْغُ الحَبِيبِ وَحَـــالِي كِلَاهُمَـــا كَـــاللَّيَـــالِـــي
ك ـ كَأَنَّ قُلُـوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسـاً لَدَى وَكْرِهَا العُنَّابُ والحَشَفُ البَالِي
ل ـ كأَنَّ مِشْـيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَـا مَرُّ السَّـحَـابَةِ لَارَيْثٌ وَلَا عَجَـلُ

(٤)

قال الشاعر عبد الله الخليلي العماني :ـ

يَالَيَـالِينَـا سَـلَامـاً كَـالنَّسِـيمِ فِي مَـغَـانِـينَا
وَتَهَـانِ لَبِـسَـتْ ثَوْبَ النَّسِـيمِ فِي رَوَابِـينَا
وَتَحِيَّـاتٍ كَـهَـمْـسَـاتِ النَّدِيمِ عَنْ تَلَاقِـينَا
تَحْتَ أَفْـيَـاءِ الـبَـشَـام
يَازَمَـانَ الوَصْلِ كَالرَّوْضِ النَّضِيرِ كَـالبَسَـاتِين
كَالصَّبَا كَـاللُّطْفِ كَالوَرْدِ الأَمِيرِ فِي الرَّيَاحِين
كَـالسَّنَا كَـالشَّـمْسِ كَـالبَـدْرِ المُنِيرِ كَـالعَنَاوِين
فَـوْقَ أَسْـطَـارِ الـسَّـلَام

١ ـ يسمى هذا النوع من الشعر بالموشح فـماذا تعرف عنه وما البلاد التي اشتهرت به ؟

٢ ـ بماذا يختلف الموشح عن القصيد ؟

٣ ـ استـخرج من النّص التشـبيهـات، وبيّن وجه الشـبه في كل تشبـيه.

الـــــــــدرس الثالث

تشبيـــه التمثيـــل

(١)

قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۚ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾

(سورة النور ـ ٣٥/ ٤٠)

اقرأ الآيات ثم اجب عن الآتي :ـ

أ ـ ما تفسير قوله تعالى : «نور السماوات والأرض» ؟

ب ـ ما الغرض من التشبيه في قوله تعالى: «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح» ؟

جـ ـ نور الله هو أعظم ما في الوجود فلماذا شبهه بالمشكاة ؟

ـ ما الغرض من وصف الشجرة بأنها لا شرقية ولا غربية ؟

هـ ـ وصفت الآيات صفاء الزيت ونقاءه فأين موضع ذلك ؟

و ـ «نور على نور» عدد الأنوار التي اشتملت عليها الآية.

ز ـ كيف صورت الآيات أعمال الكافرين وماذا أضفت هذه التشبيهات على المعنى ؟

حـ ـ وردت في الآيات تشبيهات تمثيل، فبيّن وجه الشبه في كل منها.

ط ـ ذكر الله يشمل الصلاة وغيرها فما الغرض من ذكر الصلاة ؟

ى ـ ما اليوم الذى تتقلب فيه القلوب والأبصار ؟

(٢)

بين المشبه والمشبه به ووجه الشبه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾
(البقرة ـ ٢٦١)

ب ـ قال مجنون ليلى.

كَأَنَّ القَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدَى ... بِلَيْلَى العَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَبَاتَتْ ... تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الجَنَاحُ

جـ ـ قال صفيّ الدين الحلّي :ـ

والبَدْرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَدِرْهَمٍ ... مُلْقًى عَلَى دِيبَاجَةٍ زَرْقَاءِ

د ـ قال المتنبي :ـ

يَهُزُّ الجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبَيْهِ ... كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا العُقَابُ

هـ ـ قال بشّار بن برد :ـ

كَأَنَّ مَثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا ... وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهْ

و ـ قالت حمدونة الأندلسية :ـ

وَقَانَا لَفْحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ ... سَقَاهُ مُضَاعَفُ الغَيْثِ العَمِيمِ

نَـــزَلْنَا دَوْحَـــةً فَحَنَـــا عَلَينَـــا حُنُـــوَّ المُرْضِعَـــاتِ عَلَى الفَطِيْـــمِ

ز ـ قال تعالى : وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ

(البقرة ـ ٢٦٥)

حـ ـ قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ

(البقرة ـ ٢٦٤)

ط ـ قال تعالى : ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ

(البقرة ـ ٢٧٥)

ى ـ قال الشاعر :

وَالشَّمْسُ فِي مَشْـــرِقِهَا قَـدْ بَـدَتْ مُشْـــرِقَـــةً لَيْسَ لَـهَـا حَـــاجِبُ
كَأَنَّهَـــا بُوْتَقَـــةٌ أُحْمِـــيَتْ يَجُـــوْلُ فِيْهَـــا ذَهَـــبٌ ذَائِـــبُ

ك ـ قال صاحب كليلة ودمنة :ـ

من صنع المعروف لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب للطير لا لينفعها بل ليصيدها.

ل ـ قال ﷺ .

«أمّتي كالمطر، لا يدرى أوله خير، أم آخره»

م ـ قال صاحب كليلة ودمنة :ـ

صحبة الأشرار، تورث الشر كالريح إذا مرّت على المنتن حملت نتناً، وإذا مرت على الطيب حملت طيباً. . »

(٣)

قال الشاعر العراقي بدر شاكر السياب في رثاء أحد الشهداء :ـ

بَسْمَةَ النُّورِ فِي ثُغُورِ الجِرَاحِ ... أَنْتَ قَبْلَ الصَّبَاحِ نَجْمُ الصَّبَاحِ
كُلَّمَا لُحْتَ فِي خَيَالِ الطَّوَاغِيتِ ... وَأَلْهَبْتَ مَرْقَدَ السَّفَّاحِ
ذَابَ قَيْدٌ عَلَى اللَّظَى وَتَرَاخَتْ ... قَبَضَاتٌ عَلَى حُطَامِ السِّلَاحِ
وَاخْتَفَتْ كَالظِّلَالِ تَنْحَلُّ فِي النَّارِ ... وُجُوْهٌ تَحُفُّ بالأَقْدَاحِ

استخرج من الأبيات السابقة ماورد فيها من تشبيهات وبين أركان كلّ تشبيه ونوعه.

الـــــــــدرس الرابـــــع

التشبيه المقلوب والتشبيه الضمني

(١)

بيّن التشبيه المقلوب ووضح ما أفاده وعيّن المشبه والمشبه به فيما يأتي :ـ

١ ـ وَالصُّبْحُ فِي غُرَّةِ لَيْلٍ مُسْفِرٍ كَأَنَّهُ غُرَّةُ مُهْرٍ أَشْقَرِ

٢ ـ أَحِنُّ لَهُمْ وَدُوْنَهُمُ فَلَاةٌ كَأَنَّ فَسِيحَهَا صَدْرُ الحَلِيمِ

٣ ـ فِي طَلْعَةِ البَدْرِ شَيْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَلِلقَضِيْبِ نَصِيْبٌ مِنْ تَثَنِّيهَا

(٢)

اجعل التشبيهات الآتية تشبيهات مقلوبة وبيّن أيّها أبلغ التشبيه المقلوب أم غير المقلوب :ـ

أ ـ هُمُ البُحُورُ عَطَاءً حِينَ تَسْأَلُهُمْ وَفِي اللِّقَاءِ إِذَا تَلْقَاهُمُ بُهَمُ

ب ـ إِذَا قَامَتْ لِمَشْيَتِهَا تَثَنَّتْ كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنَ خَيْزُرَانِ

جـ ـ النَّشْرُ مِسْكٌ وَالوُجُوهُ دَنَانِيرٌ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمُ

د ـ عَنْتَرَةُ كالأسد شجاعة

هـ ـ عليٌّ كحاتِمٍ في الكرم.

(٣)

قال المتنبي :ـ

أَسَيْفَ الدَّوْلَةِ اسْتَنْجِدْ بِصَبْرٍ وَكَيْفَ بِمِثْلِ صَبْرِكَ لِلْجِبَالِ

فَأَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ التَّعَزِّي وَخَوْضَ المَوْتِ فِي الحَرْبِ السِّجَالِ

وَحَالَاتُ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَتَّى وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالِ

فَلَا غِيْضَتْ بِحَارُكَ يَاجَمُوماً عَلَى عَلَلِ الغَرَائِبِ وَالدِّخَالِ

رَأَيْتُكَ فِي الَّذِيْنَ أَرَى مُلُوكاً كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مُحَالِ
فَإِنْ تَفُقِ الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ المِسْكَ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ

أ ـ من المتنبي ومن سيف الدولة ؟
ب ـ استخرج من النص الصفات التي وصف بها الشاعر سيف الدولة.
جـ ـ ما معنى الهمزة في قوله أسيف الدولة ؟ ولماذا استخدمها الشاعر
د ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ
التعزي ـ السجال ـ غيضت ـ جموماً ـ الغرائب ـ الدخال
هـ ـ استخرج من الأبيات تشبيهاً ضمنياً وانثره.
و ـ استخرج ما ورد في الأبيات من تشبيهات وبيّن أركانها.
ز ـ نُقد قول المتنبي : «كأنّك مستقيم في محال» بأن المستقيم ليس ضده المحال وإنما ضده الإعوجاج فما رأيك في هذا النقد ؟
حـ ـ اشرح البيت الأول والثاني وبين ما فيهما من إبداع بلاغي.

(٤)

انثر الأبيات الآتيةمبيناً ما احتوت عليه من تشبيهات:
أ ـ وَمَا المَالُ والأَهْلُونَ إلاّ وَدَائِعُ وَلَابُدَّ يَوْماً أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ
ب ـ كَأَنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ
جـ ـ وَمَا أَنَا مِنْهُم بِالعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ
د ـ تَرْجُوْ النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى اليَبَسِ

(٥)

قال أبو فراس الحمداني :ـ
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

فَإِنْ عِشْتُ فَالطَّعْنُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ وَتِلْكَ القَنَا وَالبِيضُ وَالضُّمَّرُ الشُّقْرُ
وَإِنْ مُتُّ فَالإِنْسَانُ لَابُدَّ مَيِّتٌ وَإِنْ طَالَتِ الأَيَّامُ وَانْفَسَحَ العُمْرُ
وَلَوْ سَدَّ غَيْرِي مَا سَدَدْتُ اكْتَفَوْا بِهِ وَمَا كَانَ يَغْلُو التِّبْرُ لَوْ نَفَقَ الصُّفْرُ
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَا تَوَسُّطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ العَالَمِينَ أَوِ القَبْرُ
تَهُونُ عَلَيْنَا فِي المَعَالِي نُفُوسُنَا وَمَنْ يَطْلُبِ الحَسْنَاءَ لَمْ يُغْلِهَا المَهْرُ
أَعَزُّ بَنِي الدُّنْيَا وَأَعْلَى ذَوِي العُلَا وَأَكْرَمُ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ وَلَا فَخْرُ

أ ـ هذه الأبيات لأبي فراس الحمداني فماذا تعرف عنه ؟
ب ـ كان هناك تنافس بين أبى فراس وشاعر مشهور فمن هذا الشاعر ؟
جـ ـ من أيّ أغراض الشعر هذه القصيدة ؟
د ـ عدد الصفات التى افتخر بها أبو فراس في الأبيات .
هـ ـ اشرح البيتين الاخيرين .
و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ
البيض ـ الضمر الشقر ـ انفسح ـ التبر ـ الصفر
ز ـ أعرب قوله :«ونحن أناس لا توسط بيننا»
حـ ـ اشتملت أبيات أبي فراس على تشبيهات ضمنية عديدة :ـ
١ ـ فما التشبيه الضمني ؟
٢ ـ وكيف تستخرج أركانه ؟
٣ ـ استخرج التشبيهات الضمنية التى احتوت عليها الأبيات .
٤ ـ ورد في هذه الابيات «وإن عشت» «وإن مت» فماذا في هذا التعبير من أوجه البلاغة ؟
ط ـ نظم أبو فراس هذه القصيدة وهو أسير في بلاد الروم فهل تجد أثراً لذلك في القصيدة ؟

الـــــــــــدرس الخامس

أغراض التشبيه

(١)

قال النابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر ويمدحه :ـ

أَتَانِـــي أَبَيْتَ اللَّعْـــنَ أَنَّكَ لُمْتَنِـــي ... وتلك التي أَهْتَـــمُّ مِنْهَـــا وأَنْصَـــبُ
فَبِـتُّ كَـــأَنَّ العائـداتِ فَرَشْـــنَ لِـي ... هَرَاســاً بـه يُعْلـى فِراشِي ويُقْشَـبُ
لَئِـنْ كُنْتَ قَـدْ بُلِّغْتَ عَنِّـي خِيَانَـةً ... لَمُبْلِغُـكَ الوَاشِـــي أَغَـشُّ وَأَكْـذَبُ
وَلَكِنَّنِـي كُنْتُ امْـرَأً لِـيَ جَـانِبٌ ... مِـــنَ الأَرْضِ فِيهِ مُسْـتَرَادٌ وَمَـذْهَبُ
مُلُـوكٌ وإِخْـوَانٌ إِذَا مَـــا أَتَيْتُهُـــمْ ... أُحَكَّـــمُ فِي أَمْوَالِهِـــمْ وَأُقَـــرَّبُ
كَفِعْلِكَ فِي قَـوْمٍ أَرَاكَ اصْطَنَعْتَهُـمْ ... فَهَـلْ تَرَهُـــمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُـوْا
فَـــلَا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيْـــدِ كَأَنَّنِـــي ... إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِـهِ القَـارُ أَجْرَبُ
أَلَـــمْ تَـــرَ أَنَّ اللهَ أَعْطَـــاكَ سُـــوْرَةً ... تَـــرَى كُـــلَّ مَلْكٍ دُونَهَـــا يَتَذَبْذَبُ
فَإِنَّـــكَ شَمْسٌ وَالْمُلُـــوكُ كَوَاكِـــبٌ ... إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْـدُ مِنْهُـــنَّ كَوْكَـــبُ
وَلَسْـــتَ بِمُسْـتَبْقٍ أَخَـــاً لَاتَلُمُّـــهُ ... عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَـــالِ الْمُهَذَّبُ ؟

إقرأ القصيدة ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من النابغة الذبياني وما صلته بالنعمان بن المنذر ؟

ب ـ من أىّ نوع من أغراض الشعر هذه القصيدة ؟

جـ ـ ما الجريمة التى اتهم بها وكيف اعتذر عنها ؟

د ـ اشارت القصيدة الى سبب الجفوة بين النابغة والنعمان فما هو ؟

هـ ـ ورد لفظ الجلالة في الأبيات فهل كان العرب يعرفون الله في الجاهلية ؟

و ـ كيف صور الشاعر قلقه عندما بلغه وعيد النعمان ؟

ر ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

أبيت اللعن ـ انصب ـ يقشب ـ مستراد ـ القار ـ سورة ـ تلُمّه ـ شعث .

حـ ـ وردت في القصيدة عدة تشبيهات فاستخرجها وبين أركانها ووضح الغرض منها .

(٢)

بين الغرض من التشبيه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال المتنبي :ـ

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومِ ... فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

فَطَعْمُ المَوْتِ فِي أَمْرٍ حَقِيرٍ ... كَطَعْمِ المَوْتِ فِي أَمْرٍ جَسِيمِ

ب ـ قال عنترة :ـ

أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي ... سَمْحٌ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِيَ بَاسِلٌ ... مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ

جـ ـ تقول : الزرافة مثل الجمل .

د ـ قال الشاعر :ـ

وَلَا غَرْوَ أَنْ كُنْتَ بَعْضَ الوَرَى ... فَإِنَّ اليَلَنْجُوجَ بَعْضُ الحَطَبِ

هـ ـ هَلْ يَسْتَوِي النَّاسُ قَالُوا كُلُّنَا بَشَرٌ ... فَالمَنْدَلُ الرَّطْبُ والطَّرْفَاءُ أَعْوَادُ

و ـ دَنَوْتَ تَوَاضُعاً وَعَلَوْتَ مَجْداً ... فَشَأْنَاكَ انْحِدَارٌ وَارْتِفَاعُ

كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى ... وَيَدْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ

ز ـ كَلَفٌ فِي شُحُوبِ وَجْهِكَ يَحْكِي ... نُكَتاً فَوْقَ وَجْنَةٍ بَرْصَاءِ

حـ ـ تُحَطِّمُنَا الأَيَّامُ حَتَّى كَأَنَّنَا ... زُجَاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَهُ سَبْكُ

ط ـ وَلَمْ أَرَ مِثْلَ هَالَةَ فِي مَعَدٍّ ... يُشَابِهُ حُسْنُهَا إِلَّا الهِلَالَا

ى ـ كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ ... نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ

ك ـ وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

ل ـ العِـلْمُ فِي الصَّدْرِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي الفَلَكِ والعَقْـلُ لِلْمَـرْءِ مِثْلُ التَّاجِ لِلْمَـلِكِ
م ـ بَـدَتْ قَمَراً وَمَالَتْ خَـوْطَ بَـانٍ وَفَاحَتْ عَنْبَـراً وَرَنَتْ غَـزَالاَ

قال البوصيري في الهمزية :ـ

وَأَعدَّتْ حَمَّالةُ الحَطَبِ الفِـهْرَ وَجاءَتْ كَأَنَّهَا الوَرْقَاءُ
ثُمَّ جَاءَتْ غَضْبَى تَقُولُ أَفِي مِـثْلِي مِنَ احْمَدٍ يُقَالُ الهِجَـاءُ
وَتَوَلَّتْ وَمَا رَأَتْهُ وَمِنْ أَيْنَ تَرَى الشَّـمْسَ مُقْلَةٌ عَمْـيَاءُ

أ ـ يشير الشاعر إلى قصة حمالة الحطب فمن هي وما قصتها ؟

ب ـ ما الهجاء الذي هجيت به ؟

جـ ـ ما المعجزة التي حوتها الأبيات للرسول ﷺ ؟

د ـ استخرج التشبيه الموجود في الأبيات وبين أركانه ووضح الغرض منه.

هـ ـ ما معنى كلمة الفهر ؟ وما معنى كلمة الورقاء ؟

الـــــــــدرس السـادس

الاستعارة التصريحية والمكنية

(١)

قال حافظ إبراهيم في رثاء الإمام محمد عبده :ـ

١ ـ لَقَدْ كُنْتَ فِيهِمْ كَوْكَباً فِي غَيَاهِبٍ ... وَمَعْـرِفَـةً فِي أَنْفُـسٍ نَكِـرَاتِ

٢ ـ أَبَنْتَ لَنَا التَّنْزِيلَ حُكْماً وحِكْمَةً ... وَفَـرَّقتَ بَيْنَ النُّـوْرِ وَالظُّلُمَـاتِ

٣ ـ وَوَفَّقْتَ بَيْنَ الدِّيْنِ وَالعِلْـمِ وَالحِجَا ... فَأَطْلَعْتَ نُـوْراً مِنْ ثَلاثِ جِهَـاتِ

٤ ـ وَقَفْتَ «لِهَا نُوتُو» «وَرِينَانَ» وَقْفَةً ... أَمَـدَّكَ فِيهَـا الـرُّوْحُ بِالنَّفَحَـاتِ

٥ ـ وَخِفْتَ مَقَامَ اللهِ فِي كُـلِّ مَوْقِفٍ ... فَخَافَـكَ أَهْـلُ الشَّـكِّ وَالنَّزَعَـاتِ

٦ ـ وَكَمْ لَيْلَةٍ عَانَدْتَ فِي جَوْفِهَا الكَرَى ... وَنَبَّهْتَ فِيهَـا صَـادِقَ العَزَمَـاتِ

٧ ـ وَأَرْصَدْتَ لِلبَاغِي عَلَى دِينِ أَحْمَـدٍ ... شَبَـاةَ يَـرَاعٍ سَـاحِرِ النَّفَثَـاتِ

٨ ـ إِذَا مَسَّ خَدَّ الطِّرْسِ فَاضَ جَبِينُهُ ... بِأَسْطَـارِ نُـوْرٍ بَـاهِرِ اللَّمَعَاتِ

٩ ـ فَيَـا سَنَـةً مَرَّتْ بِأَعْوَادِ نَفْسِهِ ... لَأَنْتِ عَلَيْنَـا أَشْـأَمُ السَّـنَوَاتِ

١٠ ـ حَطَمْتِ لَنَا سَيْفاً وَعَطَّلْتِ مِنْبَراً ... وَأَذْوَيْتِ رَوْضاً نَاضِـرَ الزَّهَـرَاتِ

١١ ـ وَأَطْفَأْتِ نِبْرَاساً وَأَشْعَلْتِ أَنْفُساً ... عَلَى جَـمَرَاتِ الحُـزْنِ مُنْطَوِيَـاتِ

اقرأ هذه الأبيات ثم اجب عن الآتي:ـ

أ ـ من حافظ وبما كان يلقب ؟

ب ـ ماذا تعرف عن الإمام محمد عبده ؟

جـ ـ ذكر حافظ الأعمـال التي قام بها الإمام محمد عبـده فما هي ؟وما أهميتها ؟

د ـ في القصيدة العديد من الاستعـارات التصريحية عينها وبيّن أثرها في تصوير المعنى.

هـ ـ استخرج الاستعارات المكنية وبين ما فيها من براعة وإبداع.

و ـ حطمت ـ عطلت ـ أذويت ـ أطفات ـ ماذا توحي اليك هذه الكلمات ؟ وهل هي ملائمة للجو الذى رسمه الشاعر ؟

ز ـ ورد في النّص العديد من ألوان الطباق فاستخرجها وبين أثرها على المعنى.

حـ ـ هات معاني الكلمات :ـ

غياهب ـ الحجا ـ الكرى ـ شباة يراع ـ النفثات ـ نبراساً ـ الطرس.

ط ـ وصف الشاعر محمد عبده بالفصاحة والبيان فاين موضع ذلك من الأبيات ؟

ى ـ الاستعارات التى اختارها حافظ كانت توحي وتكثف الإحساس بالحزن والفقد فاشرح ذلك .

(٢)

من قصيدة الطفولة لأبي القاسم الشابّي :ـ

لِلّهِ مَا أَحْلَى الطُّفُولَةَ إِنَّهَا حُلْمُ الحَيَاة
عَهْدٌ كَمَعْسُولِ الرُّؤَى مَا بَيْنَ أَجْنِحَةِ السُّبَاتْ
تَرْنُو إِلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِعَيْنٍ بَاسِمَة
وَتَسِيْرُ فِي عُدْوَاتِ وَادِيهَا بِنَفْسٍ حَالِمَةِ
إِنَّ الطُّفُولَةَ زَهْرَةٌ تَهْتَزُّ فِي قَلْبِ الرَّبِيع
رَيَّانَةٌ مِنْ رَيِّقِ الأَنْدَاءِ فِي الفَجْرِ الوَدِيع
غَنَّتْ لَهَا الدُّنْيَا أَغَانِي حُبِّهَا وَحُبُوْرِهَا
فَتَأَوَّدَتْ نَشْوَى بِأَحْلَامِ الحَيَاةِ ونُورِها

إِنَّ الطُّفُـوْلَةَ حِـقْـبَـةٌ شِـعْـرِيَّةٌ بِشُـعُـوْرِهَا
وَدُمُـوْعِـهَـا وَسُـرُورِهَا وَطُـمُـوْحِـهَـا وَغُـرُورِهَا
لَمْ تَمْشِ فِـي دُنْيَـا الكَآبَةِ والـتَّـعَـاسَـة والعَـذَابْ
فَـتَـرَى عَلَى أَضْـوَائِهَـا مَـافِي الحَقِيْـقَـةِ مِنْ كِـذَابْ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ماذا تعرف عن ابي القاسم الشابي. ومن أيّ البلاد هو ؟

ب ـ يتعلق الشاعر بمرحلة الطفولة فلماذا ؟

جـ ـ استخرج الصور التى تشير إلى سعادته بهذه المرحلة.

د ـ استخرج من النص تشبيهاً وبين أركانه.

هـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

ترنو ـ عدوات ـ ريق الأنداء ـ حبور ـ تأودت نشوى.

و ـ ورد في النص العديد من الاستعارات التصريحية المكنية فاستخرج كلّ واحدة منها وبين نوعها.

ز ـ ساعدت الاستعارات والألفاظ في رسم جو شاعري ساحر للطفولة فوضح ذلك.

حـ ـ يعتبر الشابّي من المجددين في الشعر العربي فما مظاهر التجديد في هذه الأبيات من حيث المعنى والوزن ؟

(٣)

أ ـ أجر الاستعارات التي تحتها خط فيما يأتي :ـ

أ ـ إذا مَـا طَمَحْتُ إلى غَـايَـةٍ رَكِبْتُ المُنَى وَنَسِيتُ الحَـذَر

ب ـ إِذَا لَمَـعَ البَرْقُ فِي كَفِّـهِ أَفَاضَ عَلَى الوَجْـهِ مَـاءَ النَّعِيـم

جـ ـ قال سليمان النبهاني :ـ

لَـــوْلَا طِـــلَابِي للعِـــلَا وَسُمُـــوُّ نَفْسِـــي لِلفَضَائِـــل
مَـــاكُنْـــتُ أَوَّلَ نَـــــازِلٍ بَـــيْنَ الفَيَـــالِقِ والجَحَافِـــل
والمَـوْتُ يُبْـــدِي نَاجِـــذَيْهِ إِذَا تَشَـــاجَـرَتِ الذَّوَابِـــل
د ـ فَـإِنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي وَإِنْ أُحْمَـــمْ فَمَـــا حُـــمَّ اعْتِزَامِـي
هـ ـ أَتَتْـــهُ الخِلَافَـــةُ مُنْقَـــادَةً إِلَيْـــهِ تَجُـــرِّرُ أَذْيَالَهَـــا
و ـ وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي البِسَاطِ فَمَادَرَى إِلَى البَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى البَدْرِ يَرْتَقِي

(٤)

حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارات :ـ

أ ـ رأيت فارساً كالأسد يقاتل الأعداء.

ب ـ بدت الفتاة قمراً

جـ ـ كأن قلبه الحجر قساوة

د ـ وَإِنَّ صَخْـراً لَتَأْتَمُّ الهُـدَاةُ بِـهِ كَأَنَّـهُ عَلَـمٌ في رأْسِـهِ نَـار

الـــــدرس الســـــابع

الاستعارة التبعية والأصلية

(١)

قال البحتري :ـ

أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكـاً ... مِنَ الحُسْـنِ حَتَّى كَـادَ أَنْ يَتَكَلَّمَـا

وَقَدْ نَبَّـهَ النَّيْرُوْزُ فِي غَسَـقِ الدُّجَى ... أَوَائِـلَ وَرْدٍكُـنَّ بِالأَمْـسِ نُـوَّمَـا

يُفَتِّقُـهَـا بَـرْدُ النَّـدَى فَكَـأَنَّـهُ ... يَبُثُّ حَدِيثـاً كَـانَ قَبْـلُ مُكَتَّـمَـا

فَمِـنْ شَجَـرٍ رَدَّ الرَّبِيـعُ لِبَاسَـهُ ... عَلَيْـهِ كَـمَـا نَشَّرْتَ وَشْيـاً مُنَمْنَمَـا

أَحَـلَّ فَأَبْـدَى لِلْعُيُـونِ بَشَـاشَـةً ... وَكَانَ قَـذَىً لِلْعَيْنِ إِذْ كَـانَ مُحْرِمَـا

وَرَقَّ نَسِيـمُ الرِّيـحِ حَتَّى حَسِـبْتَـهُ ... يَجِـيءُ بِأَنْفَـاسِ الأَحِبَّـةِ نُعَّـمَـا

أ ـ من أبو عُبادة البحتري، وفى أيّ عصر عاش ؟

ب ـ ما مجمل الأوصاف التى وصف بها الشاعر الربيع ؟

جـ ـ كيف نعرف فصل الربيع ؟

د ـ ذكر الشـاعر بعض الصور التى تبين إحـساسه بروعة الربيع وجـماله فهل تستطيع استخراجها ؟

هـ ـ استخرج من النّص الاستعارات التبعية.

و ـ ما هو النيروز ؟ ومتى يأتي ؟

ز ـ استخرج ما ورد في الأبيات من طباق.

حـ ـ هات معاني الكلمات :ـ

يختال ـ غسق الدجى ـ يفتقها ـ نشرت ـ وشياً ـ منمنما.

(٢)

بيّن الاستعارة الأصلية والتبعية فيما يأتي :

أ ـ جُمِعَ الحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ البُخْلَ وأَحْيَا السَّمَاحَا

ب ـ قال تعالى : الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ (إبراهيم ـ ١)

جـ ـ لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

د ـ أَمَا تَرَى ظَفَراً حُلْواً سِوَى ظَفَرٍ تَصَافَحَتْ فِيه بِيْضُ الهِنْدِ وَاللِّمَمِ

هـ ـ حَمَلْتُ إِلَيْه مِنْ لِسَانِي حَدِيْقَةً سَقَاهَا الحِجَى سَقْيَ الرِّيَاضِ السَّحَائِبِ

و ـ قال تعالى : قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا (مريم ـ ٤)

ز ـ قال تعالى : فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ (النحل ـ ١١٢)

حـ ـ قال الشاعر :ـ

نُقْرِيهِمُ لَهْذَمِيَّاتٍ نَقُدُّبِهَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَّادِ

(٣)

قال ابن زيدون يتشوق إلى قرطبة وهو بالسجن :ـ

تَنَشَّقَ مِنْ عَرْفِ الصَّبَا مَا تَنَشَّقَا وَعَاوَدَهُ ذِكْرُ الصِّبَا فَتَشَوَّقَا

وَمَا زَالَ لَمْعُ البَرْقِ لَمَّا تَأَلَّقَا يُهِيْبُ بِدَمْعِ العَيْنِ حَتَّى تَدَفَّقَا

وَهَل يَمْلِكُ الدَّمْعَ المَشُوقُ المُصَبَّأُ

....

خَلِيْلَيَّ إنْ أجْزَعْ فَقَدْ وَضَحَ العُذْرُ
وَإنْ أَسْتَطِعْ صَبْراً فَمِنْ شِيَمَتِي الصَّبْرُ
وَإنْ يَكُ رُزْءاً مَا أَصَابَ بِهِ الدَّهْرُ
فَفِي يَومِنا خَمْرٌ وَفِي غَدِهِ أَمْرْ
وَلَا عَجَبٌ إنَّ الكَرِيمَ مُرَزَّأُ

....

رَمَتْنِي اللَّيَالِي عَنْ قِسِيِّ النَّوائبِ
فَمَا أَخْطَأَتْنِي مُرْسَلَاتُ المَصَائِبِ
أُقَضّي نَهَارِي بِالأَمَانِي الكَوَاذِبِ
وَآوِي إِلَى لَيْلٍ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ
وَأَبْطَأُ سَارٍ كَوْكَبٌ بَاتَ يُكْلَأُ

....

أقُرْطُبَةُ الغَرَّاءُ هَلْ فِيْكِ مَطْمَعُ
وَهَلْ كَبِدٌ حَرَّى لِبَيْنِكِ تُنْقَعُ
وَهَلْ لِلَيَالِيْكِ الحَمِيْدَةِ مَرْجِعُ
إِذِ الحُسْنُ مَرْأىً فِيكِ وَاللَّهْوُ مَسْمَعُ
وَإِذْ كَنَفُ الدُّنيَا لَدَيْكِ مُوَطَّأُ

أ ـ من ابن زيدون وفي أيّ بلد نشأ وبماذا اشتهر ؟

ب ـ ما الذي ذكر الشاعر بقرطبة وما الذي أثار لواعجه ؟

جـ ـ ما العذر الذي ساقه الشاعر ليبين جزعه ؟

د ـ ما القصة التى أشار اليها الشاعر في قوله «وفي يومنا خمر وفي غده أمر» وما صلتها بموضوع القصيدة ؟

هـ ـ «وآوي إلى ليل بطيء الكواكب» ما معنى هذه العبارة ؟

وما الاحساس الذي صورته ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

تنشّق ـ عرف ـ الصبا ـ المصبأ ـ يكلأ ـ كبد حرى ـ تنقع ـ كنف الدنيا موطأ

ز ـ اشتهر الأندلسيون بهذا النوع من الشعر فبماذا يسمى ؟

وما السمة التجديدية التى تميز بها ؟

حـ ـ اشرح المقطع الأول من القصيدة وبين العاطفة التى تسوده.

ط ـ استخرج ما في النص من استعارات، وبين نوعها وما اضفته على المعنى، وما حملته من عاطفة وإحساس.

ى ـ علام يدل الاستفهام في العبارات الآتية :ـ

هل فيك مطمع ـ وهل كبد حرى لبينك تنقع ـ وهل لليالك الحميدة مرجع ؟

الـــــدرس الثامـــــن

الاستعارة باعتبار الملائمات

(١)

قال إبراهيم ناجي بعد أن عاد إلى دار محبوبته ووجدها قد هجرت ولم يعد بها أحد :ـ

مَوْطِـــنُ الحُسْـــنِ ثَوَى فِيـــهِ السَّـــأَمْ وَسَـــــرَتْ أَنْفَـاسُـــهُ فِي جَـــوِّهِ
وَأَنَـــاخَ اللَّيْـــلُ فِيـــــهِ وَجَثَـــمْ وَجَـــرَتْ أَشْبَاحُـــــهُ فِي بَهْـــوِهِ
وَالبِلَـــى أَبْصَـرْتُـــه رَأْيَ العَيَـــانْ وَيَـــــدَاه تَنْسِـــجَانِ العَنْكَبُـــوْتْ
صِحْتُ يَاوَيْحَـــكَ تَبْـــدُو فِي مَكَـانْ كُـــلُّ شَيءٍ فِيـــهِ حَـــيٌّ لَا يَمُـــوْتْ
كَـــلُّ شَـــيْءٍ مِنْ سُـــرُوْرٍ وَحَـــزَنْ واللَّيَـالِي مِـــنْ بَهِيْـــجٍ وَشَـــجِي
وَأَنَـــا أَسْمَـــعُ أَقْـــدَامَ الزَّمَـــنْ وَخُطَى الوَحْـــدَةِ فَـــوْقَ الـــدَّرَجِ
رُكْنِيَ الحَـــانِي وَمَغْنَـــايَ الشَّفِيـــقْ وَظِـــلَالَ الخُلْـــدِ لِلْـعَـانِي الطَّلِيْحْ
عَلِـــمَ اللهُ لَقَـــدْ طَـــالَ الطَّـــرِيْقْ وَأَنَـــا جِئْتُـــكَ كَيْمَـــا أَسْتَرِيْـــحْ

اقرأ ثم اجب :ـ

أ ـ من هو إبراهيم ناجي ؟

ب ـ لقد بدت مظاهر الوحشة في الدار فايّ العبارات توحي بذلك ؟

جـ ـ اشرح البيت الأول وبين ما فيه من استعارة.

د ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

أناخ ـ ثوى ـ جثم ـ بهو ـ شجي ـ الدرج

هـ ـ استخرج كلّ استعارة وردت في الأبيات وبين نوعها باعتبار الملائمات «مرشحه ـ مجردة ـ مطلقة»

(٢)

بين الاستعارة المرشحة والمجردة والمطلقة فيما يأتي :-

أ - وَعَدَ البَدْرُ بالزِّيَارَةِ لَيْلاً فَإِذَا مَا وَفَى وَفَيْتُ نُذُورِي

ب - رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيشُهُ الكُحْلُ لَمْ يَضُرْ ظَوَاهِرَ جِلْدِي وَهْوَ لِلْقَلْبِ جَارِحُ

جـ - بَاعُوا ضَمِيرَهُمُ يَا بِئْسَ مَا فَعَلُوا فَكَانَ رِبْحُهُمُ زُوراً وَبُهْتَانَا

د - وَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى البَحْرَ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلاً قَامَتْ تُعَانِقُهُ الأُسْدُ

هـ - مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ

و - بَكَتْ لُؤْلُؤاً رَطْباً فَفَاضَتْ مَدَامِعِي عَقِيقاً فَصَارَ الكُلُّ فِي نَحْرِهَا عِقْدَا

ز - قال تعالى :- أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ (البقرة - ١٧٥)

(٣)

بيّن نوع كل استعارة وعيّن المرشحة وبين الترشيح :-

أ - سَأَبْكِيكَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ إِنَّنِي رَأَيْتُ يَدَ المَعْرُوفِ بَعْدَكَ شَلَّتِ

ب - أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الهَرَمِ

جـ - جَاءَ النَّسِيمُ إِلَى الغُصُونِ رَسُولا وَمَشَى يَجُرُّ عَلَى الرِّيَاضِ ذُيُولا

د - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكَلِ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

(٤)

عين الاستعارات المجردة والمطلقة فيما يأتي :-

أ - لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَذَّفٍ لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

ب - رأيت أسداً يقود الجند ويزأر في المعركة

جـ ـ اضاء برأيه مشكلات الأمـــــور

د ـ إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب

هـ ـ فَتىً كُلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ دَماً ضَحِكَتْ عَنْهُ الأَحَادِيثُ والذِّكْرُ

و ـ وغَيَّبَتِ النَّوَى الظَّبَيَاتِ عَنِّي فَسَاعَدَتِ البَرَاقِعَ والحِجَالَا

ز ـ يهجم علينا الدهر بجيش أيامه ولياليه.

(٥)

مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :ـ

أ ـ ثلاث استعارات مرشحة.

ب ـ ثلاث استعارات مجردة.

جـ ـ ثلاث استعارات مطلقة.

د ـ ثلاث استعارات تبعية.

هـ ـ ثلاث استعارات تصريحية.

الـــــدرس التاسـع

المجـــاز المرســـل

(١)

قال ايليا أبو ماضي :ـ

نَسِـيَ الطِّـيْنُ سَـاعَـةً أَنَّـه طِـيْنٌ حَقِيْـرٌ فَصَـالَ تَيْـهـاً وَعَرْ ْ

وَكَسَـا الخَـزُّ جِسْمَـهُ فَتَبَـاهَى وَحَـوَى المَـالَ كِيْسُـهُ فَتَمَـرَّدْ

يَـا أَخِـي لَا تَمِـل بِوَجْهِـكَ عَنِّـي مَـا أَنَـا فَحْمَـةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَـدْ

أَنْتَ لَمْ تَصْنَـعِ الحَـرِيْرَ الَّذِي تَلْبَسُ وَاللُّـؤْلُـؤُ الَّـذِي تَتَقَلَّـدْ

أَنْتَ لَا تَأْكُـلُ النَّضَـارَ إِذَا جُعْـتَ وَلَا تَشْـرَبُ الجُمَـانَ المُنَضَّـدْ

أَنْتَ فِي البُـرْدَةِ المُـوَشَّاةِ مِثْلِـي فِي كِسَـائِي الرَّدِيْمِ تَشْقَى وَتَسْعَـدْ

لَكَ فِي عَالَـمِ النَّـهَـارِ أَمَـانٌ وَرُؤًى وَالظَّـلَامُ حَـوْلَكَ مُمْتَـدْ

ولِقَلْبِـي كَـمَـا لِقَلْبِـكَ أَحْـلَامٌ حِسَـانٌ فَإِنَّـهُ غَيْـرُ جَلْمَـدْ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من إيليا أبو ماضي وبماذا تسمى المدرسة الشعرية التي ينتمي إليها ؟

ب ـ ما الأفكار العامة التي تعبر عنها هذه القصيدة ؟

جـ ـ ما الذي يجعل الإنسان يغتر ويطغى وينسى أصله ؟

د ـ عبر الشاعر عن تساوي الناس بصور جميلة فاذكرها.

هـ ـ ما الذي أوجد الفوارق بين الناس ؟

و ـ هات معاني العبارات الآتية :ـ

تيها ـ عربد ـ فتباهى ـ فرقد ـ النضار ـ الجمان ـ المنضد ـ البردة ـ الرديم

زـ استخرج مجازاً مرسلاً من النّص وبين علاقته.

حـ ـ وردت في النّص عدة تشبيهات فاستخرجها وبين نوعها.

ط ـ أحسن الشاعـر في استخدام الطبـاق فاستخرج من القـطعة أساليب الطباق وبين دورها في إجلاء المعنى.

(٢)

استخرج كل مجاز مرسل وبيّن علامته فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعـالى :لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ (آل عمران ـ ١٨١)

ب ـ قال تعالى : وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ (المدثر ـ ٥)

جـ ـ قال تعالى : وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ

(الأنفال ـ ١١)

د ـ قال تعـالى : وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ

(الانفال ـ ٦٠)

هـ ـ قال تعالى : وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ (المرسلات ـ ٤٨)

و ـ قال تعـالى : فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ (يوسف ـ ٩٩)

ز ـ قال تعـالى : ۞ لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ (آل عمران ـ ١١٣)

حـ ـ قال تعالى : كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ (العلق ـ ١٥)

ط ـ قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ

(البقرة ـ ١٧٨)

ى ـ قال تعالى : إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾

(نوح ـ ٢٧)

ك ـ قال تعالى : وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾

(يوسف ـ ٨٢)

ل ـ قال تعالى : وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾

(آل عمران ـ ١٠٧)

(٣)

هات ما يأتي في جملة مفيدة من إنشائك :ـ

أ ـ مجازاً مرسلاً علاقته الجزئية .

ب ـ مجازاً مرسلاً علاقته الكلية .

جـ ـ مجازاً مرسلاً علاقته اعتبار ما كان .

د ـ مجازاً مرسلاً علاقته اعتبار ما سيكون .

هـ ـ مجازاً مرسلاً علاقته الحالية .

و ـ مجازاً مرسلاً علاقته السببية .

ز ـ مجازاً مرسلاً علاقته المحلية .

حـ ـ مجازاً مرسلاً علاقته المسببية .

(٤)

قال السَّمَوْأل بن عادياء :ـ

وإنَّا لَقَـوْمٌ مَـا نَـرَى المَـوْتَ سُبَّـةً ... إِذَا مَـا رَأَتْـهُ عَامِـرٌ وَسَلُـوْلُ

يُقَرِّبُ حُبُّ المَـوْتِ آجَـالَنَا لَـنَـا ... وَتَكْرَهُـهُ آجَالُهُـمْ فَتَطُـوْلُ

تَسِـيْلُ عَلَى حَـدِّ الظُّبَـاةِ نُفُوْسُنَا ... وَلَيْسَتَ عَلَى غَيْرِ الظُّـبَـاةِ تَسِـيْلُ

أ ـ من السموأل وبماذا يفتخر ؟

ب ـ استخرج الاستعارات الموجودة في البيت وبين نوعها.

جـ ـ ورد في الأبيات مجاز مرسل فحدده وبين علاقته.

الـدرس العاشـــر

الكنـــــــــــاية

(١)

قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :ـ

أَعَيْنَـــيَّ جُـــــودَا وَلَا تَجْمُـــــدَا ... أَلَا تَبْكِيَـــانِ لِصَخْـــــرِ النَّـــدَى
أَلَا تَبْكِيَـــانِ الجَـــرِيءَ الجَمِيْـــعَ ... أَلَا تَبْكِيَـــانِ الفَتَـــى السَّيِّـــدَا
رَفِيـــعُ العِمَـــادِ طَوِيْـــلُ النِّجَـــادِ ... سَـــــادَ عَشِـــيْرَتَـــهُ أَمْـــــرَدَا
إِذَا القَـــوْمُ مَـــدُّوا أَيَـــادِيَـــهُـــمُ ... إِلَى المَجْـــدِ مَـــدَّ إِلَيْـــهِ يَـــدَا
فَـــنَـــالَ الَّـــذِي فَـــوْقَ أَيْـــدِيْـــهِـــمُ ... مِنَ المَجْـــدِ ثُمَّ مَضَـــى مُصْعِـــدَا
وَيَحْمِـــلُ لِلْقَـــوْمِ مَـــا عَالَـــهُـــمْ ... وَإِنْ كَـــانَ أَصْغَرَهُـــمْ مَوْلِـــدَا
جُمُـــوعُ الضُّيُـــوْفِ إِلَى بَيْتِـــهِ ... يَـــرَى أَفْضَـــلَ الكَسْـــبِ أَنْ يُحْمَدَا
غِـيَـاثُ العَشِـــيْرَةِ إِنْ أَمْحَلُـــوْا ... يُهِـيْنُ التِّـــلَادَ وَيُحْـيـي الجَـــدَا

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من الخنساء وبماذا اشتهرت ؟

ب ـ ذكرت الخنساء الكثير من الصفات التى يتصف بهاصخر فعددها .

جـ ـ كيف ساد صخر عشيرته ؟

د ـ ما معنى الهـمزة في قوله «أعينيّ» وما دلالة الامر والنهي في «جودا ولا تجمدا»؟

هـ ـ بين معاني العبارات الآتية :ـ

يحمل للقـوم ما عالهم ـ جموع الضـيوف إلى بيته ـ يهين الـتلاد ويحيي الجدا

و ـ استخرج ما في الأبيات من كنايات وبين نوعها.

ز ـ بيّن ما في البيت الأخير من بلاغة

حـ ـ استخرج من الأبيات استعارة واحدة واجرها.

(٢)

قال بشامة بن حزن النهشلي :ـ

إِنَّـا بَنِـيْ نَهْشَـلٍ لَا نَـدَّعِي لِأَبٍ ... عَنْـهُ وَلَا هُـوَ بالأَبْنَـاءِ يَشْرِيْنَـا

إِنْ تَبْتَـدِرْ غَايَـةً يَوْمـاً لِمَكْرُمَـةٍ ... تَلْقَ السَّـوَابِقَ مِنَّـا وَالمُصَلِّيْنَـا

وَلَيْـسَ يَهْلِكُ مِنَّـا سَيِّـدٌ أَبَـداً ... إِلَّا افْتَلَيْنَـا غُـلَاماً سَيِّـداً فِيْنَـا

إِنَّـا لَنَرْخِـصُ يَـوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَـنَا ... وَلَـوْ نُسَـامُ بِـهَـا فِي الأَمْـنِ أَغْلَيْنَا

بِيْضٌ مَفَارِقُنَـا تَغْلِـي مَـرَاجِلُنَا ... نَأْسُـو بِـأَمْوَالِـنَـا آثَـارَ أَيْدِيْنَـا

أ ـ بماذا افتخر الشاعر ؟

ب ـ كيف صور اعتزاز أبيهم بهم واعتزازهم بأبيهم ؟

جـ ـ هات البيت الذي يصور حبهم للمكارم ؟

د ـ لم قال بني نهشل ولم يقل بنو نهشل ؟ وما الفرق بين العبارتين ؟

هـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

تبتدر ـ السوابق ـ المصلينا ـ افتلينا ـ يوم الروع ـ نسام ـ نأسو

و ـ استخرج الكنايات التي احتوت علـيها الأبيات وبين نوعها وأثرها في تصوير المعنى.

ز ـ «إنّا لَنَرْخص يـوم الروع أنفـسنا» بين مـا في هذا الـشطر من بلاغـة وبيان.

(٣)

بيّن الصفة التي تلزم من كل كناية مما يأتي :-

أ ـ قال تعالى : وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ (القمر ـ ١٣)

ب ـ قال تعالى : وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ (الفرقان ـ ٢٧)

جـ ـ أُرِيدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعِينُ بِهَا ... عَلَى قَضَاءِ حُقُوقٍ لِلْعُلَا قِبَلِي

د ـ لَا أَمْتِعُ العَوْذَ بِالفِصَالِ وَلَا ... أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيبَةَ الأَجَلِ

هـ ـ قال تعالى : وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ (الاسراء ـ ٢٩)

و ـ يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهِرَّ كِلَابُهُمْ ... لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ المُقْبِلِ

ز ـ فلان نقي الثوب، طاهر الذيل.

حـ ـ وَمَا يَكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فَإِنِّي ... جَبَانُ الكَلْبِ مَهْزُولُ الفَصِيلِ

ط ـ تقول : فلان أشم الأنف.

ى ـ تقول: فلانة نؤوم الضحى.

(٤)

بيّن الموصوف المقصود من الكنايات الآتية :-

أ ـ ننسج الملابس من الذهب الأبيض.

ب ـ تعتمد دول الخليج في اقتصادها على الذهب الأسود.

جـ ـ قال أبو العلاء المعري :-

سَلِيلُ النَّارِ دَقَّ وَرَقَّ حَتَّى ... كَأَنَّ أَبَاهُ أَوْرَثَهُ السُّلَالَا

د ـ أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ... عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ

هـ ـ وَإِنْ حَلَفَتْ لَا يَنْقُضِ النَّأْيُ عَهْدَهَا ... فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

و ـ قال ﷺ «يا أنجشة رفقاً بالقوارير»

(٥)

بين النسبية التي تلزم من كل كناية مما يأتي :ـ

أ ـ الذكاء يشع من عينيه.

ب ـ ولازال بيْتُ المُلْكِ فوْقك عالياً تُشيّدُ أطْنابٌ لَهُ وعمُوْدُ

جـ ـ يَبِيْتُ بمَنْجَاةٍ مِنَ اللّؤْمِ بيْتُها إذا ما بُيُوْتٌ بِالمَلامَةِ حَلَّتِ

د ـ اللابِسُ المَجْدَ لَمْ تَنْسُجْ غلائلهُ إلاّ يَدُ الصّانعَيْنِ السيفَ والقَلَمَا

هـ ـ بَنى المَجْدُ بيْتاً فاسْتَقَرَّ عِمَادُهُ عَلَيْنَا فأعْيَا النّاسَ أنْ يتحَوَّلا

(٦)

اشرح البيتين الآتيين واستخرج ما بهما من كناية وبين نوعها :ـ

فَمَسَّاهُمْ وبِسْطُهُمُ حَرِيْرٌ وَصَبَّحَهُمْ وبُسْطُهُمُ تُرَابُ

وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاةٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ

(٧)

استخرج الصور البيانية وبين نوعها فيما يأتي :ـ

أ ـ وَبَعْضُ مَوَدّاتِ الرِّجَالِ عَقَارِبٌ لَهَا تَحْتَ ظَلْمَاءِ العُقُوْقِ دَبِيْبُ

ب ـ يَا كَوْكَباً مَا كَانَ أقْصَرَ عُمْرَهُ وكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الأَسْحَارِ

جـ ـ كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نُجُوْمُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا البَدْرُ

د ـ أكَلْتُ دَماً إنْ لَمْ أرُعْكِ بِضَرَّةٍ بَعِيْدةِ مَهْوَى القُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

هـ ـ وأغُضُّ طَرْفِي مَا بَدَتْ لِي جَارَتِي حَتَّى يُوَارِي جَارَتِي مَثْوَاهَا

و. تَرَدَّى ثِيَابَ الموتِ حُمْراً فَمَا دَجَى لَهَا اللَّيْلُ إلاَّ وَهْيَ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرِ

٢ . (تطبيقات علم المعاني)

الدرس الحادي عشر

الخبـــر وأغراضـه

(١)

«عواقب الطيش»

«قال المأمون لطاهر بن الحسين: صف لي أخلاق المخلوع. قال :ـ

كان واسع الصدر، ضـيّق الأدب، يُبيح من نفسه مـا تأنَفُهُ هِمَمُ الأحرار، ولا يُصْغِـي إلى نصيحـة، ولا يَقْبل مَـشُورة، يَسْـتَبِـدّ برأيه، ويُبَصَّـرُ سُوءَ عاقبته، فلا يردَعُه ذلك عـما يَهُمُّ به. قال: فكيف كانت حروبه ؟ قال كان يجمع الكتائب بالتبذير، ويفرقها بسوء التدبير ، فقال المأمون :

لذلك حلّ ما حلّ به، أما والله لو ذاق لذّات النصائح، واخـتار مشورات الرجال، وملك نفسه عن شهواتها، لما ظفر به.»

زهر الأداب ج ٢ص٥٨١

أ ـ من المأمون ؟ ومن المخلوع ؟ ولماذا خلع ؟

ب ـ ما المعائب التى وصف بها المخلوع ؟

جـ ـ لماذا هزم المخلوع ؟

د ـ هات من النّص ما يدل على طيش المخلوع.

هـ ـ وضح معاني العبارات الآتية :ـ

يجمع الكتائب بالتبذير ـ يفرقها بسوء التدبير ـ وملك نفسه عن شهواتها ـ ويبصَّر سوء عاقبته ـ فلا يردعه ذلك عما يهم به.

و ـ ورد في النص بعض الاستعـارات والكنايات فاستخـرجها وبين أثرها

في خدمة المعنى.

ز ـ استخدم الاساليب الخبرية والانشائية الموجودة في النص.

حـ ـ بين الغرض من الخبر في الجمل الآتية :ـ

١ ـ كان واسع الصدر ضيق الأدب

٢ ـ لا يصغي إلى نصيحة

٣ ـ ولا يقبل مشورة.

(٢)

«ابن خلدون»

امتـاز ابن خلدون بسعة اطلاعه عـلى ما كتب الأقدمـون، وعلى أحوال البشر، وكـان قادراً على استعراض الآراء ونقـدها، دقيق الملاحظة في أثناء ذلك كله، مع حرية في التفكير، وإنصـاف لأصحاب الآراء المخالفة لرأيه، ولقد كـان لاختباره الواسـع في الحياة السيـاسية والإدارية وفي القـضاء إلى جانب أسفاره الكثيرة المترامية بين الأندلس وشمالي افريقيا وغربها إلى مصر والحجـاز والشام أثـر بالغ في تكوين خصـائصه، ثم إن ابن خلدون مـفكر متزن لايميـل مع الهوى ، بل تراه يقيد اسـتنتاجاته كلّها بما هو مـشاهد في الاجتماع الإنساني، أو بما عرفه من الأقوال أو بما تضافرت عليه الأدلة»

تاريخ العلوم عند العرب د/ عمر فـروخ الطبعة الرابعة ١٩٨٤ دار الملايين بيروت ص٤٤٦

اقرأ النّص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من ابن خلدون وما أشهر كتبه ؟

ب ـ يعد ابن خلدون مؤسساً لأحد العلوم الانسانية فما هذا العلم ؟

جـ ـ ما خصائص ابن خلدون وما العوامل التي أثرت في تكوين شخصيته ؟

د ـ ما الطريقة العلمية التي اتبعها ابن خلدون في استنباط وتقرير آرائه وأحكامه ؟

هـ ـ استخرج من النص الجمل الخبرية وبين الغرض منها ؟

و ـ ما الأسلوب الذي اتبعه صاحب النّص ؟

(٣)

بين الغرض من إلقاء الخبر فيما يلي :ـ

أ ـ قال الشاعر

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

ب ـ قيمة كل امرىء ما يحسنه.

جـ ـ إِلَهِي عَبْدُكَ العَاصِي أَتَاكَا مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَا

د ـ « كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ » (آل عمران ـ ١٨٥)

هـ ـ لقد أحسن والدك تربيتك.

و ـ عمر بن عبد العزيز أعدل خلفاء بني أمية .

ز ـ رَبِّ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ اصْطِبَارَا فَاغْفُ عَنِّي يَامَنْ يُقِيلُ العِثَارَا

حـ ـ وليس سواءً عالمٌ وجَهُولُ.

ط ـ « وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ » (الاسراء ـ ٨١)

ى ـ إني فقير إلى عفو ربي.

(٤)

هات ما يأتي في جملة مفيدة :ـ

أ ـ جملة خبرية من انشائك الغرض منها إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة.

ب ـ جملة خبرية الغرض منها لازم الفائدة.

جـ ـ جملة خبرية الغرض منها التحسر.

د ـ جملة خبرية الغرض منها الإرشاد.

هـ ـ جملة خبرية الغرض منها الاستعطاف.

و ـ جملة خبرية الغرض منها منها الحث.

الـــــدرس الثانـــي عشـــر

أضرب الخبر وخروجه عن مقتضى الظاهر

(١)

«الظلم والبر»

يقول ابن خلدون في المقدمة :ـ

«ومن خصائص البداوة الظلم، فإنّ البدو يعتمدون في الدفاع عن أنفسهم على أنفسهم وحدها، من أجل ذلك احتـاج كل قوم إلى إرهاب خصومهم وأعدائهـم فاضطرهم ذلك إلى أن يبـدأوا غيرهـم بالعداوة قبل أن يـبدأهم غيرهم بالعداوة وذلك هو المدرك الجاهلي في الظلم.

واذا كان الظلم مـعنى عاماً في القبـيلة فان البر معنى خـاص في الأفراد فالبر طاعة القبيلة».

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ لماذا كان الظلم من خصائص البداوة ؟

ب ـ دعت طبيعة الحياة البدوية الى تقديس القوة وضح ذلك.

جـ ـ (البر طاعة القبيلة) ماذا تعني هذه العبارة ؟

د ـ وازن بين هذه النصوص وبيّن صلتها بقول ابن خلدون :ـ

قال ﷺ :ـ

«انصر أخاك ظالماً أو مظلوما»

قال زهير بن أبي سلمى :ـ

وَمَنْ لَـمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِـهِ بِسَـلَاحِهِ يُهَدَّمْ وَمَنْ لَا يَظْلِـمِ النَّـاسَ يُظْلَـمِ

هـ ـ كيف أثر الإسلام على أخلاق البداوة ؟

و - اذكر أضرب الخبر التي وردت في النص.

(٢)

بين أضرب الخبر فيما يأتي وعيّن المؤكدات :ـ

أ ـ فَمَا الحَدَاثَةُ عَنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوْجَدُ الحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشِّيْبِ

ب ـ وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَاينوبني وَحَسْبُكَ أَنَّ اللهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

جـ ـ قال تعالى : ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

(آل عمران ـ ١٠١)

د ـ إِنَّ السِّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ وَلَيْسَ كُلَّ ذَوَاتِ المِخْلَبِ السَّبُعُ

هـ ـ إِنَّ الحَيَاةَ لَثَوْبٌ سَوْفَ نَخْلَعُهُ وَكُلُّ ثَوْبٍ إِذَا مَا رَثَّ يَنْخَلِعُ

و ـ وَنَحْنُ التَّارِكُوْنَ لِمَا سَخِطْنَا وَنَحْنُ الآخِذُوْنَ لِمَا رَضِيْنَا

ز ـ أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيْرُ المَجَامِعُ

حـ ـ وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَاً لَا تَلُمُّهُ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

ط ـ وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَيْمٍ يُرَادُ بِهِ إِلاَّ الأَذَلَّانِ عَيْرُ الحَيِّ وَالوَتِدُ

(٣)

بين وجه خروج الخبر عن مقتضى الظاهر فيما يأتي :ـ

أ ـ تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِيْنَةَ لَاتَجْرِي عَلَى اليَبَسِ

ب ـ قال تعالى : ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ۚ﴾

(يوسف ـ ٥٣)

جـ ـ تقول لمن ينكر الوحدانية : الله واحد

د ـ قال تعالى : وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ

(التوبة ـ ١٠٣)

هـ ـ قال تعالى : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾

(الإسراء ـ ٣٦)

و ـ تقول لمن ينكر وجوب الزكاة : الزكاة من أركان الإسلام

ز ـ قال تعالى : وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾

(الإسراء ـ ٣٧)

حـ ـ قال تعالى : قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾

(الشعراء ـ ٢٤)

الدرس الثالث عشر

الإنشـــاء وانواعــه

(١)

«الخنساء تحرض أولادها على القتال»

حضرت الخنساء حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال فقالت لهم .ـ

«يا بنيّ أنتم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، والله الذي لا إله الاّ هو،إنكم لبنو رجل واحد، كما انكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما اعد الله للمسلمين من الثواب العظيم في حرب الكافرين، واعلموا انّ الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عزّ وجلّ .«يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»

فاذا أصبحتم غداً فاغدوا على قتال عدوكم مستبصرين، ولله على أعدائه مستنصرين» .

فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم فتقدموا واحداً بعد واحد ينشدون الأراجيز فقاتلوا حتى استشهدوا جميعا، فلما بلغها الخبر قالت : « الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم في مستقر رحمته» فكان عمر رضي الله عنه يعطيها أرزاق أولادها الأربعة.

جمهرة خطب العرب ج ١ ص ٢٣١

اقرأ النص ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ من الخنساء وبماذا اشتهرت ؟

ب ـ اين كانت موقعة القادسية ومن قائدها ؟

جـ ـ كيف حرضتهم على القتال ؟

د ـ لقد أبدت الخنساء جلداً رائعاً عندما علمت بمصرع أبنائها فأين نجد ذلك في النّص ؟

هـ ـ لم تحزن الخنساء على أولادها مثل حزنها على أخيها صخر فلماذا ؟

و ـ ماذا تعني بقولها «مستقر رحمته» ؟

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

هجنت ـ حسبكم ـ مستبصرين ـ اغدوا ـ الأراجيز

حـ ـ استخرج من النص الجمل الانشائية وبين نوع الانشاء فيها (طلبي ـ غير طلبي).

ط ـ استخرج من النص الجمل الخبرية وبين الغرض من الخبر في كل منها.

(٢)

بيّن الإنشاء الطلبي وغير الطلبي مما يأتي :ـ

أ ـ صَاحِ هَذِي قُبُوْرُنَا تَمْلأُ الرَّحْبَ ... فَأَيْنَ القُبُوْرُ مِنْ عَهْدِ عَادِ

خَفِّفِ الوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيْمَ الأَرْضِ ... إِلاَّ مِنْ هَذِهِ الأَجْسَادِ

ب ـ يَا كَوْكَباً مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ ... وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الأَسْحَارِ

جـ ـ كُنْ لِلْخَلِيْلِ نَصِيْراً جَارَ أَوْ عَدَلَا ... وَلَا تَشِحَّ عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بَخِلَا

د ـ مَا كَانَ أَخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرُمَةٍ ... لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمُ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ

هـ ـ يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ ... وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

و ـ وَاللهِ مَا طَلَبَتْ أَهْوَاؤُنَا بَدَلاً ... مِنْكُمْ وَلَا انْصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِيْنَا

ز ـ بئس خلقاً خلف الوعد.

حـ ـ كَمْ تَطْلُبُوْنَ لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزَكُمْ ... وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُوْنَ والكَرَمُ

(٣)

قال أبو العتاهيه :ـ

يـــا بائـــعَ الدِّيْنِ بِالدُّنْيَا وَيَا طِلِهَا تَرْضَـــى بِدِيْنِكَ شَيْئاً لَيْسَ يَسْـــوَاهُ
حَتَّى مَتَـــى أَنْتَ فِي لَهْـــوٍ وَفِي لَعِبٍ وَالمَوْتُ نَحْـــوَكَ يَجْـــرِي فَاغِراً فَـــاهُ
مَـــا كُـــلُّ مَا يَتَمَنَّى المَـــرْءُ يُدرِكُـــهُ رُبَّ امْـــرِىءٍ حَتْفُـــهُ فِيْمَـــا تَمَنَّـــاهُ
إِنَّ المُنَـــى لَغُـــرُوْرٌ ضِلَّـــةٌ وَهَـــوَى لَـــعَلَّ حَتْفَ امْـــرِىءٍ فِيْمَـــا تَمَنَّـــاهُ

أ ـ من أبو العتاهية وفي أيّ عصر عاش؟

ب ـ من أيّ اغراض الشعر هذه الأبيات ؟

جـ ـ «والموت نحوك يجري فاغراً فاه» بين الصورة البيانية في هذا الشطر.

د ـ استخرج من النّص الجمل الإنشائية والجمل الخبرية.

(٤)

عبـر بقلمك عن إعجـابك بحديقـة زرتها مـستخـدماً عـدداً من الجمل الإنشائية مع الجمل الخبرية.

الدرس الرابع عشر

الأمـــــــــر

(١)

قال تعالى :أُنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(سورة الاسراء ـ ٢١ / ٢٧)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ احتوت الآيات على العديد من الأوامر والنواهي :ـ

١ ـ اذكر هذه الأوامر والنواهي .

٢ ـ بين أهميتها ودورها في بناء المجتمع الصالح.

ب ـ برّ الوالدين واجب في كلّ حين فلماذا خصت الآيات مرحلة الكبر بالذكر ؟

جـ ـ «كما ربياني صغيرا» ماذا أفادت المعنى ؟

د ـ في الآيات ما يبين عظم الإحسان الى الوالدين فاين ذلك ؟

هـ ـ لماذا جُعل المبذرون إخواناً للشياطين ؟

و ـ اشرح: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة»

ز ـ استخرج من النّص استعارة وبين نوعها.

حـ ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

أف ـ الأوابين ـ المسكين ـ ابن السبيل

ط ـ استخرج أساليب الأمر التي وردت في الآيات وبين دلالتها.

(٢)

عين صيغ الأمر وبّين ما يراد بها فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ (إبراهيم ـ ٣٥)

ب ـ قال الشاعر :ـ

فَصَبْراً فِي مَجَالِ المَوْتِ صَبْراً ... فَمَا نَيْلُ الخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

جـ ـ أَرِينِي جَوَاداً مَاتَ هُزْلاً لَعَلَّنِي ... أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلَّدَا

د ـ فَاسْلَمْ أَمِيرَ المؤمنين مُمَتَّعاً ... بِتَتَابُعِ الآلاءِ والانْعَامِ

هـ ـ فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخاكَ فَانّه ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهْ

و ـ قال المعري :ـ

أَبَنَاتِ الهَدِيلِ أَسْعِدْنَ أَوْ عِدْنَ قَلِيلَ العَزَاءِ بِالإِسْعَادِ

إِيهِ لِلّهِ دَرُّكُنَّ فَأَنْتُنَّ اللَّوَاتِي تُحْسِنَّ حِفْظَ الوِدَادِ

ز ـ قال تعالى : يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾

(لقمان ـ ١٧)

حـ ـ قال الصمة بن عبد الله القشيري :ـ

قِفَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالحِمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُوَدَّعَا

ط ـ قال المتنبي :ـ

عِشْ عَزِيزاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وَخَفْقِ البُنُودِ

ى ـ قال تعالى : وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ (البقرة ـ ٢٣)

ك ـ قال تعالى : يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ (آل عمران ـ ١٠٦)

ل ـ قال تعالى : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾

(الشعراء ـ ١٥٠/ ١٥١)

(٣)

بين نوع صيغ الأمر فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى :ـ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ (الحج ـ ٢٩)

ب ـ قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ (المائدة ـ ١٠٥)

جـ ـ قال ﷺ : ـ «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة».

د ـ قال تعالى : قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ (البقرة ـ ٦٨)

(٤)

أ ـ هات مثالين للأمر الذي يفيد التهديد.

ب ـ هات مثالين للأمر الذي يفيد التعجيز.

جـ ـ هات مثالين للأمر الذي يفيد الإرشاد.

د ـ هات مثالين للأمر الذي يفيد التمني.

الدرس الخامس عشر

النـــهـــي

(١)

قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾

(الحجرات ـ الآية ١١/ ١٢)

تدبر الآيات ثم أجب :ـ

أ ـ لماذا نهوا عن السخرية ؟

ب ـ ماذا يترتب على السخرية ؟

جـ ـ كيف يلمزون أنفسهم ؟

د ـ ما المراد باللقب وما اللقب الممنوع ؟

هـ ـ ما الغيبة ؟ وكيف صورها القرآن ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

تلمزوا ـ تنابزوا ـ الإسم ـ الفسوق،

ز ـ استخرج أساليب النهي الموجودة في الآيات وبين دلالتها.

حـ ـ استخرج أساليب الأمر في الآيات وبين دلالتها.

ط ـ استخرج من النّص جملتين خبريتين وبين الغرض من الخبر فيهما.

ى ـ هات جملتين من النص انشائيتين : الأولى للإنشاء الطلبي والثانية للإنشاء غير الطلبي.

(٢)

بيّن الأغراض المستفادة من النهي فيما يأتي :ـ

أ ـ قال حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :ـ

فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي أَخَافُ عليكُمْ أنْ تحِينَ وَفَاتِي

ب ـ قال أبو ماضي :ـ

يَا أَخِي لَا تُمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي مَا أَنَا فحمةٌ ولا أنت فرْقَدْ

جـ ـ قال الأعشى في الهجاء :ـ

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لبُغْيَتِهَا وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

د ـ قال تعالى :فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾

(طه ـ الآية ٦٧/ ٦٨)

هـ ـ قال امرؤ القيس :ـ

فَقُلْتَ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا

و ـ قال تعالى : وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِى يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾

(الشعراء ـ ٨٦/ ٨٧)

ز ـ قال تعالى : فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(الروم ـ ٦٠)

حـ ـ قال تعالى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

(لقمان ـ ١٨)

ط ـ قال تعالى : قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾

(الإسراء ـ ١١٠)

الدرس السادس عشر

الاستفـــهـــام

(١)

من قصيدة بعد النكبة للشاعر عمر أبو ريشة .ـ

أُمَّتِـــي كَـــمْ غُصَّـــــةٍ دَامِيَـــةٍ ... خَنَقَتْ نَجْـوَى عُـــلَاكِ فِي فَمِـي
أَيُّ جُـــرْحٍ فِـيَّ إِبَـــائِيْ رَاعِـــفٍ ... فَاتَـــهُ الآسِـــي فَلَـــمْ يَلْتَئِـــمِ
أَإِلاسْـــرَائِيلَ تَعْلُـــو دَوْلَـــةٌ ... فِي حِمَـى المَهْـدِ وَظِـــلِّ الحَـــرَمِ
كَيْفَ أَغْضَيْتِ عَلى الـــذُّلِّ وَلَـــمْ ... تَنْفُضِـــي عَنْـــكِ غُبَـــارَ التُّهَـــمِ
أَوَ مَـــا كُنْـتِ إِذَا البَغْـــيُ اعْتَـــدَى ... مَوْجَـــةً مِـــنْ لَـهَـبٍ أَوْ مِـــنْ دَمِ
فِيـــمَ أَقْـــدَمْتِ وَأَحْجَمْتِ وَلَـمْ ... يَشْـتَفِ الـثَّـأْرُ وَلَـــمْ تَنْتَقِمِـي
رُبَّ وَامُعْـتَصِـــمَـــاهُ انْطَـــلَقَتْ ... مِـــلْءَ أَفْـــوَاهِ البَنَـــاتِ اليُتَّـــمِ
لَامَسَـــتْ أَسْمَاعَهُـــمْ لَكِنَّـــهَـــا ... لَـــمْ تُـــلَامِسْ نَخْـــوَةَ المُعْتَصِـــمِ

إقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما أسباب الغصة التي أحس بها الشاعر ؟

ب ـ كيف استنهض الشاعر الأمة ؟

جـ ـ «وامعتصماه» ما الحادثة التاريخيـة التي يشير اليها الشاعر وما صلتها بموضوع القصيدة ؟

د ـ استخرج من النص الصور البيانية وبين نوعها.

هـ ـ استخدم الشاعر العديد من أساليب الاستفهام فاستخرج كلّ أسلوب وبين أداته وما يدل عليه.

و ـ هات معانى الكلمات الآتية :ـ

غصة ـ نجوى ـ الآسي ـ أغضيت ـ نخوة

ز ـ ما المراد بقوله «حمى المهد ـ وظل الحرم» ؟

(٢)

بين الغرض من الاستفهام فيما يأتي :ـ

أ ـ قال الشاعر :ـ

أنشأ يمزق أثوابي ويضربني أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا ؟!

ب ـ قال تعالى : أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾

(المرسلات ـ ١٦)

جـ ـ قال أبو نواس :ـ

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأي فتى بعد الخصيب تزور

د ـ قال تعالى : بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

(الانعام ـ ١٠١)

هـ ـ هل الدهر إلا ساعة ثم تنقضي بما كان فيها من بلاء ومن خفض

و ـ قال تعالى : وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾

(القمر ـ ١٥)

ز ـ قال تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾

(الهمزة ـ ٥)

حـ ـ قال تعالى : يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾

(القيامة ـ ٦/ ١٠)

ط ـ قال تعالى : قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ (هود ـ ٧٢)

ى ـ أَبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحَامِ

ك ـ قال تعالى : فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ (هود ـ ١٤)

ل ـ قال تعالى : قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ (الشعراء ـ ١٨)

م ـ أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَأَنْدَى العَالَمِيْنَ بُطُوْنَ رَاحِ

ن ـ قال تعالى : قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ (الكهف ـ ٣٧)

س ـ قال تعالى : أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ (الشرح ـ ١)

ع ـ أَيَقْتُلُنِي وَالمَشْرَفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسْنُوْنَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ

ف ـ تقول لصديقك : هل أبشرك بما ينشرح له صدرك ؟

(٣)

عيّن الجمل التي تدل على التصديق والجمل التي تدل على التصور مما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ (الكهف ـ ١٠٣)

ب ـ قال تعالى : وَإِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً قَالُوا۟ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ (الاعراف ـ ٢٨)

جـ ـ قال تعالى : أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

(الزمر ـ ٩)

د ـ أصليت الظهر ؟

هـ ـ أمحمد جاء ام خالد ؟

و ـ أطلعت الشمس ؟

ز ـ أعلي مسافر أم محمد ؟

(٤)

استخدم أداة الاستفهام «أي» في ثلاث جمل مفيدة بحيث تدل على لزمان في الجملة الاولى والتعيين في الجملة الثانية والعدد في الجملة الثالثة.

الدرس السابع عشر

التمنـــــــي

(١)

قال تعالى : وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

(الفرقان ـ ٢٧/ ٣٣)

اقرأ الآيات ثم أجب عما يأتي :ـ

أ ـ «يوم يعض الظالم على يديه» ما المقصود بهذااليوم ؟ وعضّ اليدين كناية عن ماذا ؟

ب ـ ماذا يصنع الشيطان بالانسان ؟

جـ ـ كيف يُهْجَر القرآن ؟

د ـ لم نزل القرآن منجماً ؟

هـ ـ استخرج الايات التي تتضمن أسلوب التمني وبين أداته .

و ـ استخرج من الآيات ثلاث جمل خبرية وثلاث جمل إنشائية .

(٢)

بين أسلوب التمني واستخرج الأداة وبين سرّ استعمالها فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ (النمل ـ ٤٦)

ب ـ قال تعالى : هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ (الأعراف ـ ٥٣)

جـ ـ قال تعالى : وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ (النور ـ ١٦)

د ـ قال الشاعر :ـ

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً ... فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

هـ ـ قال علي بن الجهم :ـ

سَقَى اللهُ لَيْلاً ضَمَّنَا بَعْدَ فُرْقَةٍ ... وَأَدْنَى فُؤَادًا مِنْ فُؤَادٍ مُعَذَّبِ

وَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّيْلَ أَصْبَحَ مُظْلِماً ... وَأَنَّ نُجُومَ الشَّرْقِ لَمْ تَتَغَرَّبِ

(٢)

عيّن أداة التمني وبين الغرض من استخدامها فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ (البقرة ـ ١٦٧)

ب ـ قال تعالى : فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ (الشعراء ـ ١٠٢)

جـ ـ قال تعالى : فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ﴿١٠﴾

(القيامة ـ ٧/ ١٠)

(٣)

لماذا استخدمت لعل مكان ليت فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾

(غافر ـ ٣٦)

ب ـ قال تعالى : حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾

(المؤمنون ـ ٩٩ / ١٠٠)

الدرس الثامن عشر

النـــــداء

(١)

«دولة العلم»

قال الشاعر العُماني هلال البوسعيدي :

إِلَى العِلْـــمِ هُبُّـوْا يَا شَبَـابَ عُـمَـانِ فَـمَـا العِلْـمُ إلاَّ فَخْـرُ كُـلِّ زَمَـانِ
إِلَى العِلْمِ هُبُّوْا يَا بَنِي العُرْبِ وَابْتَغُوا بِـهِ فـي ذُرَى العَلْـيَـا أَعَـزَّ مَكَـانِ
إِلَى العِلْـمِ هُبُّوْا لَانبَـا الدَّهْـرُ حَدَّكُم سِـرَاعـاً فَكُـلُّ الوَيْـلِ لِلْمُتَوَانِـي
إِلَى العِلْـمَ هُبُّـوْا حَامِلِـيْنَ لِـــوَاءَهُ مَيَـامِيْنَ مِـنْ شِـيْبٍ كِـرَامٍ وشُبَّـانِ
سِرَاعـاً بَنِي قَـوْمِي إِلَى العِلْـمِ إِنَّـهُ بِهِ الغَايَـةُ القُصْـوَى لِأَرْفَـعِ شَـانِ
سِرَاعـاً بَنِـي قَوْمِـي إِلَى العِلْـمَ إِنّـهُ لِنَيْلِ العُـلَا وَالمَجْـدِ أَعْظَـمُ بَـانِي
سِرَاعـاً بَنِـي قَوْمِـي فَلِلْعِلْـمِ صَوْلَـةٌ يَدِيْنُ بِـهَـا القَاصِـي وَيَخْضَعُ دَانِي
إِذَا مَـا بَنَـى الآبَـاءُ مَجْـداً مُؤَثَّـلاً بِكُـلِّ رَقِيْـقِ الشَّفْـرَتَيْنِ يَمَـانِي
بَنَيْنَا بِفَضْـلِ العِلْمِ صَرْحـاً مِنَ العُلَا وَبَـانِي العُـلَا بِالعِلْـمِ أَعْظَـمُ بَانِي

ديوان هلال البوسعيدي وزارة التراث القومي بعُمان ١٩٨٩ ص١٢٣

أ ـ من هلال صاحب هذه الأبيات ؟

ب ـ لماذا وجه دعوته الى الشباب ؟

جـ ـ تدور أفكار النص حـول استنهـاض الشبـاب وتمجيد العلـم فوضح ذلك.

د ـ ما الفرق بين مجد الآباء في الماضي ومجد الابناء في الحاضر ؟

هـ ـ استـخدم الشـاعر العـديد من الأساليب الإنشـائيةفي اثارة .الشـباب

واستنهاضهم فاستخرج هذه الأساليب.

و ـ حفل النص بالعديد من صور الطباق فاستخرجها وبين أثرها في بناء المعنى.

ز ـ عيّن أساليب النداء التي وردت في النص وبين ما ذكرت فيه الأداة، وما حذفت منه الأداة، وبين ما دل عليه النداء.

حـ ـ استخدم الشاعر أسلوبين من أساليب الأمر فاذكرهما ومثل لهما.

ط ـ هات معاني الكلمات :ـ

المتواني ـ صولة ـ رقيق الشفرتين ـ مُؤثلا ـ صرح

(٢)

بيّن الغرض من النداء واستخرج أدواته مما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ (الزمر ـ ٥٦)

ب ـ دَعَوْتُكَ يَـا بُنَيَّ فَلَمْ تُجِبْنِـي وَكَانَتْ دَعْوَتِي يَأْسـاً عَلَيَّـا

جـ ـ قال المعري :ـ

فَيَـا بَـرْقُ لَيْسَ الكَـرْخُ دَارِي وَإِنَّمَا رَمَـانِي إِلَـيْـهِ الدَّهْـرُ مُنْـذُ لَيَالِـي

فَـهَـلْ فِيْـكَ مِنْ مَـاءِ المَعَرَّةِ قَطْـرَةٌ تُغِيْثُ بِـهَـا ظَمْـآنَ لَـيْسَ بِسَـالِـي

د ـ قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ

(المائدة ـ ١)

هـ ـ قال تعالى : قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ (الكهف ـ ٩٤)

و ـ قال تعالى : وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

(الحجر ـ ٦)

ز ـ صَاحِ هَذِي قُبُوْرُنَا تَمْـلَأُ الرَّحْبَ فَأَيْـنَ القُبُـوْرُ مِنْ عَهْـدِ عَـادِ
خَفِّفِ الـوَطْءَ مَـا أَظُنُّ أَدِيْـمَ الأَرْضِ إِلَّا مِـنْ هَـذِهِ الأَجْسَـادِ
حـ ـ يَا كَوْكَباً مَا كَـانَ أَقْصَرَ عُمْرَهُ وَكَـذَاكَ عُـمْـرُ كَـوَاكِبِ الأَسْحَارِ
ط ـ يَامَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيْرِ وَيَسْمَعُ أَنْتَ المُعَـدُّ لِكُـلِّ مَـا يُتَوَقَّـعُ
ي ـ يَا دَارَ مَيَّـةَ بِالعَلْيَـاءِ فَالسَّنَـدِ أَقْوَتْ وَطَـالَ عَلَيْـهَا سَالِفُ الأَمَـدِ

ك ـ قال تعالى: وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ (النساء ـ ٧٣)

ل ـ قال ﷺ: «يا أنجشة: رفقا بالقوارير»

م ـ نقول: يا شجاع تقدم

ن ـ يا قلب ويحك ما سمعت لناصح.

(٣)

هات ثلاثة أمثلة من إنشائك في المثال الأول نزل المنادى القريب منزلة البعيد وذلك للدلالة على علو مكانته.

وفى المثال الثاني للدلالة على عظم الامر المدعو له

وفى المثال الثالث للدلالة على أن المنادى غافل.

(٤)

قال الشاعر العُماني اللواح :ـ

يَامُحْسِنـاً لِمُسِـيءٍ جَاءَ مُعْتَذِراً يَـا مَالِكَ العَبْدِ آبَ العَبْـدُ مُذْ أَبَـقَا

وقال أيضا :ـ

يَـا مَنْ تَفَـرَّدَ بالإِجْـلَالِ وَالكَـرَمِ والحَمْـدِ والمَجْـدِ والتَّنْزِيْـهِ والعِظَـمِ
يَـا مُعْدِمَ الشَّيْءِ مَوْجُـوْداً بِقُدْرَتِـهِ وَمُحْـدِثَ الشَّـيءِ مَوْجُوداً مِنَ العَدَمِ
يَا قَابِـلَ التَّوْبِ فَاقْبَـلْ تَوْبَتِـي فَلَقَـدْ قَـابَلْتُ وَجْـهَـكَ يَامَـوْلَايَ بِالنَّـدَمِ

أ ـ بين الغرض من النداء في الابيات .

ب ـ «قابلت وجهك يا مولاي بالندم» بين نوع البيان الموجود في هذا الشطر.

الدرس التاسع عشر

التقديم

(١)

بين الأسباب التي أدت إلى تقديم المسند إليه في الجمل الآتية :-

أ ـ المشكلة العويصة التي لم يستطع المجتمع الدولي حلها مشكلة فلسطين.

ب ـ قال تعالى: أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

(البقرة ـ ٥)

جـ ـ قال تعالى: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

(النور ـ ٣٥)

د ـ وَمَا أَنَا وَخِدِي قُلْتُ ذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ ... وَلَكِنْ لِشِعْرِي فِيكَ مِنْ نَفْسِهِ شِعْرُ

هـ ـ قال تعالى :قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ (هود ـ ٩١)

و ـ قال تعالى : فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾

(الطور ـ ٢٩)

ز ـ قال تعالى :لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾

(يس ـ ٧)

حـ ـ نحن في المَشْتَاةِ نـدعُو الجَفَلَى لا تَـــرَى الآدابَ فينـــا تُفْتَقَـــر
ط ـ هُمْ يَفْرِشُـونَ اللِّبْـــدَ كُلَّ طُمُرَّةٍ وَأَجْـــرَدَ سَبَّـــاحٍ يَبُـــذُّ المُغَالِـبَـا

ى ـ تقول : جميع القوم لما يأتوا.

ك ـ تقول : عامة الطلاب لم يحضروا.

ل ـ وَأَعْلَمُ مَـا كُلَّ الرِّجَـالِ مُشَيَّـعٌ وَلَا كُلَّ أَسْيَـافِ الرِّجَـالِ حُسَـامُ

م ـ قال تعالى : وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ (الأنعام ـ ١٠٧)

ن ـ قال زهير بن ابي سلمى :ـ

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَـا خَلَقْـت وبعْضُ القَـــوْمِ يَخْلُـــقُ ثُمَّ لَا يَفْـــرِي

س ـ تقول : ما كل يتمنى يدرك .

ع ـ تقول: ما كلّ الطلاب قد حضروا.

ف ـ قال دعبل :ـ

فَـــوَاللهِ مَـــا أَدْرِي بِـــأَيِّ سِـهَـامِـهَـا رَمَتْنِـــي وَكُـــلٌّ عِنْدَنَا لَيْسَ بِالْمُكْـدِي

(٢)

بيّن لماذا قدم المسند فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾

(الجاثية ـ ٣٦)

ب ـ قال ﷺ «لك العتبى حتى ترضى»

جـ ـ قال تعالى : لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ (الصافات ـ ٤٧)

د ـ قال الشاعر :ـ

لَـــهُ هِمَـــمٌ لَا مُنْتَهَـــى لِكِبَارِهَـــا وَهِمَّتُـــهُ الصُّغْرَى أَجَـلُّ مِنَ الدَّهْـرِ

هـ ـ وَكَالنَّارِ الحَيَاةُ فَمِنْ رَمَادٍ أَوَاخِرُهَا وَأَوَّلُهَا دُخَانُ

و ـ اثنتان يعطر بذكرهما كل مجلس: قراءة القرآن، وسيرة الرسول ﷺ

ز ـ تقول : سعد صباحك وطاب يومك.

حـ ـ قال تعالى : لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ (الكافرون ـ ٦)

ط ـ قال تعالى :وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ (القيامة ـ ٢٩/ ٣٠)

ى ـ إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبْهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِجَابَتِهِ السُّكُوتُ

ك ـ ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهَا إِيَابُ الوَقْتُ والجَمَالُ وَالشَّبَابُ

ل ـ تقول :سعدت بوجودك الدنيا.

م ـ لنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة.

ن ـ كالظلمات الباطل، وكالنور الحق

(٣)

وضح الفرق بين العبارات الآتية :ـ

أ ـ ما أنا ظلمت ـ أنا ما ظلمت ـ ما ظلمت.

ب ـ إياك نعبد ـ نعبدك

جـ ـ لك الشكر ـ الشكر لك.

(٤)

. بين الغرض من تقديم متعلقات الفعل فيما يأتي :ـ

أ ـ بالأخلاق تنهض الأمم، وبالعلم تتقدم.

ب ـ قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

(البقرة ـ ١٧٢)

جـ ـ قال تعالى : وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ (الضحى ـ ١١)

د ـ قال تعالى : بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ (الزمر ـ ٦٦)

هـ ـ قال تعالى : أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ۚ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ (الأنعام ـ ١١٤)

و ـ قال تعالى : وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾

(الأنعام ـ ١٠٠)

ز ـ قال تعالى : إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

(الغاشية ـ ٢٥/ ٢٦)

حـ ـ تقول : خالداً عرفت.

ط ـ رب عليك توكلت وإليك أنبت.

ى ـ لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

الدرس العشرون

الحـــــــــذف

(١)

لم حذف المسند اليه فيما يأتي :ـ

أ ـ سَأَشْكُرُ عمْراً مَا تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي أَيَادِيَ لَمْ تَمْنُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
فَتىً غَيْرُ مَحْجُوبِ الغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرُ الشَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

ب ـ قال الأقيشر الأسدي :ـ

سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ العَمِّ يَلْطُمُ وَجْهَهُ وَلَيْسَ إِلَى دَاعِي النَّدَى بِسَرِيعِ
حَرِيصٌ عَلَى الدُّنْيَا مُضِيعٌ لِدِينِهِ وَلَيْسَ لِمَا فِي بَيْتِهِ بِمُضِيعِ

جـ تقول : النار ، النار

د ـ قال تعالى : وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾

(الواقعة ـ ٢٧/ ٣٠)

هـ ـ الهلال الهلال.

و ـ تقول : لئيم بخيل

ز ـ من طهر قلبه، فرّج كربه.

حـ ـ قال تعالى : خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾

(الانبياء ـ ٣٧)

ط ـ روّع العدو، ودكت حصونه.

(٢)

بيّن لماذا حذف المسند فيما يأتي :ـ

أ ـ لَوْلَا المَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمُ الجُوْدُ يُفْقِرُ وَالإِقْدَامُ قَتَّالُ

ب ـ من قاهر الصليبيين ؟ صلاح الدين الأيوبي .

جـ ـ كلّ إنسان وضميره.

د ـ تقول : سليمان النبهاني شاعر مبدع واللواح.

هـ ـ خرجت فاذا الشمس .

(٣)

بيّن الغرض من الحذف فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : ﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ﴿١٧﴾﴾ (الكهف ـ ١٧)

ب ـ تقول : سهرنا إلى الصباح.

جـ ـ قال تعالى : ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ﴿٢٣﴾ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ﴿٢٤﴾ (القصص ـ ٢٣/ ٢٤)

د ـ قال جرير :ـ

أمنيت المنى وخلبت حتى . تركت ضمير قلبي مستهاما

هـ ـ واقع أمتنا لا يسر.

و ـ قال تعالى: وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴿١١٢﴾ (الأنعام ـ ١١٢)

ز ـ قال تعالى : وأنه هو أضحك وأبكى ﴿٤٣﴾ وأنه هو أمات وأحيا ﴿٤٤﴾ (النجم ـ ٤٣/ ٤٤)

حـ ـ في فلسطين ما يؤلم.

الدرس الحادى والعشرون

القصـــــــــر

(١)

قال تعالى : فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

(هود ـ ١٢/١٦)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ لماذا ضاق صدر الرسول ﷺ ؟

ب ـ تحدد الآيات وظيفة الرسول ﷺ فما هي ؟

جـ ـ بماذا تحداهم؟

د ـ فهل انتم مسلمون ؟ ماذا يفيد الاستفهام في هذه الآية ؟

هـ ـ ما جزاء الذي يعمل الخير في الدنيا ولا يريد به وجه الله ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

كنز ـ افتراه ـ يبخسون ـ حبط

ز ـ «قل فاتوا بعشر سور» ماذا يفيد الأمر في هذه الآية ؟

حـ ـ «لولا أنزل عليه كنز» ماذا تفيد لولا هنا.

ط ـ استخرج أساليب القصر التي وردت في الآيات وبين طرقها ـ وعين المقصور والمقصور عليه في كل منها.

ى ـ «وباطل ما كانوا يعملون» ماذا أفاد تقديم كلمة باطل ؟

(٢)

بيّن المقصور والمقصور عليه ونوع القصر وأسلوبه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : إِنَّمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ (محمد ـ ٣٦)

ب ـ قال تعالى قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ (الكهف ـ ١١٠)

جـ ـ قال تعالى : إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ (النازعات ـ ٤٥)

د ـ قال تعالى : أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ (الرعد ـ ١٩)

هـ ـ قال تعالى : قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ (النمل ـ ٦٥)

و ـ صداقة الجاهل تعب لا راحة.

ز ـ لا أجيد كتابة القصة بل الشعر.

حـ ـ وَحَيَاتَهُ أَعْطَى الشَّهِيدُ لِقَومِهِ أَتَرَى أَجَلَّ مِنَ الحَيَاةِ عَطَاءَا

ط ـ إِلَى اللهِ أَشْكُو إِنَّ فِي النَّفْسِ حَاجَةً تَمُرَّ بِهَا الأَيَّامُ وَهْيَ كَمَا هِيَا

ى ـ قال تعالى : وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ (الرعد ـ ٤٠)

(٣)

بين القصر الحقيقي والقصر الإضافي فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ (البقرة ـ ٢٦٩)

ب ـ قال تعالى : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ (آل عمران ـ ١٤٤)

جـ ـ إنّما يزداد السرور بصحبة الإخوان.

د ـ إنّما يأكل الذئب من الغنم القاصية.

هـ ـ قال تعالى : وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ (الانفال ـ ٢٨)

و ـ قال تعالى : وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ (الانفال ـ ٣٥)

ز ـ إِنَّمَا يَشْتَرِي المَحَامِدَ حُرٌّ طَابَ نَفْساً لَهُنَّ بِالأَثْمَانِ

حـ ـ وَمَا المَرْءُ إِلاَّ كَالشِّهَابِ وَضَوْئِهِ يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

ط ـ إنّما جمع القرآن سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(٤)

عيّن قصر الصفة وقصر الموصوف فيما يأتي :ـ

أ ـ «ليس لك من مالك الأ ما أكلت فافنيت، ولبست فابليت، وتصدقت فابقيت.»

ب ـ لا يألف العلم إلاّ ذكيّ.

جـ ـ ما الجاحظ إلا كاتب .

د ـ المتنبي والمعري حكيمان وإنّما الشاعر البحتري .

هـ ـ ابن المقفع كاتب لا شاعر.

(٥)

بيّن الفرق بين العبارات الآتية :

إنّما يعمل الصالحات المؤمنون ـ إنّما يعمل المؤمنون الصالحات

ما شوقي إلاّ شاعر ـ ما شاعر إلا شوقي

الدرس الثاني والعشرون

«الفصل والوصل»

(١)

قال تعالى : الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

(البقرة ـ ١/ ٧)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ بدأت السورة بالحروف فالام تشير هذه الحروف ؟

ب ـ لماذا يكون القرآن هدى للمتقين فقط ؟

جـ ـ من هم المتقون ؟

د ـ ما الفرق بين يقيمون الصلاة ـ ويؤدون الصلاة ؟

هـ ـ ما أبرز صفات الكافرين ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

لا ريب ـ يوقنون ـ ختم الله ـ غشاوة

ز ـ بين أركان الإيمان التى احتوت عليها الآيات.

حـ ـ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هـم المفلحون . مـاذا يفيـد ذكر الضمير «هم» وماذا في قوله «على هدى» من أنواع البيان .

طـ ـ بين مواضع الفصل والوصل التى وردت في الآيات مع ذكر السبب.

(٢)

بيّن مواضع الفصل في الآتي مع ذكر السبب :

أ ـ قال ﷺ «اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر»

ب ـ قال تعالى : فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ (يوسف ـ ٣١)

جـ ـ قال المتنبي :ـ

وَمَا الدَّهْرُ إِلاَّ مِنْ رُوَاةِ قَصَائِدِي إِذَا قُلْتُ شِعْراً أَصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدَا

د ـ قال تعالى وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ (يس ـ ٢٠/ ٢١)

هـ ـ قال النابغة الذبياني :ـ

حَسْبُ الخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بينهما هَـذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالِي

و ـ قال تعالى : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(النساء ـ ٥١)

ز ـ قال تعالى : بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ (المؤمنون ـ ٨١/ ٨٢)

حـ ـ قال تعالى : هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾

(الذاريات ـ ٢٤/ ٢٥)

ط ـ قال تعالى : وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾

(الانفال ـ ٦٠)

ى ـ ياصَاحِبَ الدُّنْيَا المُحِبَّ لَهَا ... أَنْتَ الَّذِي لَا يَنْقَضِي تَعَبُهْ

ك ـ وَإِنَّمَا المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ ... كُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِمَا لَدَيْهِ

(٣)

بين موضع الفصل فيما يأتي مع ذكر السبب :

أ ـ قال الشاعر :ـ

أَنْتَ أَيْقَظْتَنِي وَأَطْلَعْتَ عَيْنِي ... عَلَى عَالَمٍ مِنَ السِّرِّ أَخْفَى

ب ـ وَمَا زِلْتَ مُذْ كُنْتَ تُولِي الجَمِيلَ ... وَتَحْمِي الحَرِيمَ وَتَرْعَى النَّسَبْ

جـ ـ وَلِلسِّرِّ مِنِّي مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ ... نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابُ

د ـ فَلَيْتَكَ تَحْلُو وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ ... وَلَيْتَكَ تَرْضَى والأَنَامُ غِضَابُ

هـ ـ قال تعالى : ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾

(الحديد ـ ٧)

و ـ قال تعالى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

(٦٢/١ ـ توبة)

ز ـ قال ﷺ «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن»

حـ ـ تقول : هل تحسنت صحة صديقك ؟ فتجاب : لا ولطف الله بك

ط ـ قال تعالى :فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

(التوبة ـ ٨٢)

ى ـ تُسَائِلُنِي مَنْ أَنْتَ وَهْيَ عَلِيْمَـــةٌ وَهَـل بِفَتـىً مِثْلِي عَلَـى حَالِهِ نُكْـرُ ؟

ك ـ وَأَظْمَأُ حَتَّى تَزْتَوِي البِيْضُ وَالقَنا وَأَسْغَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذِّئْبُ والنَّسْـــرُ

الدرس الثالث والعشرون

الايجـــــاز والمســـــاواة

(١)

بين نوع الإيجاز فيما يأتي :ـ

قال تعالى : وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ (الحج ـ ٧٨)

ب ـ قال ﷺ : «يد الله مع الجماعة»

جـ ـ قال ﷺ : «حبك الشيء يعمي ويصم»

د ـ «اليد العليا خير من اليد السفلى»

هـ ـ قال تعالى : أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ (النازعات ـ ٣١)

و ـ قال تعالى: وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ (لقمان ـ ٢٥)

ز ـ قال تعالى وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ (العنكبوت ـ ٦٣)

حـ ـ قال تعالى : وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ (الواقعة ـ ٨٤)

ط ـ قال تعالى : خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ (الأعراف ـ ١٩٩)

ى ـ قَالَ لِي كَيْفَ أَنتَ قُلْتُ عَلِيلُ سَهَرٌ دَائِمٌ وَحُزْنٌ طَوِيلُ

ك ـ قال تعالى : إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾

(البقرة ـ ١٦٤)

ل ـ قال تعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

(هود ـ ٤٤)

م ـ قال ﷺ : «الضعيف أمير الركب»

(٢)

الجمل الآتية فيها إيجاز حذف فعيّن ما حذف من كلّ جملة منها :ـ

أ ـ قال تعالى : وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾

(الإسراء ـ ٥٩)

ب ـ قال تعالى : أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾

(الكهف ـ ٧٩)

جـ ـ قال ﷺ : «لا صلاة لجار المسجد إلاّ في المسجد»

د ـ قال تعالى : قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾

(ق ـ ١)

هـ ـ قال تعالى : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

(المائدة ـ ٣)

و ـ قال تعالى قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ (يوسف ـ ٨٥)

ز ـ قال تعالى : وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾ (القارعة ـ ١٠/١١)

حـ ـ قال تعالى وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ (الصافات ـ ٤٨)

ط ـ قال تعالى : قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ (إبراهيم ـ ٣١)

ى ـ قال تعالى : قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ (آل عمران ـ ٣١)

ك ـ قال تعالى : وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ (الانعام ـ ٢٧)

ل ـ تقول : «لأعاقبنّ المهمل»

م ـ قال تعالى : وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾

(الفجر ـ ٢٢/٢٣)

ن ـ قال تعالى : اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ (النمل ـ ٢٨/٢٩)

س ـ قال المتنبي :ـ

أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الهَرَمِ

(٣)

بين الايجاز والمساواة فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾

(النحل ـ ٩٠)

ب ـ قال ﷺ «ما تزال أمتي بخير ما لم تر الأمانة مغنما والزكاة مغرماً»

جـ ـ قال النابغة الذبياني :ـ

وَإِنَّك كَاللَّيْـلِ الَّـذِي هُوَ مُـدْرِكِي وإِنْ خلـتُ أن المنتـأى عنك واسـعُ

د ـ قال ﷺ :«الدين المعاملة»

هـ ـ قال ﷺ :«إنّ من البيان لسحرا»

و ـ قال ﷺ :«إنّ الله حين خلقني جعلني من خير خلقه»

ز ـ قال ﷺ :«إنمّا الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى»

الدرس الرابع والعشرون

«الإطنـــاب»

(١)

قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ۝١٠ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝١١ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝١٢ وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٣﴾

(الصف ـ ١٠/ ١٣)

تدبر الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما التجارة التي تنجي من العذاب الأليم ؟

ب ـ علام يدل الاستفهام في قوله تعالى «هل أدلكم على تجارة» ؟

جـ ـ أذكر أنواع الجهاد ؟

د ـ ما جزاء من يؤمن بالله ويجاهد في سبيله ؟

هـ ـ ما الفتح الذى أشارت إليه الآيات ؟

و ـ استخرج الجمل الانشائية الموجودة الموجودة في النّص .

ز ـ في الآيات إطناب فعيّن موضعه وبيّن نوعه.

(٢)

بيّن موقع الاطناب والغرض منه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال ﷺ :ـ «يشب ابن آدم ومعه خصلتان الحرص وطول الأمل».

ب ـ قال تعالى : وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ (آل عمران ـ ١٠٤)

جـ ـ قال تعالى : فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ (الشرح ـ ٦/٥)

د ـ قال تعالى : وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾

(غافر ـ ٣٨ / ٣٩)

هـ ـ قال تعالى : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(النحل ـ ١١٠)

و ـ قال الشاعر :ـ

تَزُورُ فَتًى يُعْطِي عَلَى الحَمْدِ مَالَهُ ... وَمَنْ يُعْطِ أَثْمَانَ المَحَامِدِ يُحْمَدِ

ز ـ حَلِيمٌ إِذَا مَا الحِلْمُ زَيَّنَ أَهْلَهُ ... مَعَ الحِلْمِ فِي عَيْنِ العَدُوِّ مَهِيبُ

حـ ـ قال تعالى : لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ (النساء ـ ٩٥)

ط ـ قال تعالى : وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ (النمل ـ ١٢)

ى ـ قال تعالى : لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

(آل عمران ـ ٩٢)

ك ـ مَنْ يَلْـقَ يَوْمـاً عَلى عِلاّتِهِ هَرَمَا يَلْقَ السَّمَـاحَةَ مِنـهُ والنَّـدَى خُلُقَـا

ل ـ اِعْلَـمْ فَعِلْـمُ المَـرْءِ يَنْفَعُـهُ أَنْ سَـوْفَ يَأْتِي كُـلُّ مَـا قُدِرَا

م ـ لَـو أنَّ البَاخِلِيْنَ وَأَنْتَ مِنْهُـمْ رَأَوْكَ لَعَلَّمُـوا النَاسَ المِطَـالاَ

ن ـ قال تعالى : فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾

(آل عمران ـ ٣٦)

(٣)

مثل بجمل من انشائك لأنواع الاطناب الآتية :ـ

أ ـ الايضاح بعد الابهام.

ب ـ التكرار.

جـ ـ ذكر العام بعد الخاص.

د ـ الاعتراض.

٣ . (تطبيقات البديع)

الدرس الخامس والعشرون

الطباق والمقابلة والتورية

(١)

قال تعالى : وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

(فاطر ـ ١٩/ ٢٦)

اقرأ الآيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما المراد بالأعمى والبصير فى الاية ؟

ب ـ ما معنى قوله تعالى :ـ «وما انت بمسمع من في القبور»؟

جـ ـ قال تعالى :ـ «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر»

هات ما يقابل هذه الآيه من النص.

د ـ استخرج من النص استعارة واجرها.

هـ ـ ما الآيات التي تعزي وتسلي الرسول ﷺ عن تكذيب قريش له ؟

و ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

الحرور ـ نذير ـ الزبر ـ نكير.

ز ـ استخرج ألوان الطباق التى وردت في الآيات وبين أثرها في تصوير المعنى.

(٢)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة من انشائك

أ ـ طباق سلبي.

ب ـ طباق إيجابي.

(٣)

استخرج الطباق مما يأتي:ـ

قال تعالى : قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

(آل عمران ـ ٢٦ / ٢٧)

(٤)

استخرج المقابلة وبين ما أضفته على المعنى فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾

(البقرة ـ ٢١٦)

ب ـ قال تعالى : لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾

(الحديد ـ ٢٣)

جـ ـ قال تعالى : ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

(التوبة ـ ٥٠)

د ـ قال الشاعر :ـ

غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَوْحُ بَاكٍ وَلَا تَرَنُّمُ شَادِ

هـ ـ فَتًى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الأَعَادِيَا

و ـ حُلْوُ الفُكَاهَةِ مُرُّ الجِدِّ قَدْ مُزِجَتْ بِشِدَّةِ البَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الغَزَلِ

ز ـ لا تكن ليناً فتعصر ولا يابساً فتكسر.

حـ ـ وكان ﷺ اذا لبس ثوباً يقول «اللهم إنّي أسالك من خيره وخير ما هو له وأعوذ بك من شرّه وشر ما هو له»

ط ـ أَقْلُو النَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأُظَلُّ أَنْتَظِرُ الظَّلَامَ الدَّامِسَا

فَالصُّبْحُ يَشْمَتُ بِي فَيُقْبِلُ ضَاحِكاً وَاللَّيْلُ يَزْثِي لِي فَيُدْبِرُ عَابِسَا

(٥)

بيّن التورية ونوعها فيما يأتي :ـ .

أ ـ قال سراج الدين الوراق :

إِلَهِي لَقَد جَاوَزْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً فَشُكْراً لِنُعْمَاكَ الَّتِي لَيْسَ تُكْفَرُ

وَعُمِّرْتُ فِي الإِسْلَامِ فَازْدَدْتُ بَهْجَةً وَنُوراً كَمَا يَبْدُو السِّرَاجُ المُعَمَّرُ

وَعَمَّمَ نُورُ الشَّيْبِ رَاسِي فَسَرَّنِي وَمَا سَاءَنِي أَنِّي السِّرَاجُ المُنَوَّرُ

ب ـ وقال أيضاً :ـ

يَا خَجْلَتِي وَصَحَائِفِي مُسْوَدَّةٌ وَصَحَائِفُ الأَبْرَارِ فِي إِشْرَاقِ

وَمُوَبِّخٌ لِي فِي القِيَامَةِ قَالَ لِي أَكَذَا تَكُونُ صَحَائِفُ الوَرَّاقِ

جـ ـ جُودُوا لِنَسْجَعَ بِالمَدِيحِ عَلَى عُلَاكُمْ سَرْمَدَا
فَالطَّيْرُ أَحْسَن مَا يُغَرِّدُ عِنْدَمَا يَقَعُ النَّدَى

(٦)

عيّن الطباق وبين المقابلة ووضح التورية فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

(النحل ـ ٩٠)

ب ـ قال تعالى : وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾

(النجم ـ ٤٥ / ٤٦)

جـ ـ رِفقاً بِصَبٍّ مُخْرَمٍ أَبْلَيْتَهُ صَدّاً وَهَجْراً
وَأَتَاكَ سَائِلُ دَمْعِهِ فَرَدَدْتَهُ فِي الحَالِ نَهْراً
د ـ تَمَنَّيْتَهَا لَمَّا تَمَنَّيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيْقاً فَأَعْيَا أَوْ عَدُوّاً مُدَاجِيَا

هـ ـ قال ﷺ :«إنّ الرفق لا يكون فى شىء إلاّ زانه ولا ينزع من شيء إلاّ شانه»

الـدرس الســادس والعشــرون

تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وحسن التعليل

(١)

قال الشاعر :ـ

وَلَا عَيْبَ فِينَـا غَيْـرَ أَنَّ سَمَاحَنَـا أَضَرَّ بِنَـا والبَـأْسُ مِنْ كُـلِّ جَانِـبِ
فَـأَفْنَى الـرَّدَى أَعْمَارَنَـا غَيْرَ ظَالِمٍ وَأَفْنَـى النَّـدَى أَمْوَالَنَا غَيْـرَ عَائِبِ
أَبُوْنَـا أَبٌ لَـوْ كَـانَ لِلنَّاسِ كِلِّهِـمْ أَبـاً وَاحِـداً أَغْنَاهُـمُ بِالمَنَاقِبِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ كيف أضرّ بهم الندى والبأس ؟

ب ـ بماذا افتخر الشاعر ؟

جـ ـ وازن بين هذه الأبيات وقول المتنبي :ـ

لَـوْلَا المَشَقَّةُ سَـادَ النَّاسُ كُلَّـهُـمُ الجَـوْدُ يُفْقِـرُ وَالإِقْـدَامُ قَتَّـالُ

د ـ استخرج من النص أسلوب تأكيد المدح بما يشبه الذم وبين ما فيه من جمال.

هـ ـ هات من النص إستعارة واجرها.

و ـ فافنى الردى أعمارنا. ما الغرض من الخبر في هذه العبارة ؟

ز ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

سماحنا ـ الندى ـ الردى ـ المناقب

(٢)

بين أسلوب المدح بما يشبه الذم ونوعه فيما يأتي :ـ

أ ـ وَلَاعَيْبَ فِيهِمْ ظَاهِرٌ غَيْرَ أَنَّنِي حَسِبْتُهُـمُ لَمَّا نَزَلْتُ بِهِـمْ أَهْلِـي

ب ـ فتىً لَمْ تُسَافِرْ عَنْهُ آمَالُ آمِلٍ فَلَيْسَ لَهَا إلاّ إِلَيْهِ إِيَابُ
وَلَا عَيْبَ فِيهِ لِامْرِىءٍ غَيْرَ أَنَّهُ تُعَابُ لَهُ الدُّنْيَا وَلَيْسَ يُعَابُ
جـ ـ فَتىً تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيْقَهُ عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوْءُ الأَعَادِيَا
د ـ وَيَعْدِلُ فِي شَرْقِ البِلَادِ وَغَرْبِهَا عَلَى أَنَّهُ لِلسَّيْفِ وَالمَالِ ظَالِمُ
هـ ـ انّه كريم الخلق غير أنه جواد.

و ـ قال تعالى : قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ (المائدة ـ ٥٩)

ز ـ قال تعالى : وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾

(البروج ـ ٨)

حـ ـ تقول محمد شجاع لكنه ذكيّ.

(٣)

بين أسلوب الذم بما يشبه المدح ونوعه فيما يأتي :ـ

أ ـ يَارَسُولاً أَعْدَاؤُهُ أَزْدَلُ النَّاسِ جَمِيْعاً لَكِنَّهُمْ فِي الجَحِيم .
ب ـ بِيْضُ المَطَابِخِ لَاتَشْكُو وَلَائِدُهُمْ طَبْخَ القُدُوْرِ وَلَا غَسْلَ المَنَادِيْلِ
لَا تَأْكُلُ النَّارُ فِي مَغْنَى بُيُوتِهِمُ إِلاَّ فَتَائِلَ سُرُجٍ أَوْ قَنَادِيْلِ

جـ ـ فلان جاهل لكنه بخيل.

د ـ لا خير فيه لكنه يسيء إليّ من أحسن اليه.
هـ ـ لَئِيْمُ الطِّبَاعِ سِوَى أَنَّهُ جَبَانٌ يَهُوْنُ عَلَيْهِ الهَوَان

(٤)

بيّن حسن التعليل وما فيه من جدّة وطرافة فيما يلي :ـ

أ ـ وَإِنِّي لَأَسْتَغْشِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَيَالاً مِنْكِ يَلْقَى خَيَالِيَا
ب ـ لَمْ بَسْتَهِلَّ بُكَاً وَلَكِنْ مُنْكِراً أَنْ لَمْ تُعَدَّ لَهُ الدُّرُوعُ لَفَائِفَا

جـ ـ وَلَمَّا نَضَاوَجْهُ الرَّبِيْعِ نِقَابَهُ وَفَاحَتْ بِأَطْرَافِ الرِّيَاضِ النَّسَائِمُ
فَطَارَتْ عُقُوْلُ الطَّيْرِ لَمَّا رَأَيْنَهُ وَقَدْ بُهِتَتْ مِنْ بَيْتِهِنَّ الحَمَائِمُ
خَشِيْنَ جُنُوْناً بِالرِّيَاضِ وَحُسْنِهَا فَرُحْنَ وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ التَّمَائِمُ

د ـ وقال الشاعر :ـ

أَتَتْنِي تُؤَنِّبُنِي بِالبُكَا فَأَهْلاً بِهَا وبِتَأْنِيبِهَا
تَقُوْلُ وَفِي قَوْلِهَا حِشْمَةٌ أَتَبْكِي بِعَيْنٍ تَرَانِي بِهَا
فَقُلْتُ إِذَا اسْتَحْسَنَتْ غَيْرَكُمْ أَمَرْتُ الدُّمُوْعَ بِتَأْدِيبِهَا

هـ ـ قال المتنبي :ـ

لَمْ تَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حُمَّتْ بِهِ فَصَبِيْبُهَا الرُّحَضَاءُ

الدرس السابع والعشرون

الجنـــــــــاس

(١)

قال أبو تمام في مدح المعتصم وفتح عمورية :ـ

السَّيْفُ أَصْـــدَقُ أَنْبَـاءً مِـنَ الكُتُبِ فِي حَـدِّهِ الحَـدُّ بَيْنَ الجِـدِّ وَاللَّعِبِ
بِيْضُ الصَّفَائحِ لَاسُوْدُ الصَّحائفِ فِي مُتُونِـهِـنَّ جَـلَاءُ الشَّـكِّ وَالرِّيَبِ
وَالعِلْمُ فِي شُـهُـبِ الأَرْمَاحِ لَامِعَـةً بَيْنَ الخَمِيسَيْنِ لَافِي السَّبْعَةِ الشُّـهُـبِ
أَيْنَ الرِّوَايَةُ ؟ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَـــا صَاغُوْهُ مِنْ زُخْرُفٍ فِيْهَا وَمِنْ كَـذِبِ
تَخَرُّصـــاً وَأَحَادِيثـــاً مُلَفَّقَـــةً لَيْسَتْ بِنَبْـعٍ إِذَا عُـدَّتْ وَلَاغَـرَبِ

اقرأ الأبيات ثم اجب عما يأتي :ـ

أ ـ ما الدافع الذي جعل المعتصم يخرج لفتح عمورية ؟

ب ـ من ماذا حذره المنجمون ؟

ج ـ كيف سخر أبوتمام من المنجمين ؟

د ـ بين أنواع الطباق الموجود في النص ووضح سّر جمالها ؟

هـ ـ عين أنواع الجناس الموجودة في النّص ولماذا وفق الشاعر في صياغتها؟

وـ ما دلالةالاستفهام في قول الشاعر اين الرواية بل اين النجوم ؟

ز ـ ما المراد بالسبعة الشهب ؟

ح ـ هات معاني الكلمات :ـ

الحد ـ متونهنّ ـ جلاء ـ زخرف ـ تخرصاً ـ ملفقة ـ نبع ـ غرب

(٢)

إستخرج الجناس وبين نوعه مع بيان السبب فيما يأتي :ـ

أ ـ قال ﷺ : «اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا.»

ب ـ إذَا مَا رَمَاكَ الدَّهْرُ فِي مَغشَرٍ قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

جـ ـ لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرُّوَاةِ قَصِيدَةً مَا لَمْ تَكُنْ بَالَغْتَ فِي تَهْذِيبِهَا
وَإِذَا عَرَضْتَ الشِّعْرَ غَيْرَ مُهَذَّبٍ عَدُّوهُ مِنكَ وَسَاوِساً تَهْذِي بِهَا

د ـ قال تعالى : وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾

(العاديات ـ ٧ / ٨)

هـ ـ قال تعالى : وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ (القيامة ـ ٢٩/٣٠)

و ـ إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح .

ز ـ قال ﷺ :« اللهم كما حسنت خَلقي حسن خلقي»

حـ ـ نَاظِرَاهُ فِيمَا جَنَى نَاظِرَاهُ أَوْ دَعَانِي أَمْتْ بِمَا أَوْدَعَانِي
ط ـ إِذَا العَيْنُ رَاحَتْ وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الجَوَى فَلَيْسَ بِسِرٍّ مَا تُكِنُّ الأَضَالِعُ
ى ـ عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الوَغَى وَالفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّبِيعُ رَبِيعُ
ك ـ إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ
ل ـ وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا وَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلُ

م ـ قال تعالى: فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ (النمل ـ ٢٢)

ن ـ قال تعالى: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ (الهمزة ـ ١)

س ـ إنّ المكارم في المكاره والمغانم في المغارم .

ع ـ وَالحُسْنُ يَظْهَرُ فِي بَيْتَيْنِ رَوْنَقُهُ بَيْتٍ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ بَيْتٍ مِنَ الشَّعَرِ

ف ـ قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾

(الكهف ـ ١٠٣ / ١٠٤)

(٣)

قال الشاعر :ـ

أَرَانِي اليَـوْمَ لِلأَحْبَـابِ شَـاكٍ ... وَقِدْ مـا كُنْتُ لِلأَحْبَـابِ شَـاكِرْ
وَمَالِـي مِنْهُـمُ أَصْبَحْتُ بَـاكٍ ... أُبَاكِـرُ بِالمَدَامِـعِ كُلَّ بَاكِـرْ
أَذَا قُـوْنِي عِنَـاداً طَعْـمَ صَـابٍ ... وَقَالُـوا كُـنْ عَلَى الهُجْرَانِ صَابِـرْ
وَمَـا قَلْبِي إِلَـى الأَحْبَابِ صَـاغٍ ... يَمِيلُ إلى رِضَاهُمْ وَهْـوَ صَاغِـرْ
أَحِـنُّ إلى لِقَاهُـمْ كُـلَّ عَـامٍ ... وَأَرْجُـو وَصْلَهُـمْ فِي شِعْبِ عَامِرْ

أ ـ اشرح البيت الأول من هذه الأبيات وبين ما فيه من محسنات بديعية.

ب ـ استخرج الجناس في الأبيات وبين نوعه.

جـ ـ هات معاني الكلمات :ـ

أباكر ـ صاب ـ صاغ ـ صاغر.

الدرس الثامن والعشـــرون

الســـجع والاقتبـــاس

(١)

من المقامة الجاحظية :ـ

قال عيسى بن هشام :

« . . ومعنا على الطعام رجل تسافر يده على الخوان وتسفر بين الألوان، وتأخذ وجوه الرغـفان، وتفقأ عين الجفان، وترعى أرض الجـيران ، وتجول في القصعة كالرخ في الرقعة، يزحم اللقمة باللقمة، ويهزم المضغة بالمضغة، وهو مع ذلك ساكت لا ينبس بحـرف، ونحن في الحديث نجري معـه حتى وقف على ذكـر الجاحظ وخطابته . . . فـأخذنا في وصف الجـاحظ ولسنه وحسن سننه في الفصاحة وسننه في عرفناه فقال :

ياقوم لكلّ زمان جاحظ، ولو انتقدتم لبطل مـا اعتقدتم فكلّ كشّر له عن ناب الإنكار، واشمّ بأنف الاكبـار، وضحكتُ له لأجلب مـا عنده فقلت: افدنا وزدنا فقال:

إنّ الجاحظ في أحد شقي البلاغة يقطف وفي الآخر يقف، والبليغ من لم يقصـر نظمه عن نثره، ولم يُزر كـلامه بشعـره، فهل ترون للجاحظ شـعراً رائعـاً ؟ قلنا: لا. قال: فـهلمـوا إلى كلامـه، فهـو بعـيد الإشـارات قليل الاستـعارات قـريب العبـارات، منقاد لعـريان الكلام يستـعمله، نـفور عن معتاصـه يهمله، فهل سمعتم له نـقطة مصنوعة ؟ أو كلمة غير مـسموعة ؟ فقلنا: لا . . »

شرح مـقامات بديع الزمان لمحـمد محيـي الدين عبدالحمـيد دار الكتب العلمية بيروت .

ص ٨٧/ ٨٨

اقرا النصّ ثم اجب عن الآتي :ـ

أ ـ ما المقامة ؟ وما أشهر المقامات ؟

ب ـ تتحدث المقامة عن الجاحظ فمن هو ؟ وما اشهر مؤلفاته؟

جـ ـ عاب صاحب المقامة الجاحظ بانه قليل الاسـعتارات قريب العبارات فهل توافقه على ان ذلك عيب؟

د ـ هل شرط في البليغ ان يجيد النثر والنظم ؟

هـ ـ تسافر يده على الخوان اشرح هذه العبارة وبين مافيها من بيان

و ـ اشرح هذه العبارة : لو انتقدتم لبطل ما اعتقدتم .

ز ـ بين مواضع السجع في النص موضحاً وجوه الحسن فيها.

ح ـ هات معاني الكلمات الآتية :ـ

تفقأ ـ ينبس ـ لاجلب ـ معتاصه

ط ـ استخرج صور البيان الموجودة في النص .

(٢)

بيّن موضع السجع ونوعه فيما يأتي :ـ

أ ـ قال تعالى : وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ (سورة المرسلات ـ ١/ ٤)

ب ـ قال تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ (المدثر ـ ١/ ٦)

ج ـ قال تعالى : سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ (الاعلى ـ ١/ ٧)

د ـ قال البوصيري :ـ

كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالبَذْرِ فِي شَرَفٍ والبَحْرِ فِي كَرَمٍ والوَهْرِ فِي هِمَمِ

هـ ـ قال أبو تمام :ـ

تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبِ

و ـ قال تعالى: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ (الفيل ـ ١/ ٢)

ز ـ قال ﷺ :« الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»

ح ـ وقال ﷺ : «شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع.»

ط ـ قال تعالى: فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ (التكوير ـ ١٥ /١٦)

(٣)

بين موضع الاقتباس ونوع الأثر المقتبس فيما يأتي :ـ

أ ـ سَيَبْقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ القَلْبِ وَالحَشَا سَرِيْرَةُ وُدٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

ب ـ لابي معصوم في التذكير :ـ

انتبه يانائم فقد هبت النسائم، ودع المنام فقد انقشع الظلام، هذا الصبح لاحت تباشيره ، وهذا النجح قد وافاك بشيره فالام الغفلة والفرة وحتام الفضيحة والمعرة ؟ أركونا إلى الدنيا الدنية : ؟ واشتغالاً بالامنية عن المنية ، وما أراك إلاّ تورطت، فبادر نفسك قبل أن تقول ياحسرتنا على ما فرطت ، وذر الكبر والزهو فما الحياة الدنيا إلاّ لعب ولهو ، فتباً لمن نسي وفاته ، حتى ذهب أمره وفاته.

جـ ـ قال أحد الشعراء في مدح الرسول ﷺ :ـ

سَلَامٌ عَلَيْهِ مَا تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ وَفَاحَ زَكِيُّ المِسْكِ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ

وَمَا أَنْشَدَ المُشْتَاقُ إِنْ هَبَّتِ الصَّبَا أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ

د ـ قال جديع الزمان الهمذاني في المدح:

لِآلِ فريغـــون في المكْـرُمَـــاتِ يَـــدٌ أوّلاً واقْتِـــدَارٌ أَخِيْـــرَا
إِذَا مَـــا حَلَلْـــتَ بِمَغْنَاهُـــمُ رَأَيْتَ نَعِيمـــاً وَمُلْكـاً كَبِيْـــرَا

انتهى بحمد الله

محتويات الكتاب

الـــــــــــدرس	الموضـــــوع	رقم الصفحة
المقدمـــــة		٥
	أولا : التطبيقات الصرفية	٧
الـــــــدرس الأول :	التعريف بعلم الصرف.	٩
الـدرس الـثـــــــاني :	المجرد والمزيد من الكلمات.	١١
الـدرس الـثـــــالـث :	الميزان الصرفي ـ ١	١٤
الـــدرس الـــرابـــع :	الميزان الصرفي ـ ٢	١٧
الـدرس الخـــــامس :	الصحيح والمعتل من الأفعال.	٢١
الدرس السادس والسابع :	أوزان الفعل الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد .	٢٦
الـدرس الـثـــــامن :	أوزان الفعل الرباعي المجرد والمزيد .	٢٩
الـدرس الـتـــــاسع :	الجامد والمتصرف من الأفعال .	٣١
الدرس العـــاشـــر :	المجرد والمزيد من الأسماء .	٣٤
الدرس الحـادي عـشـر :	الجامد والمشتق من الأسماء .	٣٧
الدرس الثـــاني عـشـر :	أبنية المصادر .	٤٠

تابع ـ محتويات الكتاب

الـــــــــــدرس	الموضـــــوع	رقم الصفحة
	المشتقات من الأسماء	
الدرس الثـــالث عـــشـــر والـــرابـــــع عـــشـــر :	أسم الفاعل وصيغة المبالغة.	٤٣
الدرس الخـــامس عـــشـــر :	الصفة المشبهة .	٤٧
الدرس الســادس عـــشـــر :	أسم المفعول .	٥٠
الدرس الســابع عـــشـــر :	أسم التفضيل .	٥٤
الدرس الثـــامن عـــشـــر :	أسم الزمان والمكان .	٥٨
الدرس التـــاسع عـــشـــر :	أسم الآلة.	٦٢
الدرس الـعـــشـــرون :	الأسم الصحيح الآخر والممدود والمقصور والمنقوص.	٦٥
الدرس الحادي والعشرون :	التثنية .	٦٨
الدرس الثـاني والعشـرون :	جمع المذكر السالم .	٧١
الدرس الثالث والعشرون :	جمع المؤنث السالم .	٧٥
الدرس الرابع والعشـرون :	جمع التكسير .	٧٩

تابع ـ محتويات الكتاب

الـــــــــدرس	الموضـــــوع	رقم الصفحة
	ثانيا : التطبيقات البلاغية	٨٣
	١ ـ تطبيقات على البيان	٨٤
الـــــــدرس الأول :	الفصاحة والبلاغة.	٨٥
الدرس الثـــــاني :	التشبيه وأركانه .	٨٨
الدرس الثـــــالث :	تشبيه التمثيل .	٩٢
الـــدرس الـــرابـــع :	التشبيه المقلوب والتشبيه الضمني .	٩٦
الدرس الخـــــامس :	أغراض التشبية .	٩٩
الدرس الســـــادس :	الاستعارة التصريحية والمكنية.	١٠٢
الدرس الســـــابع :	الاستعارة التبعية والأصلية .	١٠٦
الدرس الثـــــامن :	الاستعارة باعتبار الملائمات .	١١٠
الدرس التـــــاسع :	المجاز المرسل .	١١٣
الدرس العـــاشـــر :	الكناية	١١٧
	٢ ـ تطبيقات علم المعاني	١٢١
الدرس الحـادي عـشـر :	الخبر واغراضه .	١٢٢
الدرس الثـاني عـشـر :	أضرب الخبر وخروجه عن مقتضى الظاهر .	١٢٦
الدرس الثـالث عـشـر :	الإنشاء وأنواعه .	١٢٩

تابع ـ محتويات الكتاب

الـــــــــــدرس	الموضـــــوع	رقم الصفحة
الدرس الرابع عشر :	الأمر .	١٣٢
الدرس الخامس عشر :	النهي .	١٣٦
الدرس السادس عشر :	الاستفهام .	١٣٩
الدرس السابع عشر :	التمني .	١٤٣
الدرس الثامن عشر :	النداء .	١٤٦
الدرس التاسع عشر :	التقديم .	١٤٩
الدرس العشرون :	الحذف .	١٥٣
الدرس الحادي والعشرون :	القصر .	١٥٥
الدرس الثاني والعشرون :	الفصل والوصل .	١٥٩
الدرس الثالث والعشرون :	الايجاز والمساواة .	١٦٣
الدرس الرابع والعشرون :	الإطناب .	١٦٧
	٣ ـ تطبيقات البديع	١٧٠
الدرس الخامس والعشرون :	الطباق والمقابلة والتورية .	١٧١
الدرس السادس والعشرون :	تأكيد المدح بما يشبهُ الذم وعكسه وحسن التعليل .	١٧٥
الدرس السابع والعشرون :	الجناس	١٧٨
الدرس الثامن والعشرون :	السجع والاقتباس .	١٨١

تم بحمـــد الله